

نموذج رقم (٨) *

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الكلية : التربية

الأسم الرباعي : فيصل عبد المحسن حميد الحربي

التخصص : إشراف تربوي

القسم : مناهج وطرق تدريس

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير

عنوان الأطروحة : " دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية

المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة " .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه أجمعين ... وبعد

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها

بتاريخ ١٤١٨/٦/١٧ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل

اللازم .

فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي

للمدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق ..

أعضاء اللجنة

مناقش من خارج القسم

مناقش من داخل القسم

المشرف

د. معراج نواب مرزا

د. فوزي صالح بنجر

د. فؤاد صالح عبد الحي

التوقيع

التوقيع

التوقيع

يعتمد ..

رئيس القسم

د. حفيظ محمد حافظ المزروعى

د. حفيظ محمد حافظ المزروعى

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس



دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في

تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول

المتوسط بمنطقة مكة المكرمة

إعداد الطالب

فيصل بن عبد المحسن حميد الحربي

٠٠٤٨٥



إشراف الدكتور

فؤاد بن صالح عبد الحي

مطلب مكمّل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس شعبة الإشراف التربوي

الفصل الثاني ١٤١٧هـ

آيات كريمة

وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

ملخص دراسة بعنوان

دور المشرفين التربويين ، ومعلمي الجغرافيا ، في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط ، بمنطقة مكة المكرمة .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور كل من المشرف التربوي في تخصص المواد الاجتماعية ومعلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ، بمنطقة مكة المكرمة .

ولكي يتمكن الباحث من تحقيق هذا الهدف ، قام الباحث ببناء استبانة .

وقد تكونت عينة البحث من ٢٠ مشرفاً تربوياً في تخصص المواد الاجتماعية ، و ١٥٠ معلماً لمادة الجغرافيا في الصف الأول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة .

وبعد تطبيق الاستبانة على جميع أفراد العينة ، وتجميع البيانات توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج ومنها ما يلي :

١ - اهتمام المشرفين التربويين بتنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط ، بدرجة عالية ، حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين (٤,٧٠٠) و (٣,٩٥٠) .

٢ - اهتمام معلمي الجغرافيا بتنمية المفاهيم الجغرافية كان كبيراً بدرجة عالية ، حيث تراوح المتوسط الحسابي فيها ما بين (٣,٩٠٠) و (٢,٥٢٧) .

٣ - قلة الوسائل التعليمية ، وندرة الرحلات المدرسية يعد عائقاً أمام تنمية المفاهيم الجغرافية .

وفي ضوء هذه النتائج استنتج الباحث أن لكل من المشرف التربوي ، ومعلم الجغرافيا دوراً هاماً في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط لذا يوصي الباحث بضرورة تفعيل دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في كل ما يؤدي إلى تنمية المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ . كما يوصي بضرورة وضع ملحق لمقرر الجغرافيا يوضح المفاهيم الجغرافية التي يحتويها المقرر .

عميد كلية التربية

المشرف

الباحث

د. عبد العزيز بن عبد الله خياط

د. فؤاد بن سالم عبد الحفي

فيصل بن عبد المحسن العربي

الإهداء

إلى أبي وأمي ...

أطال الله في عمرهما عرفانا بفضلهما وتقديراً لجهودهما .

إلى إخواني الأعزاء ...

الذين شجعوني على إكمال دراستي .

إلى زوجتي أم أديب ...

التي ساعدتني وتحملت الكثير من أجل إخراج هذا العمل

بطورة جيدة ..

إلى أبنائي ...

أديب ، وعبد الله ، وغدير ، وعبير ، وإيمان حفظهم الله ...

إلى كل طالب علم في وطني العزيز ...

إلى العاملين في مجال الإشراف التربوي ، ومعلمي مادة

الجغرافيا ...

أهدي هذا البحث ...

سائلاً المولى العزيز القدير أن ينفع به .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد ...

أحمد الله سبحانه وتعالى على عظيم نعمه ، وجزيل فضله وإحسانه ، الذي وفقني وأعاني على إتمام هذه الدراسة ، ويسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير لجامعة أم القرى، ممثلة في مديرها صاحب المعالي الدكتور سهيل حسن قاضي ، وعميد الدراسات العليا الدكتور أحمد ناصر الحمد ، وعميد كلية التربية الدكتور عبدالعزيز عبدالله خياط ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس الدكتور حفيظ محمد حافظ المزروعى ، لما هيؤه لي ولزملائي من أسباب التحصيل العلمي .

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير ، إلى الدكتور فؤاد صالح عبد الحى الذي قام بالإشراف على هذه الدراسة ، فأعطى الكثير من وقته ، وجهده ، وعلمه ، وفضله لإتمام هذا البحث في صورته الحالية .

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور فوزي بن صالح بنجر والدكتور معراج بن نواب مرزا اللذين تفضلا بمناقشة هذا البحث ، ولما قدماه من ملاحظات قيمة وتوجيهات سديدة تعتبر دافعا لاجراء هذا العمل بصورة علمية جيدة .

كما أتقدم بوافر الشكر إلى الدكتور حفيظ محمد حافظ المزروعى والدكتور صالح محمد السيف ، وكيل عمادة الدراسات العليا ، والدكتور علي مريزن عسيري والأستاذ عبيد الله كيس ؛ لما قاموا به من جهد ومساعدة أثناء التحليل الإحصائي.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الدكتور إبراهيم محمود فلاته ، والدكتور فوزي صالح بنجر ؛ لما أبدياه من مساعدة لي أثناء إعداد هذا البحث.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل ، للاستاذة المحكمين لأداة الدراسة .

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ سليمان بن عواض الزايدي ، مدير عام التعليم بمنطقة مكة المكرمة ، والدكتور خضر عليان القرشي ، مدير التعليم بمحافظة جدة ، والدكتور عبد الله محسن الهذلي ، مدير التعليم بمحافظة الطائف ، والاستاذ ناصر محمد العصيمي ، مدير التعليم بمحافظة الليث ، والاستاذ إبراهيم علي الفقيه ، مدير التعليم بمحافظة القنفذة ؛ لما بذلوه من مساعدة في تطبيق الاستبانة .

ويسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل ، إلى العاملين بمركز الحاسب الآلي بجامعة أم القرى ، لما قاموا به من جهد واضح في إخراج البيانات والمعلومات للدراسة الميدانية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل مشرف تربوي ، ومعلم ، تفضل بالإجابة على فقرات الاستبانة ، والشكر موصول لكل من قدم لي العون والمشورة عرفاناً مني بالجميل لهم ، والثناء عليهم ... والشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل على عونه وتوفيقه .

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
آيات كريمة	أ
ملخص البحث	ب
الاهداء	ج
شكر وتقدير	د

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميتها

المقدمة	٢
تحديد مشكلة البحث	٤
أسئلة البحث	٥
أهمية البحث	٦
أهداف البحث	٦
حدود البحث	٧
مصطلحات البحث	٨
خريطة منطقة مكة المكرمة	١٢

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة	١٤
مفهوم الإشراف التربوي	١٤
خصائص الإشراف التربوي	١٥
أساليب الإشراف التربوي	١٦
أنواع الإشراف التربوي	١٦
تطور الإشراف التربوي في المملكة	١٧

١٩	أهمية الإشراف التربوي وأهدافه
٢١	مهام المشرف التربوي
٢٢	مادة الجغرافيا وتدريسها
٢٥	طبيعة علم الجغرافيا
٢٦	الأسس الجيدة اللازمة لتدريس الجغرافيا
٢٧	أهداف تدريس الجغرافيا
٣١	محتوى مادة الجغرافيا بالصف الأول المتوسط
٣٢	المفاهيم الجغرافية
٣٢	معنى المفهوم
٣٤	أنواع المفاهيم
٣٤	خصائص المفاهيم
٣٥	أهمية المفاهيم
٣٨	عوامل نمو المفاهيم
٣٩	الصعوبات التي تعرقل اكتساب المفاهيم
٣٩	المبادئ التي يقوم عليها نط اكتساب المفاهيم
٤٠	تكوين المفاهيم
٤٠	شروط تكوين المفهوم
٤١	تقويم المفاهيم
٤٢	أنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية
٤٤	أهمية المفاهيم الجغرافية
٤٥	طرق تعلم المفاهيم الجغرافية
٤٩	المفاهيم الجغرافية في مقرر الصف الأول المتوسط
٥١	الدراسات السابقة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

٧٧	 منهج البحث
٧٧	 مجتمع البحث
٧٨	 عينة البحث
٨٠	 بيانات عينة البحث
٨٤	 أداة البحث
٨٦	 بناء استبانة البحث
٨٧	 صدق أداة البحث
٨٨	 ثبات أداة البحث
٨٩	 الأسلوب الاحصائي المستخدم

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

٩١	 مقدمة
٩٢	 عرض وتحليل الفقرات الخاصة بالمشرفين التربويين
٩٧	 مناقشة النتائج الخاصة بدور المشرفين التربويين
١٠٣	 عرض الفقرات الخاصة بالمعلمين

الفصل الخامس

تلخيص البحث والتوصيات والمقترحات

١٢٤	 تلخيص البحث
١٢٦	 التوصيات
١٢٩	 المقترحات
١٣٢	 مراجع البحث
١٤٠	 قائمة الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	عدد أفراد عينة الدراسة .	٧٩
٢	مؤهلات عية الدراسة من المشرفين التربويين .	٧٩
٣	سنوات الخبرة للمشرفين التربويين .	٨١
٤	مؤهلات عينة الدراسة من المعلمين .	٨٢
٥	عدد سنوات الخبرة للمعلمين .	٨٣
٦	التوزيع التكراري لاستجابات المشرفين التربويين على أسئلة البعد الأول .	٩٦
٧	التوزيع التكراري لاستجابات المعلمين على أسئلة البعد الثاني .	١٠٨
٨	التوزيع التكراري لاستجابات المعلمين على أسئلة البعد الثالث .	١١٠
٩	التوزيع التكراري لاستجابات المعلمين على أسئلة البعد الرابع .	١١٢
١٠	التوزيع التكراري لاستجابات المعلمين على أسئلة البعد الخامس .	١١٤
١١	التوزيع التكراري لاستجابات المعلمين على أسئلة البعد السادس .	١١٥

فهرس الملاحق

رقم الملحق	فهرس الملاحق	رقم الصفحة
١	الاستبانة في صورتها النهائية .	١٤٠
٢	أسماء محكمي الاستبانة .	١٥٣
٣	خطاب رئيس قسم المناهج إلى عميد كلية التربية .	١٥٥
٤	خطاب عميد كلية التربية إلى مدير إدارة البحوث التربوية بوزارة المعارف .	١٥٧
٥	خطاب مدير إدارة البحوث التربوية إلى مديري التعليم بمنطقة مكة المكرمة .	١٥٩
٦	خطابات مديري التعليم إلى مديري المدارس .	١٦١

الفصل الأول

خطة البحث وأهميته

- * المقدمة .
- * مشكلة البحث .
- * أسئلة البحث .
- * أهمية البحث .
- * أهداف البحث .
- * حدود البحث .
- * مصطلحات البحث .

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، احمده سبحانه على جزيل نعمه ، وكريم فضله واحسانه وأصلي وأسلم على أفضل رسله وأنبيائه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد : -

تلعب الجغرافيا دوراً مهماً كأحد ميادين الدراسات الاجتماعية ، حيث تساهم في تحقيق أهداف هذه الدراسات . كما أن لها دوراً في بناء شخصية الطالب ؛ لأنها تعرفه على البيئة التي يعيش فيها ، وعلى العالم المحيط به ، من خلال ما يدرسه فيها .

وقد أشار إبراهيم (١٩٩٠م) إلى أن الجغرافيا عبارة عن دراسة الاستجابات البشرية لمؤثرات البيئة الطبيعية ، لأن الانسان يتأثر بالبيئة ويؤثر فيها ، فهي بذلك تدرس حياة الانسان وأعماله والآثار الناتجة عن جهوده في السيطرة على بيئته أو محاولة تعديلها.(ص٦) .

وتبرز أهمية الجغرافيا من خلال ما ذكره بعض المختصين مثل قول (شواقفه ، ١٩٨٢م) (جروس Gross) : " في هذا القرن الذي تتضاءل فيه المسافات بين الأماكن بفضل المواصلات السريعة ، لا نستطيع اعتبار شخص ما مثقفاً إذا كان جاهلاً بالجغرافيا " . (ص ١) .

كما أشار حمدان (١٤٠٦هـ) إلى أن الجغرافيا تعرف الدارسين بالمفاهيم والمصطلحات المتنوعة والمرتبطة بالأرض وتطوراتها ، وما يميزها من المظاهر الطبيعية والأقتصادية ، وفهم الدارسين لطبيعة التفاعل بين العوامل الطبيعية والبشرية والاقتصادية والسياسية والادارية ، ثم أنها تعمل على تحسين قدرات الدارسين على حل مشاكلهم البيئية المتنوعة . (ص٥)

وبما أننا نعيش اليوم في عالم سريع التطور ، كثير المفاهيم ، إذ لا يكاد يمر يوم دون أن نسمع عن مفهوم جديد خصوصاً في مجال الجغرافيا ، حيث أن هذا العلم هو الذي يربط الانسان بالبيئة التي يعيش فيها ، وكثيراً ما نسمع في وسائل الإعلام عن إعصار ضرب منطقة معينة ، أو رياح شديدة هبت على منطقة أخرى ، أو زلزال قوي أدى إلى إنكسار في قشرة الأرض ، أو بركان مدو انفجر في جزيرة ما . وكل هذه المفاهيم يحتاج الشخص العادي والمعلم والتلميذ إلى فهمها والتعرف عليها حتى نساير متغيرات هذا الزمن ومفاهيمه الكثيرة .

وهنا ندرك أهمية المفاهيم الجغرافية التي أولاهها الباحثون قديماً وحديثاً عناية خاصة ، حيث عبروا عن تلك الأهمية في دراسات كثيرة .

فقد ذكر شواقفه (١٩٨٢م) " أن هناك عدداً كبيراً من المفاهيم الجغرافية التي لا نستطيع فهم ميدان الجغرافية بدون إدراك المفاهيم الأساسية منها " (ص ٢) .

كما يقول جارولايماك (١٩٧٦م) Jarolimek في هذا الصدد " تتمثل الفكرة الأساسية في تركيز التعليم على مفاهيم أساسية قليلة يمكن أن توضح الظاهرة الطبيعية أو الاجتماعية . فعلى الرغم من أننا نطالب تلاميذنا بمعرفة كمية كبيرة من الحقائق ، فعلى ألا نزيد في هذا التركيز إلا إذا كانت الحقائق تساعد في اشتقاق مفاهيم وتعميمات ونظريات جديدة " . (ص ٢)

ويقول إهمان (١٩٧٤م) Ehman : " اتفق المختصون في الدراسات الاجتماعية في السنوات الأخيرة على اختلاف وجهات نظرهم : على أن تعلم المفاهيم شيء مهم " . (ص ٢) .

ولا شك أن المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة المعارف تسهم كثيراً في رفع مستوى التعليم بشكل عام . والجغرافيا ومفاهيمها من ضمن المواد التي يهتم بها

التعليم في بلادنا والله الحمد ، ويهتم الإشراف التربوي بمساعدة المعلمين في الارتقاء بمستواهم المهني حتى يتمكن المعلم من إيصال المعلومات وتوضيح المفاهيم للتلاميذ بشكل جيد .

ومن خلال اطلاع الباحث على دراسات سابقة عن المفاهيم الجغرافية لم يلاحظ في هذه الدراسات ما يشير إلى دور المشرف التربوي أو المعلم في تنمية هذه المفاهيم لدى التلاميذ .

ومن خلال عمل الباحث معلماً لمادة الجغرافيا بالصف الأول المتوسط لعدة سنوات لاحظ أن هناك قصوراً من قبل التلاميذ في فهم المفاهيم الجغرافية الكثيرة في الكتاب المقرر ، كما أن هناك ندرة في متابعة المشرفين التربويين المختصين هذه المفاهيم.

وبما أننا في عالم متطور تتطور فيه المفاهيم في شتى العلوم فإن معلم الجغرافيا بحاجة إلى توضيح هذه المفاهيم للتلاميذ ؛ حتى يتكون لديهم إدراك وفهم لما يتعلمونه في هذا المقرر .

من هنا بدأ إحساس الباحث بمشكلة البحث وأهمية دراستها دراسة علمية .

تجديد مشكلة البحث :

في ضوء ما سبق ذكره ، تتحدد المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

س : ما دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة هي :

- ما دور المشرف التربوي في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ؟
- ما دور معلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط أثناء الدرس ؟
- ما دور معلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال الواجبات المدرسية ؟
- ما دور معلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية ، لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال كتب ومطبوعات الإطلاع الخارجي ؟
- ما دور معلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية ، لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال الأنشطة اللاصفية ؟
- ما دور معلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية ، لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال الاختبارات ؟
- ما العقبات التي تحول دون تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ؟ وما وسائل التغلب عليها ؟

أهمية البحث :

لاشك أن بحث دور المشرفين التربويين المختصين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية مهم جداً في تدريس مادة الجغرافيا بشكل عام وتدريس المفاهيم الجغرافية بشكل خاص ، وحيث أن الدراسات السابقة التي رجع إليها الباحث لم تركز على معرفة دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية للتلاميذ، لذلك فإن أهمية هذا البحث تبرز من خلال النقاط التالية :

- ١- الإسهام في تحديد المفاهيم الجغرافية في مقرر الصف الأول المتوسط.
- ٢- معرفة العوائق التي تعيق عمل المشرف التربوي المختص ومعلم الجغرافيا عن تنمية تلك المفاهيم لدى التلاميذ .
- ٣- تعريف الجهات المختصة في وزارة المعارف بالعقبات التي تواجه عمل المشرف التربوي وتواجه معلمي الجغرافيا الذين يقومون بتنفيذ مقرر الجغرافيا للصف الأول المتوسط .
- ٤- قد تسهم هذه الدراسة في إيجاد بعض الحلول التي تفيد في التغلب على تلك العوائق ، وتفيد المشرفين التربويين المختصين ومعلمي الجغرافيا بالصف الأول المتوسط .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- التعرف على دور المشرف التربوي في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط .

- التعرف على دور المعلم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال الزيارة الصفية .
- التعرف على دور المعلم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال الواجبات المدرسية .
- التعرف على دور المعلم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال كتب ومطبوعات الإطلاع الخارجي .
- التعرف على دور المعلم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال الأنشطة اللاصفية .
- التعرف على دور المعلم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال الاختبارات .
- التعرف على العوائق التي تعيق المشرف التربوي والمعلم عن تنمية هذه المفاهيم لدى التلاميذ .
- محاولة إيجاد حلول للعقبات (إن وجدت) والتي تحول دون تحقيق فهم التلاميذ لهذه المفاهيم .

حدود البحث :

أ- الحدود المكانية :

تقتصر هذه الدراسة على عينة مكونة من عشرين مشرفاً تربوياً في تخصص المواد الاجتماعية و ١٥٠ من معلمي الجغرافيا للصف الأول المتوسط بمدارس مكة المكرمة وجدة والطائف والليث والقنفذة للبنين .

ب- الحد الزمني :

تم إجراء هذه الدراسة بفضل الله خلال الفصل الدراسي الثاني لعام

١٤١٦هـ .

ج- الحد الموضوعية :

الاقتصار على المفاهيم الجغرافية المقررة على تلاميذ الصف الأول المتوسط ،
ذلك أن المفاهيم الجغرافية في المرحلة المتوسطة متعددة وبالتالي لا يمكن لدراسة كهذه
أن تأتي على جميع تلك المفاهيم الجغرافية .

مصطلحات البحث :

المشرف التربوي :

يعرفه حسين (١٩٦٩م) " بأنه مشرف له خبرة في التدريس وله قدرة على
إدراك نواحي القوة ونواحي الضعف فيه نتيجة المعيشة المشتركة والإطلاع المستمر
على سير الدراسة في مادة تخصصه " . (ص ٤٥)

وجاء في ندوة التوجيه التربوي (١٣٩٩هـ) " أن المشرف التربوي هو الذي
يعمل على تنمية سلوك المعلمين شخصياً ومهنياً " . (ص٩)

ويعرف الباحث المشرف التربوي : بأنه الشخص الذي يقوم بالإشراف على
مجموعة من المدارس والمعلمين ، بهدف النهوض بمستوى العملية التعليمية ، والإرتقاء
بها .

المفاهيم الجغرافية :

معنى المفهوم : Concept Meaning

وعرف شواقفه (١٩٨٢ م) المفهوم الجغرافي بأنه " كلمة أو مصطلح يستخدم للتعبير عن ظاهرة جغرافية معينة : صدع ، خط طول " . (ص ٥)

عرف سعادة (١٩٨٤ م) المفهوم بأنه " مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة ، التي تم تجميعها معاً ، على أساس من الخصائص المشتركة ، والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين ، وبعبارة أخرى فالمفهوم (كلمة أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة . إنه صورته ذهنية يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع أو القضية ذات العلاقة) " (ص ٣١٤ - ٣١٥) .

ويعرف الباحث المفهوم الجغرافي بأنه رمز أو كلمة تختصر معنى لظاهرة ما ، يستطيع الفرد أن يعرف المقصود من الظاهرة من خلال هذه الكلمة أو الرمز .

الدور :

عرفته حجي (١٤٠٤ هـ) بأنه : " مجموعة المهام والمهارات والعمليات الإدارية والتربوية والاجتماعية التي تقوم بها المشرفات التربويات ؛ لتحسين أداء وتنمية القدرات الفعالة لدى المعلمات ، وتوفير الامكانيات لهم من أجل تطوير المواد الاجتماعية " (ص ١٢)

وعرفه الشبيقي (١٤١٢ هـ) بأنه " مسئولية عمل المشرف أو واجبه تجاه عملية الإشراف التربوي ، من حيث معاونة المعلم على النمو العلمي والمهني ، وإقامة علاقات إنسانية معه والتعرف على مشكلاته وإيجاد الحلول المناسبة لها " . (ص ١٠)

وعرفه القحطاني (١٤١٥هـ) دور المشرف التربوي بأنه " مجموعة الممارسات العملية والتعليمية التي يتبعها ؛ وذلك لتحسين الأداء ، وتنمية القدرات الفعالة لدى المعلمين وتوفير الإمكانيات لهم ؛ من أجل تطوير المواد الإجتماعية " (ص ١٠)

ويعرفه الباحث : بأنه الأعمال والممارسات العملية التربوية التي يتابعها المشرف التربوي ؛ لتحسين أداء المعلمين بغية الوصول إلى نتائج أفضل لدى التلاميذ .

الجغرافيا :

ويعرفها غلاب (١٩٦٠م) بأنها : " علم الأماكن ، وتختص بدراسة وصفات موارد الأقطار ، ويرى : أنها كغيرها من العلوم تستمد مواردها من الكون ، ولها أن تستفيد من نتائج العلوم الطبيعية الأخرى ؛ لكنها تنفرد برسالة خاصة هي : أن تدرس الظواهر الطبيعية في وحدتها المكانية " . (ص ٣٧)

كما عرفها شريف (١٩٦٩م) بأنها : " العلم الذي يدرس الأرض بوصفها وطنًا للإنسان ، مع الاهتمام بإبراز أثر التفاعل المتبادل بين البيئة والإنسان ، حين دراسة الاختلافات الإقليمية " . (ص ١٣)

أما إبراهيم (١٩٨٠م) فيعرف الجغرافيا بأنها : " دراسة المجتمع الإنساني بالنسبة للبيئة الطبيعية " . (ص ٦)

يعرفها محمد بن (١٤٠٣هـ) بأنها " دراسة شخصية المكان بملامحها الطبيعية والبشرية ، دراسة تحليل وتعليل وتوزيع ، والاستفادة التطبيقية من نتائج تلك الدراسة " . (ص ٣٣)

ويعرفها التوني (د. ت) بأنها : " العلم الذي يصف أو يدرس سطح الأرض ، وقال أن من التعريفات الشائعة - دراسة الاختلافات المكانية - توزيع ظواهر سطح الأرض " . (ص ١٥٣)

ويعرفها (Wooldridge) (د. ت) بأنها : " علم سطح الأرض في خواص فيزيائية وتقسيمات (حدود سياسية) ومناخ وسكان وإنتاج " . (ص ١٣) .

وسوف يستخدم الباحث تعريف محمددين (١٤٠٣هـ) كتعريف إجرائي له والذي يعرف الجغرافيا بأنها : " دراسة شخصية المكان بملامحها الطبيعية والبشرية دراسة تحليل وتعليل وتوزيع والاستفادة التطبيقية من نتائج تلك الدراسة " (ص ٣٣) .

منطقة مكة المكرمة :

وتشمل خمس إدارات تعليمية هي :

- ١- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة .
- ٢- الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة .
- ٣- إدارة التعليم بمحافظة الطائف .
- ٤- إدارة التعليم بمحافظة الليث .
- ٥- إدارة التعليم بمحافظة القنفذة .



الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة :

يستعرض الباحث في هذا الفصل الإطار النظري لهذا البحث الذي يشمل الموضوعات اللازمة لفهم مشكلة البحث ، وتحقيق أهدافها وهي التي تتعلق بالإشراف التربوي ، ومادة الجغرافيا وتدريسها ، والمفاهيم الجغرافية .

أولاً : الإشراف التربوي :

مفهوم الإشراف التربوي :

للإشراف التربوي تعاريف عديدة يتضح من خلالها مفهوم الإشراف منها :

عرفه الأفندي (١٩٨١م) بأنه " الجهود الدائمة المنظمة التي ترمي إلى مساعدة المدرس ، وتوجيهه وتشجيعه على تنمية ذاته " (ص ٥١) .

كما عرفه متولي : (١٩٨٣م) بأنه " مباشرة الآخرين ومراقبتهم أو توجيههم وإثارة نشاطهم بقصد تحسين أدائهم " . وأنه " تركيز اهتمام المشرف على توجيه ومساعدة من يشرف عليهم ، ليفهموا أنفسهم ويغيروا أو يعدلوا من سلوكهم الذي قد يعوقهم عن تكوين علاقات طيبة بينهم وبين الأفراد والجماعات ... ويؤدوا وظائفهم على أحسن وجه ممكن ، ويتعاونوا على تحقيق أغراض المجتمع " . (ص ١٩)

ويعرفه نشوان (١٩٩٢م) بأنه " عملية تعاونه تشخيصية تحليلية علاجية مستمرة ، تتم من خلال التفاعل البناء والمثمر بين المشرف والمعلم بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم " (ص ٢٤٥) .

كما عرفه الدويك وآخرون : (د. ت) بأنه " عملية قيادة ديمقراطية تعاونية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي التعليمي ، بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب

وبيئة ومعلم وطالب ، وتهدف دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف ، وتقييمها ، للعمل على تحسينها ، وتنظيمها ؛ من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعليم والتعلم " .
(ص ٨٠)

ويعرفه الحبيب (١٤١٧ هـ) بأنه : " عملية تربوية قيادية إنسانية هدفها الرئيسي تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال مناخ العمل الملائم لجميع أطراف العملية التربوية التعليمية مع تقديم وتوفير كافة الخبرات والامكانيات المادية والفنية لنمو وتطوير جميع هذه الأطراف ، وما يلزمها من متابعة . وذلك وفق تخطيط علمي وتنفيذ موضوعي بهدف رفع مستوى التعليم وتطويره ومن أجل تحقيق الهدف النهائي والمنشود وهو بناء الإنسان الصالح " . (ص ٤١ - ٤٢)

ومن ذلك يتضح أن مفهوم الاشراف التربوي هو : مساعدة المعلم والمدرسة بوجه عام على اجتياز العقبات ، وتقديم الخدمة الفنية التعليمية بهدف الوصول إلى أفضل النتائج في العملية التربوية .

خصائص الإشراف التربوي :

للإشراف التربوي خصائص (الشيبتي ، ١٤١٢ هـ) من أهمها وأبرزها ما يلي :

- ١ - التركيز على إيجاد موقف تعليمي أفضل ، عن طريق تقويم وتحسين الخدمات التعليمية ، والظروف التي تؤثر على عمليتي التعليم والتعلم .
- ٢ - قيام الإشراف التربوي على التعاون والاحترام المتبادل ، والتفاعل السليم بين المعلم والمشرف ؛ من أجل النهوض بعمليتي التربية والتعليم .
- ٣ - السعي إلى حل مشكلات المعلمين ، وتزويدهم بكل جديد في مجال عملهم ، ومساعدتهم على النمو الشخصي والمهني .

٤- الاعتناء بكل عناصر العملية التعليمية ، المعلم ، المتعلم ، المنهج ، الوسائل ، ونظام الامتحانات ، والتقويم ، والعلاقات السائدة .

٥- الإشراف التربوي عملية فنية ، تتطلب قيادة فنية متخصصة تستطيع أن تشارك المعلمين وتنسق بين جهودهم ، وبين أوجه النشاط والخدمات المختلفة . (ص ٤٠)

أساليب الإشراف التربوي :

أشار (القحطاني ، ١٤١٥هـ) إلى أن أساليب الإشراف التربوي تنقسم إلى قسمين هما :

أ- الأساليب الجماعية ، وهي :

١- مباشرة : مثل الاجتماعات العامة للمعلمين ، اجتماعات اللجان ، الورشة التربوية .

٢- غير مباشرة : مثل : البحوث التربوية ، النشرات الإشرافية ، المعارض . (ص ٣٧١ - ٣٧٤) .

كما أشار القحطاني (١٤١٥هـ) إلى أن من أساليب الإشراف التربوي :

ب- الأساليب الفردية وهي :

١- مباشرة : مثل : زيارة الفصول ، تبادل الزيارات بين المعلمين .

٢- غير مباشرة : مثل : القراءات الموجهة ، الكتابات المهنية ، التجريب . (ص ٢٦)

أنواع الإشراف التربوي :

للإشراف التربوي أنواع ومجالات عديدة (الأفندي ، ١٤٠١هـ) وهي :

١- الإشراف التصحيحي .

٢- الإشراف الوقائي .

٣- الإشراف البنائي .

٤- الإشراف الإبداعي . (ص ٣٨ - ٤٠) .

وهناك تقسيم آخر لأنواع الإشراف التربوي أورده الشبتي (١٤١٢هـ) وذلك

على النحو التالي :

١- الإشراف الديمقراطي .

٢- الإشراف العلمي .

٣- الإشراف الإبداعي .

٤- الإشراف القيادي .

٥- الإشراف الدبلوماسي .

٦- الإشراف الإكلينيكي . (ص ٤٢)

تطور الإشراف التربوي في المملكة :

الإشراف التربوي مصطلح أو مفهوم من المفاهيم التي طرأ عليها التغيير والتعديل والتحسين ، وهذا يعني أنه مر بمراحل متعددة ، فالإشراف التربوي عرف في مطلع الثمانينات من القرن العشرين تقريباً ، ومن تلك البداية وحتى وقتنا الحاضر وهو لا يزال يتطور ويتحسن ، وذلك من خلال الاهتمام به ، وبمهامه ، وأهدافه ، ووظائفه ، وأثره على العملية التعليمية .

وقد أوضح دليل الموجه التربوي (١٤٠٨هـ) مراحل تطور الإشراف في المملكة

بالمراحل التالية :

١- التفتيش : هذا المصطلح هو الذي يقابل ما يعرف الآن بالإشراف التربوي وقد وزع على قسمين ، تفتيش قسم ، وتفتيش عام ، وكان ذلك في العام الدراسي ١٣٧٧/١٣٧٨ هـ .

٢- التفتيش الفني : وكان ذلك في عام (١٣٨٤ هـ) .

٣- التوجيه التربوي: وهو من عام (١٣٨٧ هـ) إلى عام (١٣٩٥ هـ) .

٤- التوجيه التربوي والتدريب . (ص ١٣ - ١٦)

٥- الإشراف التربوي . من عام (١٤١٦ هـ حتى الآن) .

صدر قرار معالي وزير المعارف بتغيير مسمى التوجيه التربوي إلى الإشراف التربوي وذلك بتعميم رقم ٤/٣/٣٤/١٤٩٤ وتاريخ ٢٢/٩/١٤١٦ هـ ومنذ ذلك الحين أصبح مسمى الإشراف التربوي معمولاً به بدلاً من التوجيه التربوي .

وباللقاء نظرة متأنية على الإشراف وما اعتراه من تطور في بلادنا يتضح أن مملكتنا قد عملت جاهدة من خلال وزارة المعارف على تحسين نظام التوجيه أو الإشراف التربوي . فقد أنشأت وزارة المعارف الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب ، وذلك استجابة منها لما لمسته من أهمية الإشراف التربوي في العملية التربوية والتعليمية التعليمية ، نظراً لما يتسم به الإشراف التربوي من التكامل والمرونة والشمولية لجميع عناصر العملية التعليمية والتربوية والتفاعلات الموجودة بينها والتي تؤكد على عمق التلاحم والارتباط بين كل من المشرف التربوي والمعلم ، فكلاهما يهدف إلى تحسين العملية التربوية التي تنصب على التلميذ في كل المحاور .

أهمية الاشراف وأهدافه :

يمكن إبراز أهمية الاشراف التربوي من خلال ما يراه بعض المهتمين بهذا المجال حول ما يمكن أن يحققه الإشراف التربوي من أهداف .

فيرى الأفندي (١٩٨١ م) أن الإشراف التربوي يعمل على :

- مساعدة المدرسين على إدراك مشكلات النشء وحاجاتهم ، إدراكاً واضحاً ، وبذل كل ما يستطيعونه من جهد لإشباع هذه الحاجات وحل تلك المشكلات .
- تحسين وتطوير الخدمات والبرامج التعليمية .
- مساعدة المعلمين على فهم الأهداف التربوية الهامة ، وأهداف المدرسة والمادة معاً .
- أنه يمكن المدرس من التعرف على مادته الدراسية في وضعها الصحيح مع سائر المواد الدراسية ، ورؤية الرابطة التي تجمعها جميعاً . (ص ٢١-٢٥) .
- ويضيف الدويك وآخرون (د.ت) أن الإشراف التربوي يعمل على :
- تطوير النمو المهني وتحسين مستوى أداء المعلمين ، وتحسين طرق تدريسهم .
- العمل على توجيه الإمكانيات البشرية والمادية وحسن استخدامها .
- مساعدة المعلمين على التعرف على ألوان النشاط العملي ، وأنواع العمل المنتشرة في البيئة .
- إكساب الطلاب القدرة وقوة الشخصية حتى يستطيع كل واحد منهم تحديد أهدافه واختيار ما يناسبه من أعمال . (ص ٨٠ - ٨١) .

- أما سمعان (١٩٧٥م) فيرى أن الإشراف التربوي يسعى إلى :
- تهيئة الإمكانيات والوسائل اللازمة التي تسهل للمعلمين النجاح في تحقيق رسالتهم .
 - مساعدة المدرسين وتشجيعهم على دراسة المناهج والكتب المدرسية ونقدها من أجل تحسينها وتطويرها .
 - مساعدة المعلمين وتشجيعهم على إجراء البحوث النفسية والتربوية ، وتقدير نتائجها .
 - تحسين أساليب الإشراف التربوي وتطويرها .
 - العمل على تنسيق البرامج التعليمية لتحسين العملية التربوية. (ص ١٨٥)
- كما يؤكد متولي (١٩٨٣م) على أن الإشراف التربوي يدفع إلى :
- العمل على تطوير نوعية المعلم المهنية ، ورفعها إلى أعلى درجات ممكنة ، وذلك من أجل رفع كفاياته التعليمية ، والأخذ بيده نحو النمو المستمر ، ومساعدته على حل مشاكله باعتباره أحد العناصر الرئيسية في الموقف التعليمي التعليمي ، وذلك عن طريق تزويده بالخبرات التربوية اللازمة ، وإشاعة هذه الخبرات والعمل على تبادلها ، ومن خلال عقد الندوات والدورات التدريبية . (ص ٧٤)
- أما شعلان (١٩٧٨م) فإنه يرى أن للإشراف التربوي أهمية كبرى ، تتمثل في:
- العمل على إحداث التغيير الشامل في الموقف التعليمي بأكمله ، ذلك أن عملية التعلم والتعليم تتأثر بجميع ما يحيط بها من أمور ، وإن كان هذا التأثير يختلف من حين إلى حين ، ومن حالة إلى أخرى ، وذلك من خلال :

- تعديل المناهج لاشباع الحاجات الضرورية المباشرة للتلاميذ .
- تعديل أساليب التدريس وطرقه ، بما يتناسب ومستوى الطلاب .
- دراسة واقع المنهاج التعليمي ، ومعرفة نقاط القوة ، ونقاط الضعف فيه ، بحيث ترشدنا إلى وضع أهداف جديدة . (ص ٨٥) .

مهام المشرف التربوي :

ذكر زيدان (١٤٠٤هـ) " أن من مهام المشرف التربوي قيادة وتنسيق وتوجيه عمل الآخرين لتحقيق أهداف معينه ، فالمشرف يرشد رؤسياه بحيث ينتجون الكمية والنوع المطلوبين في حدود الزمن المرغوب فيه " . (ص ١٤٩)

وقد حدد دليل الموجه التربوي (١٤٠٨هـ) أعمال الموجه التربوي بما يلي :

- الاطلاع على التعميمات والتوجيهات المتصلة بالكتاب .
- دراسة نتائج المادة ودراسة التقارير التي كتبت عن الأسئلة وإجابة الطلاب .
- مقابلة المعلمين الجدد والتعرف عليهم والإلمام بظروفهم وتوجيههم .
- التعرف على العجز في أجهزة المعامل والوسائل العلمية لسد العجز .
- إعداد النشرات التربوية وتعميمها على المدارس .
- دراسة كل جديد في الخطة والمناهج ، والكتب والوسائل التعليمية والنشاطات التي تتصل بالمادة .
- تقويم المناهج من حيث ملاءمتها لتحقيق أهداف المرحلة .

- تقويم الكتب من الجوانب الآتية :

أ- مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف المادة .

ب- الموضوعات وعرضها وسلامة أفكارها وجدتها ودقتها ولغتها وأسلوبها وملاءمة كل ذلك لنمو الطلاب وحاجاتهم .

ج- عناية الكتاب بالتدريبات وتنوعها ، وبالوسائل التعليمية التي يستخدمها .

- المشاركة في البرامج التدريبية لهيئات التدريس .

- كتابة التقارير الفصلية متضمنة ما نصت عليه التعميمات المنظمة لها .

ويقوم المشرف التربوي بأعمال إدارية تخص الإدارة المدرسية ، وأعمال علمية تخص المعلمين ، وهناك زيارتان للمشرف التربوي إحداهما توجيهية والأخرى تقييمية لمتابعة ما نفذ من التعليمات في الزيارة الأولى التي سبق وأن سجلها في سجل الزيارات، ثم يتأكد في آخر العام من سلامة الأسئلة ومن المستوى العام للتلاميذ في المادة التي يشرف عليها . (ص ٣٦ - ٣٨)

ثانياً : مادة الجغرافيا وتدريسها :

يحتل علم الجغرافيا مكانة مهمة في حياة الأمم والشعوب ، ويمكن إبراز تلك الأهمية من خلال ما ذكره إبراهيم (١٩٩٠م) فيما يلي :

١- توضيح العلاقة بين الإنسان وبيئته :

لا خلاف في أن مادة الجغرافيا من المواد الاجتماعية التي تهتم بالإنسان وبيئته وإبراز هذه العلاقة باعتبار أن الإنسان يعيش فيها، ولذلك يجب أن يعني علم الجغرافيا

بالإنسان من حيث علاقاته بالبيئة والتي يعيش فيها كفرد وكعضو في جماعة ، كما
يعنى بما يترتب على هذه العلاقة من مشكلات (ص ٥) .

٢- التميز بنوع من العلاقات مع العلوم الأخرى :

تتميز الجغرافيا تميزاً واضحاً بصيغة حية ترتبط بالعلاقات المتميزة مع العلوم
الأخرى ، وإلى هذا يشير الكلزة وآخر (١٤٠٧هـ) بقوله : مادة الجغرافيا وعلم
الجغرافيا تشبه النحلة التي تنتقل من زهرة إلى أخرى ؛ لتأخذ الرحيق من العديد من
الأزهار .

فالجغرافيا تعتمد على حقائق العلوم الأخرى ؛ ولكنها تقدم شيئاً فريداً عن
العلوم هو : علم الجغرافيا (ص ٢٦)

٣- تأثير الجغرافيا في العلوم والمجالات الأخرى :

من الأشياء التي اتفق كثير من الباحثين عليها أن الجغرافيا تساعد على دراسة
حياة الإنسان في بيئته ، وكيفية تمكنه من الاستفادة من مواردها ، والنظر إلى البيئات
وإلى ما فيها من معلومات ومعارف ومعرفة طرق الاتصال بها ، وتبادل المنافع معها .
فلها أثر فعال في ازدهار ونماء الإنسان في جوانبها المختلفة .

وإلى هذا يشير البنا (١٩٨٧م) بقوله : " أصبحت الدراسات الميدانية ، أو
الحقلية من أهم الدعائم التي تقوم عليها الجغرافيا في الوقت الحاضر ، وأصبحت
البحوث الجغرافية لها قيمتها الكبيرة في تطوير الأحوال الاقتصادية ، والاجتماعية
والعمرانية ، وفي المجالات المختلفة (ص ٩) .

٤- دور الجغرافيا في مجال التخطيط :

مما يؤكد على أهمية الجغرافيا في حياة الإنسان : أنها شاركت مشاركة فعالة في مجال التخطيط والهندسة ، وكانت من أوائل العلوم الاجتماعية في هذا الشأن ، ويشير الحماد (١٤١٢هـ) إلى هذا الدور بقوله : من القضايا المسلم بها اليوم ، أن الجغرافيا كانت أول العلوم الاجتماعية التي دخلت ميدان التخطيط ، فاسحة بذلك لبقية العلوم الاجتماعية المشاركة فيه . (ص٩)

٥- اسهام الجغرافيا في مجال الحروب والعلوم العسكرية :

لا شك أن الجغرافيا تسهم بشكل بارز في أوقات الحروب ، بالتعرف على المواقع الحساسة التي ينبغي التحصن بها ، والتعرف على الثغرات التي يستفاد منها في مجال إرباك العدو ، وعرقلة نشاطاته ، فالجغرافيا تفيد في الجانب العسكري ، من حيث دفع القيادات العسكرية إلى التعرف على المواقع الحساسة ، التي ينبغي الاستفادة منها ، في مجال الاحتماء من العدو ، وفي مجال الوقاية من الأمراض الوبائية ، وغير ذلك .

وقد أشار الفراء (١٩٧٧م) إلى بعض ما تسهم به الجغرافيا في هذا الجانب قائلاً: إن الظروف والعوامل الجغرافية التي تسود ميادين المعارك ، تمثل الأعداء وعاداتهم وتقاليدهم ومقدراتهم تعتبر أموراً مهمة ، تخدم التخطيط للمعركة ، ومظاهر السطح من تلال أو جبال ، وسهول ، وهضاب ، تحدد وسائل الانتقال ، وأسلحة الهجوم الفعالة ، بالإضافة إلى ذلك فإن المناخ يشارك في تحديد فصول الحرب ، وأوقات الهجوم (ص٢٥٢) .

طبيعة علم الجغرافيا :

يذكر بالكن Balchin (١٩٧٠م) أن " طبيعة ومحتوى الجغرافيا تتعلق

بالعادات والحياة الإنسانية على الأرض التي نعيش عليها ونعيش منها " . (ص ١)

ويذكر (كليف) Cleef (د.ت) أن الجغرافيا للتلاميذ تدرس الأرض والناس،

أما الجغرافي المتخصص فهي بالنسبة له أكثر من ذلك ، فهي تدرس أيضاً العناصر

الثقافية والفيزيائية لسطح الأرض المنتشرة فيها ، وذلك باستعمال الخرائط كأدوات

أساسية لتوضيح العلاقة بين تلك العناصر في أي منطقة أو موقع . وهي تتعلق بتحليل

العلاقة بين العناصر ومدى ارتباطها ببعضها البعض . (ص ١)

وظيفة علم الجغرافيا :

يتضح لنا من خلال العرض السابق لمعنى الجغرافيا ، وأهميتها في حياة الإنسان

بشكل عام ، أنها تعمل في مجالات متعددة ، وتقوم بأدوار ومهام ضخمة في حياة

الإنسان ، لم يكن لأي علم من العلوم الاجتماعية القيام بتلك المهمات غيرها .

وهنا يستحسن الإشارة إلى وظائف الجغرافيا ، والتعرف عليها بشكل موجز ،

وذلك من خلال ما ذكره عوجة وآخرون (١٤٠٩هـ) في النقاط التالية :

١- تزود الإنسان بالحقائق والمعلومات اللازمة في المجال الجغرافي ، والعمل على

تنمية المفاهيم الجغرافية .

٢- الإسهام في الكشف عن الموارد والإمكانات ، في مجالات التنمية والبناء

والتخطيط .

- ٣- الإسهام في تقدير قيمة الجهود البشرية ، وتبرز أهمية التعاون بين الأمم والشعوب ، وكل ما يتعلق بالسكان ومشاكلهم الاقتصادية .
 - ٤- تسهم في تزويد المتعلمين بالحقائق الجغرافية المختلفة ، مثل خصائص المجتمع ومميزاته ، وما ينفرد به كل مجتمع عن غيره من المجتمعات .
 - ٥- تساعد الجغرافيا في طرح أو اقتراح الحلول لمشكلات المجتمع .
 - ٦- تسهم إسهاماً كبيراً في التعرف على المصادر الطبيعية ، وفهمها ، ومن ثم المحافظة عليها .
 - ٧- تساعد في تنمية العلاقات العديدة بين المجتمعات البشرية المختلفة (ص ١٦) .
- كما أضاف الكرمي (١٩٨٥ م) ما يلي :
- ٨- تقوم الجغرافيا بتقديم صورة مفسرة لعالم يتفق وضروريات حياة ، ذات آفاق تكاد تكون بغير حدود . (ص ١١) .

الأسس الجيدة اللازمة لتدريس الجغرافيا :

بعد أن تم التعرف على أهمية الجغرافيا في حياة الأمم والشعوب في كثير من الجوانب والمجالات ، وما تقوم به الجغرافيا من الوظائف المهمة في حياة الإنسان الذي لا غنى له عنها ، وأن الجغرافيا هي الفن أو العلم الوحيد المخول له القيام بتلك الوظائف والمهام ، يكون من المناسب التعرف على الأسس الجيدة اللازمة لتدريس الجغرافيا ، والتي يرى حمدان (١٤٠٦ هـ) أن من أهمها :

- ١- مراعاة المبادئ المهنية لتدريس الجغرافيا .
- ٢- مراعاة المبادئ الإجرائية البناءة لتدريس الجغرافيا .

- ٣- اختيار الوسائل المناسبة لمهمات التدريس الجغرافي .
- ٤- مرافقة الخرائط المسطحة والنجسة للمشاهدة الواقعية في التدريس . (ص ١١)
- كما يرى الغامدي (١٤١٤هـ) أن من الأسس الجيدة لتدريس الجغرافيا :
- ١- مرافقة الخرائط المسطحة للكرات الأرضية المحدودة إلى اللامحدودة في التدريس.
- ٢- التدرج المهني ، من المعلومات الجغرافية المحددة إلى غيرها من المعلومات اللامحدودة .
- ٣- التدرج في صيغه وفي تقديم تلك المعلومات .
- ٤- التدرج إدراكياً من ملاحظة المعلومات الجغرافية ، من القراءة إلى التفسير إلى الفهم (ص ٣٥) .

أهداف تدريس الجغرافيا :

لا شك أن للجغرافيا أهمية كبيرة في حياة الإنسان فالإنسان مهما كان فانه بحاجة مستمرة إلى تعلم وفهم الظواهر الجغرافية ، ومعرفة مفاهيمها وخصائصها وطبيعتها ، ويمكن تعلم طرق الأمور عن طريق ما يبذله المعلمون المختصون في تدريس الجغرافيا من جهود علمية وفكرية تشمل شتى المفاهيم الجغرافية ، ويتطلب ذلك معرفة أهداف تدريس الجغرافيا لأن تحديد الأهداف التربوية ووضوحها ووضوحاً جيداً له أهمية كبيرة ، حيث يساعد ذلك على التخطيط السليم لوضع المناهج ويرى حمدان (١٤٠٦هـ) أن من أهداف تدريس الجغرافيا ما يلي :

- معرفة الدارسين للمفاهيم والمصطلحات الجغرافية المتنوعة والمرتبطة بالأرض وتطوراتها ، وما يميزها من مظاهر طبيعية وبشرية واقتصادية .

- تطوير الدارسين لمهارات جغرافية عملية خاصة بالرسم والقياس والزيارات والرحلات الميدانية .
- فهم الدارسين لطبيعة التفاعل بين العوامل الطبيعية وقريناتها البشرية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والإدارية .
- فهم الدارسين لأنفسهم من خلال فهمهم لموقعهم الجغرافي الطبيعي والبشري والاقتصادي .
- تحسين قدرات الدارسين على حل مشاكلهم البيئية المتنوعة . (ص ٥)
- وقد صاغ حاجي (١٩٨٠م) الأهداف الخاصة بالجغرافيا كما يلي :
- تنمية المفاهيم والحقائق والمعلومات والمعرفة المتعلقة بالظواهر الطبيعية والبشرية ثم العلاقة بينهما .
- تنمية القيم والاتجاهات والميول والاستحسانات المتعلقة بالجغرافيا .
- تنمية المهارات الجغرافية الأساسية (ص ٨٦ - ٨٧) .
- وأشار البدراني (١٤١٠هـ) أن وزارة المعارف حددت أهداف تدريس الجغرافيا على النحو التالي :
- إدراك الاتساق الكوني من خلال الجغرافيا والاستدلال بالمخلوقات على الخالق عز وجل وترسيخ الإيمان بمقدرته وحكمته وكرمه وتنمية عواطف المحبة والشكر والخشية لله الحكيم المنعم .
- إشعار الطالب بما في الكون والظواهر الجغرافية ، من إتقان ، وحسن إبداع ، وإمتاع للحس الفني .

- الانتفاع بما خوله الله للإنسان من نعم ، والاستفادة مما سخره له في الكون كله .
- إدراك العلاقات بين الإنسان والبيئة والتأثير المتبادل بينهما للانتفاع بالبيئة واتخاذ خير المواقف فيها والاستفادة مما سخره له في الكون كله .
- يتعرف الطالب من خلال تطور الفكر الجغرافي على نمو معرفتنا عن الكوكب الذي نعيش عليه ، وكيف تمت اكتشافات أجزائه المختلفة ، ثم كيف بدأت الجهود لاكتشاف القمر والكواكب الأخرى ، وكل هذه الاكتشافات إنما تدل على عظمة الخالق عز وجل الذي أبدع هذا الكون بحسب أنظمة وقوانين ربانية لم يستطع الإنسان أن يكتشف حتى الآن إلا الشيء اليسير منها .
- تكوين الأفكار العلمية الصحيحة والتي لا تتعارض مع ديننا الحنيف ، عن شكل الأرض وأبعادها وعلاقتها بالكواكب الأخرى ، كالشمس والقمر .
- دراسة الخصائص الطبيعية والبشرية للكرة الأرضية ، من أجل تنمية إيمان الطالب بقدرة الخالق ، وإبداعه .
- توسيع أفق الطالب ، وتعريفه بمختلف قارات العالم الذي نعيش فيه ، وذلك لكي يدرك كيف أن الله عز وجل خص كل بقعة من الأرض بخصائص معينة ، وكيف أنه سبحانه وتعالى قسم الأرزاق بحكمة ونظام دقيق .
- ترسيخ اليقين لدى الطالب بأن آيات الله المتمثلة في مظاهر سطح الأرض من سهول وجبال ووديان وخلافه المتمثلة في عناصر المناخ ، من حرارة ورياح ومطر وغيره المتمثلة في الحياة النباتية ، والحيوانية ، والبشرية لا تسير على غير هدى ، وإنما وفق قوانين وأنظمة ربانية ، ينبغي على المسلمين التأمل فيها .

- تعريف الطالب بشعوب العالم الإسلامي وإمكانياتها وأوضاعها ، ومن ثم تنمية روح التضامن الإسلامي ، على أساس من الأخوة التي نادى بها الإسلام .
- تعريف الطالب بالأجزاء السلبية من وطنه الإسلامي وبإخوته في الدين الذين غلبوا على أمرهم فوقعوا تحت حكم غير الإسلام وذلك لتنمية الشعور بأداء الواجب الذي تفرضه علينا أخوة الدين نحو هؤلاء المسلمين أينما كانوا .
- التعرف على الدول الكبرى في عالم اليوم والتعرف على الخصائص الجغرافية لهذه الدول ، من أجل فهم سياستها وأساليبها ، وبالتالي الاستفادة من خبراتها وتوقى ضرورها .
- تعريف الطالب بوطنه المملكة العربية السعودية قلب العالم الإسلامي الذي شع منه نور الإسلام إلى بقية جهات الأرض ، والذي يضم البلدين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة والذي يسعى اليوم لجمع شمل المسلمين ، وتحقيق التضامن الإسلامي ورفع شأن المسلمين في كافة المجالات .
- فهم بعض الظواهر الجغرافية للمملكة العربية السعودية في شكل دراسات تطبيقية يدعمها سعة الأفق والمعرفة ببقية جهات العالم .
- إعداد الطالب للجهاد والحياة العملية ، وذلك بتدريبه على المهارات الجغرافية، كرسم الخرائط ، واستعمال الأجهزة الجغرافية .
- تعريف الطالب بعظمة الإنجازات التي أتمها المسلمون في ميدان الجغرافية ، وما نقله الغربيون من هذه الإنجازات ، واستفادوه ، وتوليد الأمل في إتمام إنجازات جديدة في الحاضر والمستقبل .
- المساعدة على فهم التاريخ والعلوم الطبيعية وغيرها مما له علاقة بالجغرافية .

- تنمية المهارات الجغرافية والتدريب على الملاحظة والمقارنة والتخيل والمحاكاة والتذكر والتتبع العلمي في الميدان الجغرافي . (ص ٦٤-٦٦) .

ومن خلال عرض الأهداف المختلفة السابقة يتضح أن المفاهيم الجغرافية وردت ضمن الأهداف سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لما لها من أهمية كبيرة في تدريس الجغرافيا ولما لها من أهمية في الحياة عامة .

محتوى مادة الجغرافيا بالصف الأول المتوسط :

يحتوي كتاب (أسس الجغرافيا الطبيعية للصف الأول المتوسط) على سبعة فصول يدرس التلاميذ منها في الفصل الدراسي الأول أربعة فصول . يشتمل الفصل الأول على شكل الأرض وأبعادها ، أسئلة للمراجعة ، خطوط الطول ، ودوائر العرض ، أسئلة للمراجعة . ويشتمل الفصل الثاني على : حركتي الأرض ، دورة الأرض حول نفسها وتعاقب الليل والنهار ، دورة الأرض السنوية وحدوث الفصول الأربعة ، أسئلة للمراجعة . أما الفصل الثالث فيشتمل على : اختلاف الزمن على سطح الكرة الأرضية ، مسائل تطبيقية على الزمن ، أسئلة للمراجعة . وأشتمل الفصل الرابع على سطح الكرة الأرضية ومظاهره ، العوامل الباطنية المؤثرة في تشكيل سطح الأرض ، العوامل الباطنية (الزلازل والبراكين) ، أسئلة للمراجعة ، العوامل الظاهرية المؤثرة في تشكيل سطح الأرض ، أسئلة للمراجعة .

ثم يدرس التلاميذ في الفصل الدراسي الثاني ثلاثة فصول يشتمل الفصل الأول على : عناصر المناخ ، الحرارة ، الضغط الجوي ، أسئلة للمراجعة ، الرياح ، الرطوبة ، العوامل التي تؤثر في المناخ ، أسئلة للمراجعة . ويشتمل الفصل الثاني على النباتات الطبيعية ، العوامل التي تؤثر في نمو النبات ، الغابات ، الأعشاب (الحشائش) ، النباتات الصحراوية ، أسئلة للمراجعة ، الحياة الحيوانية . أما الفصل الثالث فيشتمل

على دراسة تطبيقية على الكرة الأرضية وعلاقتها بالأسس الجغرافية ، ما يدخل في الأسس الطبيعية في جغرافية الجزيرة العربية ، ثم أسئلة للمراجعة .

والمتمعن لهذا الكتاب يجد أنه يتطرق إلى دراسة الأسس الطبيعية الجغرافية وذلك بهدف ربط ما يدرسه التلاميذ في الصف الثاني والثالث من جغرافيا إقليمية بهذه الأسس وتأثير العوامل الطبيعية في بعض الظواهر الجغرافية التي يمرون بها فيما بعد .

ثالثاً : المفاهيم الجغرافية

يرى الباحث أنه من الأنسب التمهيد للمفاهيم الجغرافية وأهميتها وطرق تعلمها بعرض معنى المفهوم بشكل عام ، وأنواعه ، وخصائصه ، وأهميته ، وعوامل نموه ، ومراحله ، والمبادئ التي يقوم عليها نخط اكتساب المفاهيم ، والصعوبات التي تعرقل اكتساب المفاهيم ، وكيفية تعلم المفاهيم وأنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية ، وذلك على النحو التالي :

معنى المفهوم :

يذكر اللقاني (١٩٧٩م) أن المفهوم " عبارة عن تجريد نعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء ، أو الأنواع أو الاحداث ... الخ تتميز بسمات ، أو خصائص مشتركة " (ص ٦٧)

ويذكر (أبو حطب ١٩٨٠م) أن المفهوم قد يكون له المعنى التصنيفي ، أو الإيحائي ، أو المعنى المفهومي بلغة المنطق ويشير إلى الاستجابات الشخصية الوجدانية الاتجاهية الفريدة التي يستثيرها اللفظ عند الطفل اعتماداً على خبراته الخاصة بفئة الأشياء التي تؤلف المفهوم . (ص ٣٢١) .

كما يعرفها الزبود وآخرون (١٩٩٣ م) بأنها : " أنساق معقدة من أفكار مجردة تتكون من خلال خبرات ، أو مواد دراسية ، كمفهوم الديمقراطية ، ومفهوم التغير الاجتماعي ، ومفهوم الفئة في الرياضيات ، والعينة في الإحصاء ومناهج البحث ، وكمفاهيم المتوسط والذرة والدائري " (ص ١٠٨) .

وهذه المفاهيم مهمة في حياة المتعلم بصفة خاصة ، ولكي يظهر أثرها في حياته العلمية لابد من كثرة استخدامها ، وإلى هذا المعنى يشير (أبو علام ١٤٠٤ هـ) ، بقوله : " ويكتسب المفهوم معناه بالنسبة لشخص ما عندما يستخدمه باستمرار ، ليدل على شيء أو حدث معين " (ص ٣١٦) .

ولما كان المفهوم كما يقول (سعادة ١٩٨٤ م) هو " مجموعة من الأشياء أو الرموز ، أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة ، والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين . أو هو " كلمة أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة ، إنه صورة ذهنية يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع أو القصة ذات العلاقة " (ص ٣١٤ - ٣١٥) .

وكان علينا استخدام المفهوم ، وربطه ربطاً صحيحاً بما يشير إليه حتى ندرك ماذا يقصد به ، يقول (أبو علام ١٤٠٤ هـ) مشيراً إلى هذا : " فالطفل الصغير الذي بدأ يتعلم الكلام لديه معنى معيناً لكلمة (بابا) يقوم بمحاولة لتفسير مدلولها ، وهكذا يميز بين المواقف التي يمكن له فيها استخدام هذه الكلمة " (ص ٣١٦) .

ولابد للمعلم أن يوضح المفهوم للتلميذ بحيث يكون فكرة أو تصور عن المفهوم، ويمكن استخدام وسائل فاعلة لإدراك المفاهيم من قبل التلاميذ .

أنواع المفاهيم :

يذكر (أبو علام ١٤٠٤ هـ) أن للمفهوم أنواعاً عدة ، ولعل أهمها وأبرزها وأكثرها استعمالاً وظهوراً نوعان :

١ - المفهوم الأساسي :

المفهوم الأساسي هو الذي تكون وسيلته : الإدراك الحسي - من سمع ، وبصر ولمس - التي تكون عن طريقها المعاني البسيطة والمعقدة ، وكلما نما الطفل ازداد إحساسه للأشياء وتفصيلاتها بالتدرج ، كما يصبح قادراً على التمييز بين أوجه الشبه ، وأوجه الاختلاف ، وتنمو الخبرة بملاحظة المميزات الخاصة للأشياء وبذلك يستطيع الطفل اكتساب المفاهيم المختلفة ، وللخبرة دور هام ورئيسي في اكتساب هذه المفاهيم .

وعملية التعرف على الأشياء وتسميتها ، وإدراك مميزاتها الخاصة هي ما يطلق عليها نمو المفاهيم الأولية ، أو الأساسية .

٢ - المفهوم الرمزي :

تستعمل الرموز اللفظية في أغلب الأحيان للإشارة إلى المعاني المختلفة ، والمفاهيم الرمزية تكتسب بالخبرة وظيفة تمثل أشياء أو حوادث أخرى ، أو التعبير عنها . وتنشئ المعاني الرمزية عندما يتسع معنى الخبرة ليشمل أكثر مما يدرك إدراكاً مباشراً . (ص ٣١٦ - ٣١٧) .

خصائص المفاهيم :

أشار عليان وهندي (١٤٠٧ هـ) أن هناك خصائص تتميز بها المفاهيم ، ولعل من أهمها وأبرزها ما يلي :

- ١- ارتباط المفهوم بمجموعة من الخصائص المختلفة ، التي تفيد المتعلم اتساعاً فكرياً وثقافياً ، ولولا المفهوم ما كان له ذلك .
- ٢- تباين درجة الخصائص في سيادتها ، وهذا التباين يكسبنا زيادة ثقافتنا عن الأشياء ، والمعاني التي ترمز إليها هذه المفاهيم .
- ٣- محددات المفاهيم تختلف باختلاف الثقافات ، فما يميز الطفلة عن الطفل - ظاهرياً - في بيئة ما يرتبط بالشعر المسترسل ولبس الفستان عند الطفلة والشعر القصير ولبس البنطال عند الطفل ، بينما نجد في بيئات أخرى : أن الطفلة تقصر شعرها ، وترتدي القميص والبنطال . (ص ١٨٢ - ١٨٣)

أهمية المفاهيم :

- يشير سعادة (١٩٨٤ م) أن للمفهوم أهمية دقيقة في حياة الإنسان ، ويمكن إبراز أهمية المفاهيم من خلال النقاط التالية :
- ١- تشبه المفاهيم خرائط الطرق للعالم في أي مجال من مجالات التخصص .
 - ٢- تؤدي إلى المساهمة الفاعلة في تعلم التلاميذ بصورة سليمة .
 - ٣- إنها بمثابة عملة نقدية ثابتة القيمة للعمليات الذهنية ، وتبقى بالنسبة للتلميذ وثيقة الصلة بالحياة التي يحياها .
 - ٤- تساعد المفاهيم التلاميذ على التعامل بفاعلية مع المشكلات العديدة للبيئة ، وذلك عن طريق تخفيفها إلى أجزاء يمكن التحكم بها .
 - ٥- تساهم المفاهيم في حل بعض صعوبات التعليم خلال انتقال التلاميذ من صف لآخر ، أو من مستوى تعليمي لآخر .
 - ٦- تقدم المفاهيم وجهة نظر واحدة للحقيقة أو الواقع .

٧- تستخدم في الغالب لكي تحدد لنا عالمنا الذي نعيش فيه ، حيث لا نستطيع أن نفكر ، أو حتى ندرك الأمور بدونها ، وفوق ذلك لا نستطيع الإتصال بالآخرين في غياب هذه المفاهيم .

٨- تعتبر المفاهيم من الأدوات المهمة في طريقة التدريس بالاستقصاء ، لأنها تؤدي إلى طرح الأسئلة ذات العلاقة بتجربة أو معلومات أو بيانات ما ، من أجل جعلها ذات معنى .

٩- تنظيم المعلومات المتباينة وتصنيفها تحت رتب أو أنماط معينة لتوضيح العلاقات المتبادلة وجعلها ذات معنى .

١٠- تساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة العقلية ، حيث يقرأ الأفراد المعلومات الوافرة ، ويمرون بالخبرات العديدة في حياتهم اليومية .

١١- تساهم المفاهيم في المساعدة على البحث عن طريق معلومات وخبرات إضافية ، وفي تنظيم الخبرات التعليمية ضمن أنماط معينة تسمح بالتنبؤ بالعلاقات المتطورة (ص ٣١٥ - ٣١٦) .

ويضيف (فرحان ١٤٠٤ هـ) إلى أهمية المفاهيم ما يلي :

١٢- تعد الأساس لتعليم بنية المادة التعليمية .

١٣- ترتبط بطريقة التفكير الخاصة بكل مادة .

١٤- تؤدي إلى إعادة صياغة الموضوعات ، وتأليف الكتب وتنظيم المناهج على أساس المفاهيم المحورية الأساسية .

١٥- ترتبط بظهور أنماط تعليمية تدور حول المفاهيم . (ص ٤٠)

كما يضيف الزبود (١٩٩٣ م) إلى أهمية المفاهيم أيضاً النقاط التالية :

- ١٦- اختزال التعقد البيئي في السلوك الإنساني .
- ١٧- تعيين الشيء في العالم الخارجي أي وضعه في فئته الصحيحة .
- ١٨- اختزال الحاجة إلى التعلم المستمر .
- ١٩- توجيه النشاط التعليمي ، فاستخدام المفاهيم والمبادئ يمكننا أن نعرف مقدماً ما يمكننا تعلمه .
- ٢٠- تسهيل عملية التعلم ، فوجود ثروة من المفاهيم والمبادئ لدى الفرد يساعد على تسهيل تعلمه (ص ١١٢ - ١١٣) .
- و حول أهمية المفاهيم يشير (عليان وهندي ١٤٠٧ هـ) إلى ما يلي :
- ٢١- ارتفاع مستوى تفكير الإنسان من المستوى الحسي إلى المستوى التصوري إلى المستوى المجرد .
- ٢٢- اختصار التعقيد البيئي .
- ٢٣- تنظيم التعلم عن العالم الخارجي بصورة هرمية تسهل عملية الاستدلال حين تستخدم التعميمات فما هو في قاعدة الهرم يفصم على أساس الفئة التي أعلى منه ، وهذه الفئة تفصم على أساس من انتمائها إلى فئة أعلى ، وهكذا حتى قمة الهرم .
- ٢٤- توجيه النشاط التعليمي نحو الغايات التي تتقرر على ضوء التعميمات .
- ٢٥- تهيئة فرص التعلم الذاتي أمام المتعلم ، إذ أن التعلم القائم على اختيار الحالات الخاصة دون الانتقال إلى المفاهيم العامة يجعل المتعلم يحتاج إلى تعلم جديد أمام كل حالة ، خاصة باعتبار أنها تمثل أمراً جديداً ، في حين أن المتعلم الذي يكون مفهوماً عاماً يستطيع أن يطبق الأحكام المتعلقة بهذا المفهوم على كل حالة خاصة تندرج تحته . (ص ١٨٥ - ١٨٦) .

ولا شك أن المفاهيم بصفة عامة مهمة للغاية فهي تختصر تقديم المعلومات بشكل مطول وممل ، كما أنها تساعد على الفهم باختصار للشيء المراد شرحه ، فهي تقضي على التعقيد في التعلم وتساعد على تسهيله ، ولكن يجب أن يدرك المعلمون أن التلاميذ يفهمون جيداً ما يعنيه هذا المفهوم .

عوامل نمو المفاهيم :

يشير فرحان (١٤٠٤هـ) أن هناك عدة عوامل تؤدي إلى نمو المفاهيم لدى المتعلم تتميز بما يلي:

- ١- تحرير استجابات الفرد عن المثيرات .
- ٢- تطور نظام رمزي داخلي لتنظيم المعلومات وتجزئتها .
- ٣- قدرة المتعلم على التعبير بالكلمة والرمز عن نفسه وعن الآخرين ، فيما يتعلق بالزمن الماضي والحاضر والمستقبل .
- ٤- ضرورة تفاعل الفرد مع الآخرين .
- ٥- القدرة اللغوية وسيلة وأداة للتطور العقلي المعدني .
- ٦- القدرة على التعامل مع عدد من البدائل في الموقف الواحد (ص ٣٠ ، ٣١)

ويمر هذا النمو كما أشار فرحان (١٤٠٤هـ) بالمراحل التالية :

- ١- مرحلة العمل الحسي .
- ٢- مرحلة التصور شبه المجردة .
- ٣- مرحلة التمثيل الرمزي : (ص ٣٣ - ٣٥) .

الصعوبات التي تعرقل اكتساب المفاهيم :

هناك صعوبات تؤدي إلى عرقلة في مجال اكتساب المفاهيم ، ولعل أهمها

وأبرزها ما ذكره أبو علام (١٤٠٤هـ) وهي :

- ١- توقف المعنى على الخبرة .
- ٢- صعوبة فهم المعنويات .
- ٣- ازدحام المادة بالمفاهيم الجديدة .
- ٤- اعتماد المعنى على السياق (ص ٣١٨-٣١٩) .

ويمكن أن نضيف أن الصعوبات التي تعرقل نمو المفاهيم واكتسابها هي عدم

القدرة على توصيل معنى المفهوم جيداً للتلاميذ من قبل المعلمين ، أو عدم نضج التلاميذ وملاءمة ما يقدم من مفاهيم لعمر التلاميذ ، كما أن كثرة المفاهيم في المقرر تحد من اكتساب التلاميذ لها .

المبادئ التي يقوم عليها نمط اكتساب المفاهيم :

يرى فرحان (١٤٠٤هـ) أنه من أجل تعلم المفاهيم واكتسابها لا بد من

التعرف على أهم المبادئ الأساسية لتعلمها وهي :

- ١- تحديد الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفاهيم المنشودة يسهل على التلاميذ عملية وضع الفرضيات واكتشاف المفاهيم .
- ٢- يتفاوت الطلاب في قدرتهم على اكتساب المفاهيم ثم التعبير عنها .
- ٣- يساعد نمط اكتساب المفاهيم المعلم على تحليل أفكار الطلاب .
- ٤- يتكون المفهوم من عناصر عدة يحتاجها المتعلم عند التعبير عن المفاهيم التي يتعلمها ، وهذه العناصر هي :

- اسم المفهوم .
- الأمثلة الإيجابية والسلبية .
- السمات المميزة .
- القيمة المميزة .
- التعريف . (ص ٤٧ - ٤٨) .

تكوين المفاهيم :

- تكوين المفاهيم يمر بخطوات عدة يمكن إبراز أهمها كما بلورها عليان وهندي (١٤٠٧ هـ) بالنقاط التالية :
- ١- الإدراك الحسي لخصائص العيانيات المفردة .
 - ٢- تجريد العيانيات من خواصها الجانية ، والتركيز على الخواص الأساسية .
 - ٣- التعميم ، أي تكوين مفهوم مشترك عن العيانيات المتشابهة في مجموعة من الخصائص الأساسية (ص ١٨٨) .

شروط تكوين المفهوم :

قبل عرض الشروط اللازمة لتكوين المفهوم نقول إن تكوين المفهوم هو أحد نتائج التعلم ، لذا فإن شروط التعلم هي شروط تكوين المفهوم . وأوردت بافهد (١٤٠٨ هـ) مجموعة من الشروط لتكوين المفهوم وهي :

١- النضج :

وهو النمو الذي يعتمد على التكوين للفرد دون حاجة إلى تمرين أو تدريب أو ملاحظة خاصة ، على حين أن التعلم : هو نمو يتطلب ممارسة وتدريب .

٢- الممارسة :

وهي : تكرار نمط سلوكي معين ، وهذا التكرار قد يكون تكراراً رتيباً ، أو معززاً وموجهاً .

٣- الدافعية :

وهو مفهوم عام ، أو تكوين فرضي لا يشير إلى حالة خاصة محددة بالذات ، بل يستدل عليه من سلوك الكائنات الحية في المواقف المختلفة ، لأنها لا تستجيب للمواقف المتشابهة بالطريقة نفسها .

فالدافع إذ هو الطاقة الكامنة في الكائن الحي والتي تدفعه بسلك سلوكاً معيناً ، وتحدد له أهدافه وغاياته أفضل كيف ممكن مع بيئته الخارجية. (ص ٣٠ - ٣١)

تقويم المفاهيم :

يمكن تقويم المفاهيم عن طريق مجموعة من الخطوات كما أوردتها
فارعة (١٩٧٥ م) :

١- أن يقوم التلميذ بالتعبير تعبيراً لفظياً عن تعريف المفهوم ، وهذا يتضمن معرفته بمضمون المفهوم ، وأبعاده ، وما يدل عليه ، بمعنى أن يكون التلميذ مدركاً للقاعدة التي يستند إليها المفهوم .

٢- أن يتعرف على الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم ، أي تلك التي تندرج تحت المفهوم وتنتمي إليه ، وتلك التي تندرج تحته ولا تنتمي إليه ، وهذا يعني أنه استطاع أن يميز بين الأشياء والأحداث التي يمكن استخدام المفهوم الذي تعلمه في التعرف عليها ، واكتشافها من بين مجموعة مختلفة من الظواهر والأشياء والأحداث .

٣- أن يطبق التلميذ المفهوم الذي سبق تعلمه في مواقف جديدة .

٤- أن يدرك التلميذ العلاقة الهرمية بين المفهوم وغيره من المفاهيم الفرعية ، التي تتدرج تحته ، أو المفاهيم الرئيسية التي ينتمي إليها (ص ٦٦ - ٦٧) .

وتضيف بافهيذ (١٤٠٨هـ) إلى ذلك ، أنه يشترط في طرق التقويم ما يلي :

١- الصحة: أي أن يكون الاختبار صحيحاً بقدر ما يستطيع قياس ما يراد منه قياسه.

٢- الثبات .

٣- الموضوعية .

٤- أن يكون مميزاً ، أي يستطيع أن يبرز الفروق بين التلاميذ ، ويميز بين المتفوقين والضعاف .

٥- أن يكون الاختبار شاملاً .

٦- أن يكون سهل التطبيق والتصحيح واستخلاص النتائج .

أنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية :

يذكر سعادة (١٩٨٤م) أن هناك أنواعاً للمفاهيم هي :

أولاً : مفاهيم الوقت :

يتم تطوير معنى الوقت مع تزايد خبرة التلاميذ بعد المرحلة الابتدائية وخلال

فترة من الزمن، ويمكن أن نوضح معنى الوقت وتتابعه فيما يلي :

١- العمل على ذكر الوقت بالساعة .

٢- فهم الأيام والأسابيع والشهور والسنوات .

٣- فهم العلاقات الزمنية .

- ٤ - تطوير كلمات ذات معنى للعبارات الزمنية المحددة وغير المحددة .
- ٥ - الاهتمام بمفاهيم الوقت في القراءة والإصغاء .
- ٦ - ربط المواعيد بالخبرات الشخصية للمتعلمين .
- ٧ - ترتيب الحوادث المترابطة ترتيباً زمنياً متعاقباً . (ص ٣٢٣) .

ثانياً : المفاهيم المكانية :

يذكر سعادة (١٩٨٤ م) أن المفاهيم المكانية هي : المفاهيم الجغرافية ، ويتم تسميتها بصورة بطيئة لدى التلاميذ ؛ لأنها تشبه مفاهيم الوقت في الصعوبة ، والتعقيد بل وتتفوق عليها في ذلك .

ومثال المفاهيم المكانية : المحيطات ، والبحار ، والأنهار ، والمدن ، والأقطار ، وهناك مفاهيم مجردة في الجغرافيا مثل : خطوط الطول ، ودوائر العرض ، وخط الاستواء ، والمنطقة المدارية ، وخط الزوال ، وخط التاريخ الدولي يصعب على التلاميذ صغار السن إدراكها ، خصوصاً إذا كانوا في المرحلة الابتدائية ، ويمكن تسميتها من المرحلة المتوسطة فصاعداً . (ص ٣٢٤-٣٢٥) .

ثالثاً : المفاهيم الجديدة :

وهي المفاهيم التي ظهرت حديثاً وينبغي للتلاميذ تعلمها ، وتشمل هذه المفاهيم : رائد الفضاء ، الدول النامية ، الطاقة الشمسية ، التمييز العنصري ، التلوث البيئي ، الأقمار الصناعية ، غزو الفضاء ، الاستيطان ، عدم الانحياز ، حرب النجوم ، طبقة الأوزون .

ونلاحظ أن المفاهيم تكثر بالاكتشاف وكل ما أكتشف العلماء علماً جديداً وطريقة جديدة خرجت مفاهيم مرتبطة بهذا العلم والاكتشاف ؛ لأن هذه المفاهيم ضرورية ولازمة في شتى ميادين العلوم . بل أن بعض الاكتشافات يختصر الأسم فيها ليشكل مفهوماً جديداً خرج نتيجة لهذا الاكتشاف والاختصار . (ص ٣٢٥) .

أهمية المفاهيم الجغرافية :

تلعب الجغرافيا دوراً مهماً كأحد ميادين الدراسات الاجتماعية ، حيث تساهم في تحقيق أهداف هذه الدراسات ، كما أن لها دوراً في بناء شخصية الطالب ؛ لأنها تعرفه على البيئة التي يعيش فيها ، وكذلك تعرفه على بيئته العربية المحيطة به ومجتمعه الإسلامي الكبير ، ثم أنه يتعرف من خلال الجغرافيا على العالم بأسره من خلال مادة الجغرافيا التي يدرسها ، سواء من خلال دراسته في جميع مراحل الدراسة ، أو من خلال اطلاعه الخارجي فيما بعد .

يذكر شواقفه (١٩٨٢م) أن المفاهيم الجغرافية تمثل عنصراً مهماً من عناصر المعرفة الجغرافية فقد ركز مخططو الدراسات الاجتماعية على استعمال المفاهيم كعناصر تنظيمية للمنهج ، حيث يمكن من خلال المفاهيم أن يتغلبوا على المشاكل التي تواجههم والمتمثلة في الكمية الكبيرة من المعلومات التي تزداد يوماً بعد يوم . (ص ١)

ويذكر سعادة (١٩٨٤م) أن للمفاهيم فوائد عديدة منها :

- ١- تؤدي إلى المساهمة الفاعلة في تعلم التلاميذ بصورة سليمة حيث تعتبر هي الصلة بين التلاميذ والمنهج .

- ٢- تساعد على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية للبيئة حيث أن التلميذ إذا تعلم المفهوم فإنه يستطيع تطبيقه مرات عديدة دون الحاجة إلى أن يتعلم التلميذ هذا المفهوم من جديد .
 - ٣- تعتبر المفاهيم نقطة ارتكاز حيث أن ما يتعلمه التلميذ الآن ينتقل معه إلى المرحلة الأخرى من دراسته .
 - ٤- تقدم المفاهيم وجهة نظر واحدة للحقيقة أو الواقع ، وتستخدم في الغالب لكي تحدد العالم الذي نعيش فيه ، حيث يصعب التفكير أو إدراك الأمور بدونها .
 - ٥- تساعد المفاهيم على طريقة التدريس بالاستقصاء ؛ لأنها تؤدي إلى طرح الأسئلة ذات العلاقة بتجربة معينة ، أو معلومات أو بيانات .
 - ٦- تنظيم المعلومات المتباينة وتصنيفها تحت رتب أو أنماط معينة ؛ لتوضيح العلاقات المتبادله ، وجعلها ذات معنى وفي هذه الحالة لا تمثل المفاهيم المعرفة بل تنتجها .
 - ٧- تساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة العقلية حيث يقرأ التلاميذ المعلومات الكثيرة ثم تشكل هذه المعلومات حول مفاهيم محددة . (ص ٣١٥-٣١٦)
- ويمكن أن نضيف إلى ذلك أن المفاهيم تشكل التعميمات حيث أننا إذا ربطنا بين مفهومين أو أكثر فإننا نستطيع أن نكون التعميم ، ثم أننا نختصر بالمفهوم عبارات طويلة يكون المفهوم فيها أجدى وأنفع من الشرح الطويل الممل .

طرق تعلم المفاهيم الجغرافية :

قام العديد من الباحثين بالتطرق إلى طرق تعلم المفاهيم الجغرافية والعوامل التي تساعد التلاميذ على اكتساب هذه المفاهيم ، فقد ذكر شواقفة (١٩٨٢م) أن دراسة

قام بها شنكير (١٩٧٨ م) Chanakira دلت على أن العمل الميداني يؤدي إلى إكتساب التلاميذ للمفاهيم ، كما أوصت دراسة ليفن (١٩٧٤ م) Levin بضرورة الإهتمام بالصور التي تساعد على اكتساب المفاهيم الجغرافية . (ص ٣٣ - ٣٤) .

وهنا لابد لنا أن ندرك أن المفاهيم الجغرافية لا يمكن أن تدرّس إلا بربطها مع الواقع ، وفي هذا الصدد يقول إبراهيم (١٤١١ هـ) أن البيئة المدرسية متصلة بالبيئة الخارجية ، وعليه فإن المفاهيم تدرّس جزئياً داخل المدرسة والجزء الآخر خارج بيئة المدرسة . (ص ١٨٢)

وفي مجال الإسهام في كيفية تعلم المفاهيم وطرقها ، يضيف (الزيود ١٩٩٣ م) إليها قائلاً بأن هناك خطوات متبعة في تعلم المفاهيم ولها أثرها الإيجابي ، وتلك الخطوات هي :

- ١- تحديد الغرض من تعليم المفهوم .
- ٢- التأكد من فهم المتعلم للأفكار والآراء التي تتصل بالمفهوم المراد تعلمه من خلال اختبار قبلي .
- ٣- إعطاء المعلومات اللازمة لتعلم المفهوم في ضوء المستوى الذي أسفرت عنه نتائج الاختبار القبلي .
- ٤- إعطاء أمثلة مناسبة على المفاهيم المراد تعلمها .
- ٥- توفير فرص التدريب والممارسة الكافية ، بحيث يصبح التلميذ قادراً على التمييز بين المفهوم الصحيح ، والمفهوم غير الصحيح . (ص ١٠٩ - ١١٠) .

ويضيف عليان وهندي (١٤٠٧ هـ) ما يلي :

٦- تعريف المتعلم بخصائص المفهوم المراد تعلمه بصورة متدرجة مع مستوى إدراكه أو تفكيره .

٧- تدرج المعلم بتلاميذه من تعلم المفاهيم المتصلة بالمحسوسات إلى تعلم المفاهيم الدالة على المعنويات .

٨- تعزيز استجابات المتعلم الدالة على الانتقال من الحالات الخاصة إلى المعاني الكلية .

٩- استعراض عدد كبير من الحالات الخاصة ، مثل الوصول إلى المعاني الكلية ، أو المفاهيم والمبادئ .

١٠- مناقشة المفاهيم التي يتم استنتاجها والتأكد من انطباقها بشكل سليم على الحالات الخاصة التي جردت عنها . (ص ١٨٩) .

ولاشك أن تعلم المفاهيم ينطبق عليه ما ينطبق على بقية أجزاء المنهج من حيث: إتباع طريقة مناسبة ، وأساليب مشوقة ، ووسائل جذابة ، تدفع بالتلميذ إلى أخذ المعرفة ، ومنها المفاهيم واكتسابها بيسر وسهولة ، ويمكن أن نذكر بعض النقاط التي يمكن أن تساعد في تعلم المفاهيم ، وهي :

١- توضيح المفاهيم توضيحاً جيداً ، وتعريفها وتفسيرها تفسيراً جيداً ، ومناقشتها بصورة تناسب نضج التلاميذ وتناسب إدراكهم ، حتى يكون التلاميذ صورة جيدة عنها .

ويذكر ابراهيم (١٤١١ هـ) في هذا الصدد " أن الأخطاء التي يقع فيها المعلمون تكمن في عدم تقديم التسلسل السليم للمعلومات الجوهرية لتعريف المفهوم " . (ص ١٨٥)

٢- ربط هذه المفاهيم بالواقع وبالبيئة ، وإعطاء الأمثلة عليها ؛ لضمان عدم نسيانها من قبل التلاميذ .

٣- استخدام وسائل ذات فاعلية في توضيح المفاهيم الجغرافية مثل : الخرائط والصور ، والأفلام بجميع أنواعها ؛ لكي يربط التلاميذ المفاهيم التي تعلموها بمشاهد تستطيع أن ترسخ هذه المفاهيم في أذهانهم .

٤- الإكثار من الأسئلة التي تركز على المفاهيم ، وكذلك الأنشطة التي يمكن أن تساعد على اكتساب المفاهيم .

ويتضح أن المفاهيم المادية أسهل في تعلمها من المفاهيم غير المادية ، فمثلاً التلميذ يمكن أن يفهم مفهوم الجزيرة ، والرأس ، والخليج ، وشبه الجزيرة ، أسهل وأسرع من فهمه للمفاهيم غير المادية مثل : خطوط الطول ، ودوائر العرض ، وخط الاستواء ، والمنطقة المدارية .

ويوجد في المقرر (مقرر الجغرافيا للصف الأول المتوسط) مفاهيم كثيرة جداً ورد بعضها في المراحل السابقة وبعضها جديد يحتاج إلى تنمية وشرح وتركيز من قبل المعلم وسوف نذكر هذه المفاهيم بإيجاز في الجدول التالي :

المفاهيم الجغرافية في المقرر

١- مفاهيم الوقت	٢- المفاهيم المكانية	٣- المفاهيم الجديدة
الفصول الأربعة وقت الزوال يوم الأرض تعاقب الليل والنهار الانقلاب الصيفي الانقلاب الشتوي الإعتدال الخريفي الإعتدال الربيعي اختلاف الزمن خط التوقيت الدرجة الطولية الواحدة	أبعاد الأرض ، الكواكب ، خط الاستواء القطب الشمالي ، القطب الجنوبي ، محور الأرض ، محيط الأرض القطبي ، خطوط الطول ، دوائر العرض ، مدار السرطان ، مدار الجدي ، الدائرة القطبية الشمالية ، الدائرة القطبية الجنوبية ، الأماكن شمال خط الاستواء ، الأماكن جنوب خط الاستواء ، خط جرينتش ، الملاحية البحرية ، الملاحية الجوية ، الكون ، انحراف الرياح ، الغلاف الجوي ، القارات ، قيعان المحيطات ، فلك ، المسطحات المائية ، الغلاف الغازي ، البحر ، المحيط ، تضرس السطح ، التضاريس الموجبه والسالبة ، الجبال والهضاب والسهول والوديان ، الزلازل ومناطقها ، البراكين ومناطقها ، اللابا ، جبل المخروطي ، جبل النار قصبه البركان ، البراكين الهادئة والخامدة ، الجبال ، والهضاب التراكمية ، التربة البركانية ، الجزر البركانية ، عوامل ظاهرية ، التعرية ، المياة الجارية ، النحت ، مجرى النهر ، وادي النهر ، الدلتا ، الموائد الصحراوية ، الكثبان الرملية ، الجليد ، الغطاءات الجليدية ، الحقول الجليدية ، الأنهار الجليدية ، قمم المرتفعات ، فيضان الأنهار ، الخلجان ، الرياح الرطوبة ، الأمطار ، أشعة الشمس ، الأشعة المائلة والعامودية المنطقة المدارية الحارة ، المنطقتان القطبيتان ، الرياح الدائمة ، الرياح	الفضاء الخارجي ، دائرة الأفق ، سفن الفضاء ، الطقس ، المناخ ، المناطق الحرارية ، حركتا الأرض ، أجرام سماوية ، دورة الأرض حول نفسها ، دورة الأرض حول الشمس ، المجموعة الشمسية ميل محور الأرض ، ثبات ميل محور الأرض ، النقل (نقل الرياح والأنهار) الارساب ، الضغط الجوي ، الضغط المنخفض ، منطقة الضغط المرتفع ، منطقة الضغط المنخفض ، عناصر المناخ ، درجة التجمد ، انحراف الرياح ، تيار هوائي ، الإشعاع ، المناخ البحري المتطرف .

١- مفاهيم الوقت	٢- المفاهيم المكانية	٣- المفاهيم الجديدة
	العكسية ، الأعاصير ، الرياح القطبية والموسمية واخلية ، نسيم البر والبحر ، الضباب ، السحاب ، الندى ، الصقيع ، الثلج ، البرد ، العيون ، الآبار ، الممرات الجبليّة ، غطاء الأرض النباتي ، الغابات، الحشائش ، نباتات الصحاري ، التربة .	

الدراسات السابقة :

يعرض الباحث الدراسات السابقة ، لهذا البحث بما يخدم أهدافه وإجراءاته .
لذلك فقد قام بتصنيف تلك الدراسات طبقاً لأهدافها وإجراءاتها وأهم نتائجها كما يلي :

أولاً : دراسات ذات علاقة بالإشراف التربوي .

ثانياً : دراسات ذات علاقة بتدريس المواد الاجتماعية .

ثالثاً : دراسات ذات علاقة بتنمية المفاهيم .

وقد رتب الباحث الدراسات السابقة حسب تصنيفها من القديم إلى الحديث طبقاً لتاريخ نشرها .

أولاً : دراسات ذات علاقة بالإشراف التربوي :

تحدث عن الإشراف التربوي ، وبحث فيه كثير من الباحثين ، لأن له دوراً كبيراً وملحوظاً في العملية التربوية ، والمتبع للبحوث التي أجريت عن الإشراف التربوي ، يجد أنها تطرق جميع أبواب الإشراف ، نذكر منها مايلي :

- دراسة التبييتي (١٤١٠ هـ) :

تهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على العوامل التي تجعل الإشراف التقليدي هو السائد أثناء الزيارة الصفية .
- التعرف على إمكانية استخدام أنماط إشرافية حديثة أثناء الزيارة الصفية .
- التعرف على المعوقات التي تمنع المشرف من استخدام أنماط إشرافيه حديثة .

وقد شملت الدراسة (١٥٠) معلماً و(٣٠) مشرفاً و(١٦) مديراً . واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وكان الأسلوب الإحصائي هو : التكرارات والنسب المئوية واختبار (ك٢) ؛ لمعرفة الفروق بين إجابات المشرفين التربويين والمعلمين والمديرين .

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة مايلي :

- أن العوامل الشخصية وضعف إعداد بعض المشرفين التربويين تربوياً ، تلعب دوراً كبيراً في استمرار الاشراف التقليدي في الزيارات الصفية ، من وجهة نظر المعلمين والمديرين ، بينما ينفي المشرفون ذلك .
- وجود معوقات تساهم في الحد من استخدام الأنماط الأشرافية الحديثة في الزيارات الصفية ، منها ما يعود إلى المشرفين التربويين ، ومنها ما يعود إلى ضعف إعداد بعض المعلمين .

ومن توصيات هذه الدراسة ما يلي :

- إعادة النظر في الاسس التي يتم على ضوئها اختيار المشرفين التربويين ، وإعداد برامج لتأهيلهم .
- تشجيع المشرفين التربويين على استخدام أنماط إشرافيه حديثة تتلائم مع المفهوم الحديث للأشراف التربوي .
- أن تُدرج مادة الإشراف التربوي ضمن مواد الإعداد التربوي بالجامعات السعودية.
- ومن الملاحظ أن دراسة الشيبتي تحدثت عن الإشراف بصفة خاصة سواء من حيث الأساليب أو الممارسات ، بينما تبحث الدراسة الحالية عن مدى فاعلية المشرفين التربويين في تنمية جزئية من المنهج ، وهي المفاهيم الجغرافية .

دراسة (التبيتي) (١٤١٢ هـ) :

وكان هدف الدراسة التعرف على حجم المشكلات الإدارية والعلمية والمهنية التي يواجهها معلم المواد الاجتماعية ، وإبراز دور المشرف التربوي في حل هذه المشكلات ، نظراً لما يقوم به من جهود لتحسين وتطوير أداء المعلم للرفع من مستوى العملية التربوية والتعليمية ، وكانت أداة البحث عبارة عن استبانتين وزعت أحدهما على المعلمين ووزعت الأخرى على المشرفين التربويين. وقد أعتمد الباحث على التكرارات و النسب المئوية في المعالجة الاحصائية. وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- نقص الوسائل التعليمية في المدارس .
- كثرة أعداد التلاميذ في الفصل الواحد.
- عدم إتاحة الفرصة للمعلم لزيارة معالم البيئة .
- محدودية الزيارات الميدانية والرحلات .
- قلة تبادل الزيارات الميدانية والرحلات .
- ضعف متابعة المعلمين للتطورات الحديثة في تخصصاتهم العلمية.
- تركيز المشرفين التربويين على النواحي المهنية وإهمال النواحي الإدارية والعلمية .
- إختلاف وجهات النظر بين المعلمين والمشرفين التربويين في حل المشكلات الإدارية والعلمية والمهنية .

ومن أبرز توصيات الدراسة التي قام بها الباحث مايلي :

- زيادة أعداد المشرفين التربويين ، وتكثيف الزيارات التي يقومون بها .

- دعوة المعلمين إلى الاهتمام بآراء وتوجيهات المشرفين التربويين فيما يتعلق بتخصصاتهم العلمية .
 - القيام بدراسة تتناول معرفة أسباب المشكلات الإدارية ، والعلمية ، والمهنية التي تواجه معلم المواد الاجتماعية في مراحل التعليم ، وكيفية علاجها .
 - القيام بدراسة تتناول المشكلات التي تؤثر على أداء معلمي المواد الاجتماعية مثل : المشكلات النفسية ، والاجتماعية ، والتعليمية ، ودور المشرف التربوي في حلها .
 - القيام بدراسة مماثلة لهذه الدراسة ، في مجال التخصصات الأخرى ودور المشرف التربوي في حل مشكلات المعلمين .
- وتتفق دراسة الشبيقي مع الدراسة التي قام بها الباحث في أنها تبحث عن دور المشرف التربوي في حل المشكلات التي تواجه المعلم ، وحيث أن ذلك دفعاً وتحسيناً للعملية التربوية والتعليمية التي تعود أخيراً لمصلحة التلميذ ، فإنها تتفق مع دراسة الباحث في جزئية منها ، وتختلف في جزئية أخرى ، وهي : أن دراسة الشبيقي ركزت على حل المشكلات التي تواجه معلم المواد الاجتماعية ، عن طريق المشرف التربوي ، أما الدراسة الحالية فتركز على معرفة دور المشرف التربوي ، في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ .

ثانياً : دراسات ذات علاقة بتدريس المواد الاجتماعية :

دراسة السفيناني (١٤٠٢ هـ) : وكان من أهداف هذه الدراسة ما يلي :

- التعرف على طرق التدريس المستخدمة في المواد الاجتماعية ، في المدارس المتوسطة للبنات .
- التعرف على أسباب استخدام المعلمة للطرق الحالية .

- إعطاء بعض المقترحات لحل مشكلة استخدام الطرق الحالية :
واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة ، واستخدمت النسب المئوية في المعالجة الاحصائية ، وكانت أهم نتائج البحث مايلي :
- إن الطريقة المستخدمة حالياً هي الإلقائية ، بالإضافة إلى طريقتي المناقشة ، والاستنتاج .
- إن ضيق الوقت وطول المقرر يلعبان دوراً رئيسياً في اتباع الطريقة المستخدمة حالياً .
- هناك بعض المشكلات التي تقف عائقاً أمام المعلمة ، ومن أهمها مشكلة نقص الوسائل التعليمية الحديثة ، وعدم توفر المراجع المناسبة للمواد الاجتماعية ، وكثرة أعداد التلميذات في الفصول الدراسية ، وكثرة الحصص .

وأبرز توصيات الدراسة مايلي :

- تشجيع معلمة المواد الاجتماعية على استخدام الطرق التربوية الحديثة ، والبعد عن الطرق التقليدية ، في تدريس المواد الاجتماعية .
- إتاحة الفرصة لمعلمات المواد الاجتماعية ، والعمل على الأخذ بآرائهن في منهج المواد الاجتماعية ، عند وضع المنهج .
- العمل على قيام دراسات أخرى ، تكشف أسباب أخرى تكمن وراء استخدام الطريقة الحالية في تدريس المواد الاجتماعية ، بحيث تساهم في تطوير طرق تدريسها في جميع مراحل التعليم الأخرى .
- وتظهر علاقة هذه الدراسة بالدراسة التي قام بها الباحث ، من خلال مدى فاعلية المعلم في انتقاء واستخدام طريقة التدريس المناسبة ؛ لتنمية المفاهيم الجغرافية ،

وكذلك المشرف التربوي في توجيه المعلمين إلى استخدام طرق التدريس الحديثة ،
الملائمة لذلك .

دراسة شعبان (١٤٠٧ هـ) :

وكان هدف الدراسة تحديد المهارات الجغرافية التي يجب أن تنمي لدى تلاميذ
الصف الثالث المتوسط من خلال الكتاب المدرسي ، ومن ثم التعرف على مدى إسهام
الكتاب بوضعه الحالي في تنمية هذه المهارات ، واستخدم الباحث الاستبيان أداة لهذا
البحث ، واستخدم التكرار ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف
المعياري واختبار (ك ٢) ؛ للمعالجة الإحصائية في دراسته .

وأبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هي :

- إن الكتاب المقرر يهتم ببعض المهارات مثل : الاستدلال بالألوان المتعارف
عليها ، وتحديد الجهات الأصلية والفرعية على الخريطة ، وإدراك العلاقات بين
الظواهر الجغرافية الممثلة على الخريطة .
- أن الكتاب المقرر لا يهتم بتنمية المهارات مثل : قياس المسافات على الخريطة
بواسطة المسطرة ، أو الخيط ، تحديد موقع ما على الخريطة ، باستخدام خطوط
ودوائر العرض ، تفسير بعض الظواهر الجغرافية ، بردها إلى حقيقة أن القمر
يدور دورة شهرية حول الأرض ، تفسير بعض الظواهر الجغرافية ، بردها إلى
حقيقة أن الأرض والقمر يدوران حول الشمس .

وقد أوصى شعبان في دراسته بما يلي :

- إدخال بعض المناشط التي يمكن إدخالها إلى محتوى الكتاب التي تسهم في تنمية
هذه المهارات .
- صياغة أهداف سلوكية لأهداف المقرر .

- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى الكتاب ، من قبل المختصين للحكم على ملاءمة المحتوى للأهداف الموضوعية .
 - تطوير اختبارات مقننة تقيس مدى اكتساب تلاميذ الصف الثالث المتوسط لهذه المهارات .
 - توفير الأجهزة الجغرافية والصور الجوية خاصة المتعلقة منها بقياس الطقس والتربة والنباتات .
 - إعطاء دورات تدريبية أثناء الخدمة لمعلمي الجغرافيا ، عن كيفية العناية بتنمية المهارات الجغرافية لدى التلاميذ ، وتزويدهم بالنشرات التربوية المتعلقة بذلك .
 - توفير مكان مناسب لعمل معارض ، تعرض فيها النماذج والخرائط والأشكال والعينات التي يجمعها التلاميذ التي تعطى مدلولاً على نمو مهارات جغرافية معينة لدى التلاميذ .
 - إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في بقية الصفوف الدراسية .
 - إجراء دراسة لتحديد المفاهيم الجغرافية ، المتضمنة بالكتاب ، وعلاقة فهم التلميذ لها بنمو المهارات الجغرافية المرتبطة بها .
- ونلاحظ أن دراسة شعبان ركزت على المهارات الجغرافية ، بينما تركز هذه الدراسة على المفاهيم الجغرافية . وتبحث دراسة شعبان عن دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الجغرافية ، بينما تبحث هذه الدراسة عن دور المشرفين التربويين والمعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية . ونلاحظ أن من بين التوصيات التي أوصى بها شعبان بدراسته إجراء دراسة لتحديد المفاهيم ؛ ولكنه لم يتطرق لدور المشرفين التربويين والمعلمين في تنميتها .

دراسة البدراني (١٤١٠ هـ) :

وهي دراسة تطبيقية على طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة شهر المتوسطة، بمدينة الطائف ، وكان عدد العينة (١٣٢) طالبا ، واستخدم الباحث النسبة المئوية كأسلوب إحصائي للدراسة .

ومن أهداف الدراسة :

- معرفة المفردات الصعبة في كتاب الجغرافيا للصف الأول المتوسط .
- معرفة المفردات السهلة البديله للمفردات الصعبة .
- وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها :
- وجود مفردات صعبة في الكتاب المقرر ؛ لكونها غير مألوفة لدى التلاميذ ولكونها جديدة .
- أوضحت الدراسة درجة الصعوبة في المفردات ، بحيث تتدرج من شديدة الصعوبة ، إلى متوسطة الصعوبة ، إلى أقل من المتوسط .
- أوضحت الدراسة أن المفردات السهلة ، راجعة إلى كونها مألوفة لدى التلاميذ وليست جديدة عليهم .
- أظهرت الدراسة أن لدى التلاميذ مفردات سهلة من الممكن أن تحل محل المفردات الصعبة .
- وكانت للباحث عدة توصيات وهي :
- إجراء بحث على كتب الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في مناطق المملكة بشكل عام بنين وبنات .
- أن يراعي المؤلفون اختيار المفردات التي من الممكن أن تلائم بيئة التلاميذ .

- أن يسهل المعلمون للتلاميذ المفردات الصعبة الموجودة في الكتاب بإيجاد مرادفات سهلة لها .

ومن خلال ما سبق أن عرضناه عن دراسة (البدراني) نجد أنها تتفق مع الدراسة التي قام بها الباحث ، في أنها تبحث عن الصف الأول المتوسط ، وفي مجال الجغرافيا ، وعن المفردات اللغوية التي تتطرق إلى بعض المفاهيم أحياناً ، وإيجاد البديل الأسهل لها ، وتختلف الدراسة التي قمت بها عند دراسة البدراني في أنها تبحث عن دور المشرفين والمعلمين في تنمية المفاهيم وشرحها وتبسيطها دون إيجاد بديل عنها .

ومن خلال استعراضنا للدراسات السابقة سواء التي تحدثت عن الاشراف ، أو عن المواد الاجتماعية أو التي تحدثت عن الجغرافيا يلاحظ الباحث أنها لم تتطرق إلى المفاهيم الجغرافية التي اهتمت بها هذه الدراسة ، ولم تتطرق أيضاً إلى دور المشرف التربوي والمعلم أو أحدهما في تنمية هذه المفاهيم ، مما يزيد هذه الدراسة أهمية .

ثالثاً : دراسات ذات علاقة بتنمية المفاهيم :

لاحظ الباحث ندرة في هذا الجانب من الدراسات ، مع عدم تطرق أي منها إلى دور المشرف ، أو المعلم في تنمية المفاهيم الجغرافية ، ويتضح ذلك فيما يلي :

١- بحثنا ساندفورد : (١٩٦٧م) : (Sandford) و (١٩٧٠) :

قام ساندفورد ببحثين تناول فيهما مهارات الخرائط ، والمفاهيم المتصلة بها ، ففي عام (١٩٦٧م) قام ببحث تجريبي ، الهدف منه : معرفة مدى فهم التلاميذ للخرائط ونماذج الكرة الأرضية .

وتكونت عينة البحث من (٣٤٠) تلميذاً بمدينة لندن ، حيث قدم لهم خريطتين ، إحداهما خريطة سياسية لقارة آسيا ، والثانية خريطة طبيعية للقارة نفسها ، وطلب منهم تحديد ما توحى به الخريطتان عن هذه القارة ، وقد توصل الباحث في هذه

الدراسة إلى أن التلاميذ لا يفهمون الخرائط ؛ لعدم إدراكهم لمقياس الرسم ، وطرق استخدامه ، وعدم مقدرتهم على ترجمة رموز الخريطتان إلى مدلولاتهما .

أما عن البحث الثاني الذي قام به عام (١٩٧٠ م) الذي يهدف إلى معرفة المفاهيم التي تساعد على قراءة الخرائط ، وتفسير خرائط الأطلس . فقد أستعمل اختبار موضوعي في قراءة الخريطة وتفسيرها كأداة للبحث ، وكانت عينة البحث عبارة عن (١٦٠٠) تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية . وقدم (ساندفورد) بعد ذلك إستبيان للمعلمين ؛ للتعرف على آرائهم حول الصعوبات التي واجهت التلاميذ في فهم الخرائط .

وتوصل ساندفورد إلى أن أداء التلاميذ دون المستوى المطلوب ، وأوصى بضرورة الاهتمام بالاحتوى الذي يقدم للتلاميذ ، بحيث يسهل لهم فهم الخرائط ، وأوصى أيضاً بتأجيل تعليم مهارة تفسير الخريطة إلى سن الرابعة عشر ، كما أوصى بتصميم العديد من الاختبارات لقياس مهارات الخرائط .

وبذلك يتفق ساندفورد مع الباحث في الاهتمام بالمفاهيم الجغرافية ، ولكنه اقتصر على المفاهيم المتصلة بقراءة الخرائط ، في حين أن هذه الدراسة تناولت المفاهيم الجغرافية المختلفة وتركز على فاعلية المشرف التربوي والمعلم في تنميتها لدى التلاميذ .

٣ - دراسة ديفيس (١٩٦٩) (Davies) :

ذكر شواقفه (١٩٨٢ م) أن دراسة ديفيس هدفت إلى التعرف على المفاهيم الجغرافية الأساس ، وإعطاء توصيات لتحسين مكانة الجغرافيا في المدرسة وتحسين الإعداد الأكاديمي والمهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية ، الذين يقومون بتدريس الجغرافيا ، كما هدفت الدراسة إلى تحليل المحتوى لكتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية ، وذلك من أجل تحسين تدريس الجغرافيا في المدارس الثانوية .

وقد اختار الباحث تسعة مفاهيم رئيسة ، وضعت في قائمة ، ووزعت على سبعين معلماً في عدد من المدارس ، في ثمان ولايات جنوبية في الولايات المتحدة ، وتم سؤال هؤلاء المعلمين عن المدى الذي يركزون عليه في تدريسهم لهذه المفاهيم ، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين لا يركزون إلا على ثلاثة مفاهيم من المفاهيم التي تم توزيعها عليهم .

وكانت من أهم النتائج لهذه الدراسة ، ضرورة تدريس الجغرافيا من قبل معلمين تم إعدادهم إعداداً كافياً لتدريسها ، وأوصى أن تشكل المفاهيم الجغرافية المجال المهم في تدريس الجغرافيا .

ومن الملاحظ أن دراسة ديفيس ركزت على المفاهيم ومدى إلمام المعلمين بها ، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في جزئية منها ؛ ولكنها تختلف معها في أنها لم تتطرق لدور المشرف التربوي والمعلم في تنميتها ، ثم أن المفاهيم في تلك الدراسة قليلة بينما تطرقت هذه الدراسة إلى مفاهيم كثيرة .

٣- دراسة : لببيب (١٩٧٤م) :

تذكر (بافهيدي ١٤٠٨ هـ) أن دراسة لببيب أستهدفت الإجابة على الأسئلة

التالية :

١- ما صحة المفاهيم العلمية عند الطلاب المصريين في المستويات التعليمية المختلفة؟ وهل يؤدي الانتقال من مستوى تعليمي إلى مستوى تعليمي أعلى ، إلى تصحيح الأخطاء في المفاهيم العلمية أم لا ؟

٢- ما مدى النمو الذي يحدث في مستوى إدراك المفاهيم العلمية لدى الطلاب بانتقالهم من مستوى تعليمي إلى مستوى تعليمي أعلى ؟

٣- ما الأخطاء الشائعة في مفاهيم الطلاب العلمية ؟

ولتحقيق كل ذلك اتبع الباحث في دراسته الخطوات التالية :

حدد معنى المفهوم تحديداً علمياً دقيقاً ، واختار مادة الكيمياء مجالاً للدراسة ، ثم اختار عشرة مفاهيم أساسية منها ، ولاختبار مفاهيم الطلاب استخدم أسلوب التعريف ؛ لأن التعريف : هو الدلالة اللفظية للمفهوم ، وتم تطبيق الاختبار على ثلاث عينات من الطلاب ، يمثلون ثلاثة مستويات تعليمية ، الأول الثانوي ، الثالث ثانوي ، السنة الرابعة لكليات التربية - (شعبة طبيعة وكيمياء) ، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج ، ومنها :

- ١- نسبة الإجابات الصحيحة في المرحلة الأولى لتكوين المفهوم منخفضة في معظم المفاهيم ، موضوع الدراسة .
- ٢- هناك نسباً عالية من الطلاب لم تعط إجابات عن المفاهيم - موضوع الدراسة .
- ٣- توجد فروق واضحة في النسب المئوية للإجابات الصحيحة ، في مجموعتي الصف الأول الثانوي والثالث الثانوي في جميع المفاهيم - موضوع الدراسة .
- ٤- لا توجد فروق بين طلاب الصف الثالث الثانوي ، وطلاب السنة الرابعة بكليات التربية في معظم المفاهيم في عدد الإجابات الصحيحة .
- ٥- هناك نسبة معقولة من الطلاب يصلون إلى أعلى مستويات معظم المفاهيم موضوع الدراسة عند وصولهم إلى الصف الثالث الثانوي .
- ٦- هناك نقص في التعريفات والخلط بين المصطلحات المتقاربة في الألفاظ والخلط بين المفاهيم المتقابلة والتسرع في التعميم .

أما فيما يتعلق بالفرق بين دراسة لبيب وهذه الدراسة ، فإن دراسة لبيب عملت من أجل تقويم المفاهيم الكيميائية لدى طلاب الصف الأول والثالث الثانوي ، وطلاب السنة الرابعة في كلية التربية بمصر ، أما الدراسة الحالية فإنها سعت إلى معرفة المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية ، ودور المشرف التربوي ومعلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية .

٤- دراسة سليمان (١٩٧٥م) :

هدفت الدراسة إلى الاجابة على السؤال التالي :

إلى أي مدى يؤدي تعليم الجغرافيا في المرحلة الابتدائية إلى إكساب التلاميذ المفاهيم الجغرافية السليمة المتضمنة في المنهج ؟

ولتحقيق هذا الهدف جعلت الدراسة خطوات بحثها على النحو التالي :

تم تحديد المفاهيم الجغرافية المتضمنة في مناهج التعليم الابتدائي في مصر ، كما تم بناء اختبار المفاهيم الجغرافية ، تقويم مدى تعلم تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية للمفاهيم الجغرافية .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى :

١- أن درجات التلاميذ الحاصلين على درجات قريبة من الدرجة الدنيا أكثر ممن حصلوا على درجات قريبة من الدرجة العظمى ، فيما يتعلق بتمييز التعريف الصحيح .

٢- تحصيل التلاميذ في اختبار الفهم تحصيل ضعيف .

٣- افتقار التلاميذ للقدرة على تطبيق المفاهيم الجغرافية السابق تعلمها في المواقف الجديدة .

٤- مستوى التلاميذ في إدراك العلاقات أفضل من مستواهم في اختباري الفهم والتطبيق ؛ ولكنه أقل من مستواهم في اختبار تمييز التعريف الصحيح .

ويلاحظ هنا أن دراسة سليمان تتفق مع هذه الدراسة في تقويم المفاهيم الجغرافية ، لكنها تختلف عنها في النقاط التالية :

- ١- أن دراسة سليمان تركز على تقويم المفاهيم الجغرافية لطلاب المرحلة الابتدائية، بينما هذه الدراسة أعتت بتقويم المفاهيم الجغرافية لطلاب المرحلة المتوسطة .
- ٢- الدراسة السابقة عملت على الطلاب في مصر ، بينما هذه الدراسة طبقت على الطلاب في المملكة العربية السعودية ، والمنهج مختلف في المادة الجغرافية في البلدين ، وفي المرحلتين الدراسيتين .
- ٣- الدراسة التي قام بها الباحث تركز على فاعلية المشرف التربوي ومعلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية ، لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط .

٥- دراسة (رولينز ١٩٨٠م) : (Rollines)

ذكر (شواقفه : ١٩٨٢م) أن رولينز قام بدراسة تهدف إلى معرفة المدى الذي وصل إليه تلاميذ المدارس الثانوية في تكساس ، في اكتساب خمسة مفاهيم من علم الأرض (الجغرافيا الطبيعية) ، بالإضافة إلى عوامل أخرى تؤثر في اكتساب التلاميذ هذه المفاهيم ، مثل : الجنس ، والمستوى التعليمي ، وعدد التلاميذ في المدرسة ، والموقع .

وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار مؤلف من (٦٠ فقرة) ، تضم خمسة مفاهيم ، هي : الفصول ، البيئة ، الأرض المتغيرة ، الليل والنهار ، والطاقة الشمسية ، وتم توزيع الاختبار على خمس مدارس ثانوية ، كما تم تقسيم عينة البحث إلى قسمين ذكور ، وإناث ، وكانت من نتائج هذه الدراسة أن نسبة التلاميذ الذين اكتسبوا المفاهيم تساوي ٨٠٪ وخاصة بالنسبة لمفهوم البيئة والليل والنهار ، كما دلت النتائج على أن الطلبة في المناطق كثيفة السكان ، والطلبة الذكور والطلبة في المستويات العالية (الكبار في السن) قد حصلوا على نتائج أفضل من غيرهم .

ومن الملاحظ أن هذه الدراسة قريبة من الدراسة التي قام بها الباحث ، حيث أنها ركزت على بعض العوامل المؤثرة في اكتساب التلاميذ لعدد محدود من المفاهيم

الجغرافية ، إلا أنها لم تهتم بدراسة دور المشرف التربوي والمعلم في تنمية المفاهيم ، وهو ما سوف نتطرق إليه دراسة الباحث .

٦- دراسة خليل يوسف الخليلي (١٩٨١م) :

تذكر (بافهيدي : ١٤٠٨ هـ) أن دراسة الخليلي هدفت إلى :

- استقصاء استيعاب طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي للمفاهيم المحسة والمجردة في مادة الفيزياء التي تدرس في الفصل الأول من العام الدراسي .-

- استقصاء النمو الفكري عند طلبة هذا الصف ، ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بما يلي :

١- صنف المفاهيم في مقرر الفيزياء إلى نوعين مفاهيم مجردة ، ومفاهيم محسة .

٢- صمم اختباراً تحصيلياً يتكون من ٢٢ سؤالاً لقياس استيعاب الطلبة لهذه المفاهيم .

٣- قياس النمو الفكري لدى الطالبة بواسطة " لونيوت للتطور الفكري " وهو مقياس كتابي .

٤- أجرى اختبار الفيزياء التحصيلي في المدارس التي اختارها عينة لمجتمع بحثه . ثم طبق مقياس التطور الفكري على عينة الدراسة نفسها .

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج ومنها :

- أن نسبة القادرين على التفكير التصوري كانت ضئيلة وأن نسبة عالية لم يتجاوز تفكيرهم مرحلة التفكير المحس .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين .

- إن المستوى الفكري كان ذا دلالة احصائية في جميع المتغيرات التابعة .

- يوجد ارتباط قوي بين النمو الفكري من جهة وبين استيعاب المفاهيم الفيزيائية المحسنة والمجردة والتحصيل في الفيزياء من جهة أخرى .

ومن هنا يتأكد لنا أن الفرق بين دراسة الخليلي وهذه الدراسة واضح ، فدراسة الخليلي هدفت إلى تقويم المفاهيم الفيزيائية في المرحلة الثانوية ، بينما الدراسة الحالية تركز على تنمية المفاهيم الجغرافية في المرحلة المتوسطة ، ودور المشرف التربوي في تنمية تلك المفاهيم .

٧- دراسة شواقفة (١٩٨٢م) :

وكان من أهداف الدراسة : معرفة مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية ، ومهارة قراءة الخرائط الجغرافية ، ومعرفة أثر الجنس والمستوى التعليمي في هذا الاكتساب ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٦) طالباً وطالبة ، ولغرض الدراسة قام الباحث بإعداد إختبار يقيس مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية هذه المفاهيم ، واستخدم في المعالجة الإحصائية النسبة المئوية ، واختبار (ttest)؛ لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث ، استخدم كذلك اختبار (F test) في تحليل التباين الأحادي ، كما استخدم أيضاً المتوسط الحسابي لإجابات الذكور والإناث .

وأهم نتائج دراسة شواقفه ما يلي :

- إن هناك ضعفاً في اكتساب المفاهيم الجغرافية ، ومهارة قراءة الخرائط وأرجع ذلك إلى عدم تركيز مناهج الجغرافيا على المفاهيم الأساسية فيها ، وقلة الاهتمام بالرحلات الجغرافية العلمية ، وقلة الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على اكتساب المفاهيم من قبل المناهج ، كإعطاء تعريفات واضحة للمفاهيم الجغرافية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي لمصحلة الصف الأول الثانوي يليه الصف الثالث .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات .
- وظهرت للدراسة عدة توصيات منها ما كان إلى وزارة التربية والتعليم الأردنية ومنها ما كان إلى الباحثين ومنها ما كان موجهاً إلى المعلمين نذكر من هذه التوصيات .
- إعادة النظر في مناهج الجغرافيا بحيث تهتم بالمفاهيم الجغرافية الأساس وضرورة التركيز عليها أكثر من الحقائق .
- تأليف كتب جديدة تهتم بالمفاهيم الجغرافية والتركيز على تعريفاتها الواضحة وإكثار الأسئلة التي تهتم وتدور حول المفاهيم .
- زيادة الرسوم الإيضاحية ، والصور التي تساعد على اكتساب الطلبة للمفاهيم .
- عمل دراسة لإيجاد عوامل أخرى مؤثرة في تفوق الإناث على الذكور في اكتساب المفاهيم .
- أن يهتم المعلمون بتدريس المفاهيم الجغرافية ، وأن يقدموا تعريفات واضحة لها ، وأن يعطوا أمثلة توضيحية لكل مفهوم ، وأن يشجعوا الطلاب على القيام بنشاطات تساعد على اكتساب المفاهيم التي يتعلمونها .
- أن يستخدم المعلمون وسائل تعليمية متنوعة للمساعدة على فهم الطلاب للمفاهيم الجغرافية ، خصوصاً نماذج الكرة الأرضية والصور ، والأفلام السينمائية .
- ومن الواضح أن دراسة شواقفة هي أقرب الدراسات السابقة للدراسة التي قام بها الباحث ، حيث تتفق الدراستان في تركيز الاهتمام على المفاهيم الجغرافية . فقد اهتمت دراسة شواقفة بمعرفة أثر الجنس والمستوى التعليمي لتلاميذ المرحلة الثانوية على اكتساب المفاهيم الجغرافية في الأردن ، بينما ينصب الاهتمام في هذه الدراسة

على معرفة دور المشرفين التربويين والمعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية .

٨- دراسة المطوع (١٩٨٨م) :

تذكر صالح (١٤١٤هـ) أن دراسة المطوع هدفت إلى الإجابة على السؤالين التاليين:

١- ما مدى اكتساب التلاميذ في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم والمهارات الأساسية في مبحث الرياضيات في البحرين ؟

٢- ما جوانب القوة والضعف في اكتساب المفاهيم والمهارات الأساسية في مبحث الرياضيات ، في المرحلة الابتدائية العليا ؟

وقد توصل الدارس إلى :

- أن المستوى التحصيلي متدني بوجه عام في كل مستوى من المستويات التعليمية الثلاثة .

- قدمت الدراسة وصفاً تفصيلياً لنقاط القوة والضعف في كل فرع من فروع المعرفة الرياضية ، في كل مستوى تعليمي .

ونلاحظ الفرق بين الدراستين في : أن دراسة المطوع عملت على تقويم المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا في دولة البحرين ، وما مدى اكتساب التلاميذ لهذه المفاهيم ، أما الدراسة الحالية فإنها سعت إلى معرفة دور المشرفين التربويين والمعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط ، في المملكة العربية السعودية .

٩- دراسة بافهييد (١٤٠٨هـ) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اكتساب طالبات المرحلة الثانوية من المفاهيم المشتركة اللازمة لهذه المرحلة في مادة الكيمياء ، وذلك بالتعرف على تحصيلهن للمستويات المعرفية لكل مفهوم من مفاهيم مجال الدراسة ، وإلى تقديم التوصيات والمقترحات التي تؤدي إلى تطوير اكتساب المفاهيم الكيميائية في المرحلة الثانوية .

أما أداة الدراسة ، فقد عملت الدارسة استبانة ، تكونت من أربعة أسئلة ، اشتملت على أربعين مفهوماً من المفاهيم الكيميائية في المرحلة الثانوية ، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج ، ومنها :

- مستوى تحصيل الطالبات في مستويي المعرفة والاستيعاب أعلى بقليل من المتوسط الحسابي .

- مستوى تحصيل الطالبات في مستوى التحليل ، يساوي تقريباً متوسط الدرجة النهائية .

- مستوى تحصيل الطالبات في مستويي التطبيق والتقويم ، أقل من متوسط الدرجة النهائية .

- مستوى تحصيل الطالبات في مستوى التركيب ، أقل بكثير من متوسط الدرجة النهائية .

ومع أن دراسة بافهييد تتفق مع هذه الدراسة في تقويم المفاهيم في مرحلة دراسية معينة، إلا أنها تختلف عنها في :

١- دراسة بافهييد تسعى إلى تقويم المفاهيم الكيميائية ، بينما الدراسة الحالية هدفت إلى معرفة فاعلية المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية.

٢- دراسة بافهيدي عملت لطالبات المرحلة الثانوية ، بينما الدراسة الحالية عملت على طلاب المرحلة المتوسطة " الصف الأول " ، ونلاحظ أن دراسة بافهيدي لم تتطرق لدور المشرف التربوي والمعلم في تنمية المفاهيم .

١٠- دراسة الزهراني (١٤١٤هـ) :

هدفت دراسة الزهراني إلى التعرف على أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية المنتجة من قبل المعلم ، في اكتساب التلاميذ لبعض المصطلحات الجغرافية العلمية من كتاب الصف الرابع الابتدائي ، ومعرفة بعض الوسائل التعليمية المنتجة والخاصة بالمصطلحات الجغرافية لهذه المرحلة ، والوصول إلى نتائج واقعية وموضوعية ، من خلال هذه الدراسة ، وتقديم التوصيات والمقترحات .

وكانت الدراسة شبه تجريبية ، وقام باختيار إحدى المدارس بمكة المكرمة ، واختار صفين متكافئين لتلاميذ الصف الرابع ، كان أحدهما مجموعة تجريبية ، والأخرى ضابطة ، وقام بعمل وسائل تعليمية مناسبة لهذه المرحلة .

ولمعرفة أثر استخدام الوسائل التعليمية ، والتحقق من فرضية البحث ، استخدم الباحث النسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، واختبار (T - Test) .

وقد توصل الباحث إلى ما يلي :

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب بعض المصطلحات الجغرافية ، بين التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ، والتلاميذ الذين يدرسون باستخدام الوسائل التعليمية ، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية .
- إن الوسائل المنتجة من قبل المعلم ، لها أثر فعال في اكتساب التلاميذ لبعض المصطلحات الجغرافية .

- إن الوسائل التعليمية المنتجة من قبل المعلم ، تعمل على تحسين العملية التعليمية.

وكان من أبرز توصيات هذه الدراسة ما يلي :

- التوسع في استخدام الوسائل التعليمية المنتجة من قبل المعلم في مادة الجغرافيا على نطاق واسع ، من حيث الموضوعات التي تدرس فيها ، ومن حيث المناطق التعليمية وعدد أفراد التلاميذ .

- أن تقوم مراكز الوسائل التعليمية بالجامعات ، وكليات المعلمين بزيادة تدريب معلمي المواد الاجتماعية ، وأثناء الخدمة على ابتكار وإنتاج وسائل تعليمية مناسبة .

- تشجيع معلمي المواد الاجتماعية على ابتكار وإنتاج الوسائل التعليمية الجيدة .

- زيادة الوسائل من قبل وزارة المعارف لإدارات التعليم .

ونلاحظ أن دراسة الزهراني وهذه الدراسة تتفقان في إنهما تبحثان في مجال الجغرافيا وعن المفاهيم الجغرافية ؛ إلا أن دراسة الزهراني بحثت عن جانب واحد من دور المعلم ، وهو تدريسه بالوسائل التعليمية المنتجة من قبله ولم تتطرق لبقية أدوار المعلم في تنمية هذه المصطلحات والمفاهيم . كما أن دراسة الزهراني أغفلت دور المشرف التربوي في تنمية المفاهيم ، بينما تطرقت هذه الدراسة لدور المشرف التربوي؛ لما له من خبرة واسعة في هذه العملية؛ لكثرة الزيارات التي يقوم بها في مدارس المنطقة.

11- دراسة طالم (١٤١٤هـ) :

هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على مادة التربية الإسلامية من حيث مفهومها وأهميتها وميزاتها وخصائصها للطالب المسلم .

- التعرف على مفهوم التقويم وأهميته وخطواته ، مع التعرف على أهمية دراسة المفاهيم الفقهية للتلاميذ .
- التعرف على المفاهيم الفقهية التي يتضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي ، بدولة البحرين .
- التعرف على مدى تمكن تلميذات الصف الثالث الإعدادي من اكتساب المفاهيم الفقهية في مادة التربية الإسلامية .
- ولتحقيق هذه الأهداف ، أعدت الباحثة استبانة لاختبار المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، في دولة البحرين .

ومن النتائج التي توصلت لها :

- انخفاض شديد في عدد التلميذات اللواتي توصلن إلى مستوى التمكن من مهارة التذكر .
- انخفاض شديد في عدد التلميذات اللواتي توصلن إلى مستوى التمكن من مهارة الفهم .
- انخفاض شديد في عدد التلميذات اللواتي توصلن إلى مستوى التمكن من مهارة التطبيق .
- انخفاض شديد في مجال التمكن من مجموع المهارات الثلاث .
- يتفوقن في مهارة الفهم على مهارتي التذكر والتطبيق .

تختلف دراسة صالح عن الدراسة الحالية من حيث : موضوع التقويم ، وإجراء الدراسة . فدراسة صالح عملت من أجل تقويم المفاهيم الفقهية لطلاب المرحلة

الإعدادية في البحرين ، بينما الدراسة الحالية سعت إلى تقويم المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط .

١٣- دراسة وزان (١٤١٤هـ) :

هدفت الدراسة إلى :

- الوقوف على نواحي القوة ونواحي الضعف في تعليم المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط .
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات ؛ لتدعيم جوانب القوة ، وتلافي الضعف والقصور .
- بناء أداة علمية لتقويم المفاهيم الفقهية المكتسبة لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط ، كأساس موحد للحكم على مدى تمكن التلاميذ من هذه المفاهيم ، ولتحقيق هذه الأهداف جعل الدارس خطوات بحثه على النحو التالي :
- حدد مشكلة البحث ، وطبيعة المفاهيم وأهمية دراستها ، وطبيعة الفقه الإسلامي ، ثم حلل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية ، وبنى اختبارا ، ثم قام بتطبيقه على تلاميذ الصف الثالث المتوسط .

وقد توصل الباحث إلى :

- أن التلاميذ تمكنوا من تمييز التعريف الصحيح للمفاهيم الفقهية موضع التقويم .
- تدني مستوى التطبيق لدى التلاميذ في المفاهيم الفقهية .
- إخفاق التلاميذ في فهم وتطبيق المفاهيم الفقهية يرجع إلى أسلوب المحتوى وعرضه في الكتاب المدرسي .

- ارتفاع قدرة التلاميذ على تذكر المعلومات ، وانخفاضها في الفهم ، والتطبيق يرجع إلى أسلوب وطريقة التدريس المستخدمة ؛ لمعالجة المفاهيم الفقهية في مدارسنا .

- ارتفاع منسوب قدرة التلاميذ على تذكر المعلومات وتدنيه في الفهم والتطبيق يعزى إلى أسلوب تقويم التلاميذ في مدارسنا .

والفرق بين دراسة الوزان وهذه الدراسة يمكن معرفته من خلال ما يلي :

١- دراسة الوزان تركز على المفاهيم الفقهية بينما هذه الدراسة تركز على المفاهيم الجغرافية .

٢- دراسة الوزان تركز على المفاهيم الفقهية في الصف الثالث متوسط بينما هذه الدراسة تركز على المفاهيم الجغرافية في الصف الأول المتوسط .

٣- هذه الدراسة تركز على دور المشرف التربوي ومعلم مادة الجغرافيا ، في تنمية المفاهيم الجغرافية في الصف الأول المتوسط ، بينما لم تناقش دراسة الوزان فاعلية المشرف التربوي والمعلم في تنمية هذه المفاهيم ، مع أنها تطرقت في النتائج إلى أسلوب وطريقة التدريس المستخدمة من قبل المعلم .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نلاحظ أن جميع هذه الدراسات لم تتطرق إلى دور المشرف التربوي والمعلم في تنمية المفاهيم لدى التلاميذ ، وكما أن الدراسات العربية التي بحثت عن المفاهيم الجغرافية كدراسة شواقفة ، ودراسة الزهراني، ودراسة سليمان ، أو الدراسات الأجنبية كدراسة ساندفورد وديفيس ، قد

بحث عن مدى اكتساب التلاميذ للمفاهيم ولم تتطرق إلى دور المشرف التربوي والمعلم في تنمية المفاهيم الجغرافية .

ويلاحظ أيضاً أن الدراسات التي تطرقت للمفاهيم بشكل عام كدراسة لبيب ودراسة الخليلي ودراسة المطوع ودراسة بافهد ودراسة صالح ودراسة الوزان ، لم تناقش دور المشرف التربوي أو المعلم في تنمية هذه المفاهيم وركزت في الغالب على مدى اكتساب التلاميذ لهذه المفاهيم ، أو تقويمها .

ونعرف جيداً إن اكتساب التلاميذ للمفاهيم الجغرافية لا يتأتى إلا عن طريق معلم جيد يساعد على اكتسابها وتنميتها ، والمعلم الجيد يساعد المشرف التربوي الخبير على نمو العطاء لديه ، ويزيد من قدرته على اكتساب التلاميذ لهذه المفاهيم .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- منهج البحث .
- مجتمع البحث .
- عينة البحث .
- أداة البحث .
- بناء أداة البحث .
- صدق أداة البحث .
- ثبات أداة البحث .
- الأسلوب الإحصائي المستخدم .

أولاً : منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي قال عنه عبيدات ، وآخرون (١٩٨٩م): أنه يصف الظاهرة من خلال ما تم من جمع للمعلومات والبيانات بعد تنظيمها والتعبير عنها (ص١٨٧) .

وقام الباحث بوصف الظاهرة التي تمت دراستها ، وهي : دور المشرفين التربويين ، ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط، ثم تحليل إجاباتهم - كما سيأتي - والخروج بنتائج قد تساهم في التغلب على بعض عوائق تنمية تلك المفاهيم الجغرافية .

يشير عودة (١٤٠٧هـ) إلى أن المنهج الوصفي قد صمم من أجل : تحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن ، والقيام بتوضيح جميع الجوانب المنوطة بالأمر الواقع ، وذلك بمسحها ووصفها وصفاً دقيقاً بدلالة الحقائق التي تتوفر للباحث في ذلك (ص٩٩) .

ولا شك أن هذا البحث قد اعتمد في القسم الميداني على هذا المنهج لاعتماده على جمع البيانات وتبويبها ، وهو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة .

ثانياً : مجتمع البحث :

مجتمع البحث هو جميع المشرفين التربويين للمواد الاجتماعية ، ومعلمي الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية .

ثالثاً : عينة البحث :

لما كان مجتمع البحث مشتملاً على عدد غير قليل من المشرفين التربويين ، والمعلمين ولما كانت مناطق المملكة العربية السعودية ، متعددة ، ومتزامية الأطراف في الشرق والغرب ، والشمال ، والجنوب ، ولما كان الوقت المخصص لمثل هذا البحث غير كاف للقيام بتطبيق الاستبانة فقد تم اختيار وتحديد منطقة مكة التعليمية عينة ممثلة لمجتمع البحث من حيث الإشراف التربوي للمواد الاجتماعية ، وبعض المعلمين لمادة الجغرافيا ، للصف الأول المتوسط بهذه المنطقة .

ومنطقة مكة التعليمية تشمل المدن الرئيسية والمحافظات التعليمية التالية :

١- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة .

٢- الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة .

٣- إدارة تعليم محافظة الطائف .

٤- إدارة تعليم محافظة الليث .

٥- إدارة تعليم محافظة القنفذة .

وتم أخذ عينة عشوائية من المعلمين في المدارس المتوسطة الذين يقومون بتدريس مادة الجغرافيا للصف الأول المتوسط وعدد أفراد العينة ١٥٠ معلماً وجميع مشرفي المواد الاجتماعية في المنطقة وعددهم ٢٠ مشرفاً تربوياً ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١) عدد أفراد عينة البحث من المشرفين التربويين والمعلمين

المدينة	مشرفون	معلمون
مكة المكرمة	٥	٣٩
جدة	٧	٤٥
الطائف	٤	٢٤
الليث	٢	٢١
القنفذة	٢	٢١
المجموع	٢٠	١٥٠

ويلاحظ من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة بلغ عشرين مشرفاً تربوياً ومائة وخمسين معلماً للجغرافيا يقومون بتدريس مادة الجغرافيا للصف الأول المتوسط.

جدول رقم (٢) مؤهلات عينة البحث من المشرفين التربويين

المؤهل	العدد	النسبة
شهادة الماجستير	٤	٢٠٪
شهادة البكالوريوس مع إعداد التربوي	١٥	٧٥٪
شهادة البكالوريوس بدون إعداد التربوي	١	٥٪
المجموع	٢٠	١٠٠٪

بيانات عينة البحث :

بالنظر إلى جدول رقم (٢) الذي يوضح معلومات شخصية لعينة البحث التي يمكن من خلالها التعرف على مستوياتهم العلمية والتخصصية والتي تفيد في التعرف على تأثيرهم في العملية التعليمية ، كما يلي :

أ- فيما يتعلق بعينة البحث من المشرفين التربويين ، فإن الذين يحملون درجة الماجستير ٤ مشرفين ، أي بنسبة ٢٠٪ من مجموع العينة ، وهذه النسبة جيدة من حيث أن خبرة المشرف التربوي العلمية ، تساعد على القيام بالمهام الملقاة على عاتقه. كما أن عدد الذين يحملون الشهادة الجامعية مع الإعداد التربوي ١٥ مشرفاً تربوياً أي بنسبة ٧٥٪ ، من المجموع الكلي وهذه نسبة جيدة تشير إلى حرص الإشراف التربوي إلى دعم التخصص العلمي بتخصص تربوي ، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية .

أما نسبة من يحملون الشهادة الجامعية غير التربوية فتمثل ٥٪ (مشرفاً واحداً) فهي نسبة ضئيلة من المجموع الكلي .

ويشير الباحث إلى أن التخصص العلمي مهم جداً للمشرف التربوي إلى جانب خبراته الطويلة التي اكتسبها أثناء عمله في التدريس ، حيث يساعد التخصص على اكتشاف نقاط الضعف في المنهج المدرسي ، والعمل على تلافيها ، كما يساعد على معرفة نقاط الضعف لدى المعلم ، وبالتالي توجيهه إلى استخدام الوسائل التي تساعد على التغلب على تلك السلبيات .

وبالنظر إلى جدول رقم (٣) الذي يبين الخبرات التي اكتسبتها عينة الدراسة من المشرفين التربويين ، فإنها تعطي دلالة ذات معنى تربوي مهم ، فلقد تحصل ثلاثة من المشرفين التربويين على خبرة تقل عن خمس سنوات ؛ أي بنسبة ١٥ ٪ .

أما الذين كانت سنوات خبراتهم من ٥ - ١٠ سنوات فهما إثنان ، ويمثلان ١٠ ٪ . كذلك كان عدد الذين كانت خبراتهم تتراوح ما بين ١١ - ١٥ سنة إثنان أي بنسبة ١٠ ٪ .

وأما الذين كانت سنوات خبراتهم ما بين ١٦ - ٢٠ سنة ، فهم ستة مشرفون، أي بنسبة ٣٠ ٪ . كما كان عدد الذين لهم خبرة ما بين ٢١ - ٢٥ سنة مشرفان تربويان أي بنسبة ١٠ ٪ .

أما الذين كانت لهم خبرة طويلة أي أكثر من ٢٥ سنة ، فعدددهم خمسة، أي بنسبة ٢٥ ٪ .

جدول رقم (٣) سنوات الخبرة للمشرفين التربويين

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
١٥ ٪	٣	أقل من ٥ سنوات
١٠ ٪	٢	من ٥ - ١٠ سنوات
١٠ ٪	٢	من ١١ - ١٥ سنة
٣٠ ٪	٦	من ١٦ - ٢٠ سنة
١٠ ٪	٢	من ٢١ - ٢٥ سنة
٢٥ ٪	٥	أكثر من ٢٥ سنة
١٠٠ ٪	٢٠	المجموع

ب- أما بالنسبة لمعلمي مادة الجغرافيا للصف الأول المتوسط فإن مؤهلاتهم العلمية فيها تفاوت واضح ، وبالنظر إلى الجدول رقم (٤) يلاحظ ما يلي :

عدد الذين يحملون الشهادة ما قبل الجامعية ، فهم معلم واحد أي بنسبة ٠,٧٪ وهذا المعلم قد تساعده خبرته في مجال التعليم والتربية على تجاوز تأخره في السلم التعليمي ، فقد يفيد كثيراً إذا عمل متعاوناً مع من هم أكثر تخصصاً منه .

أما الذين يحملون الشهادة الجامعية مع الإعداد التربوي ، فعددهم ١٣٤ معلماً ، أي بنسبة ٨٩,٣٪ وهذه نسبة عالية جداً .

أما الذين يحملون درجة الماجستير فعددهم ٣ معلمين ، أي بنسبة ٢٪ فهذه النسبة قليلة جداً إذا ما قورنت بالنسبة السابقة .

أما الذين يحملون الشهادة الجامعة من المعلمين ، فعددهم ١٢ معلماً أي بنسبة ٨٪ ، وهؤلاء وإن كانوا غير متخصصين تربوياً إلا أن خبراتهم المكتسبة ستدفعهم لتقديم العطاء المثمر .

جدول رقم (٤) يوضح مؤهلات عينة البحث من المعلمين

المؤهل	العدد	النسبة
دكتوراه	—	صفر
ماجستير	٣	٢٪
جامعي تربوي	١٣٤	٨٩,٣٪
جامعي غير تربوي	١٢	٨٪
ما دون الجامعي	١	٠,٧٪
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

وبالنظر في الجدول رقم (٥) الذي يوضح عدد سنوات الخبرة لدى عينة البحث من المعلمين عينة البحث فسنجدها تتراوح ما بين أقل من ٥ - أكثر من ٢٥ سنة وذلك على النحو التالي :

عدد المعلمين الذين تقل سنوات خبراتهم عن ٥ سنوات في مجال التدريس ٤٣ معلما ، أي بنسبة ٢٨,٧ % .

عدد المعلمين الذين تتراوح سنوات خبراتهم من ٥ - ١٠ سنوات ٥٩ معلما ، أي بنسبة ٣٩,٣ % .

عدد المعلمين الذين تراوحت سنوات خبراتهم ما بين ١١-١٥ سنة ٢٨ معلما ، أي بنسبة ١٨,١٧ % .

عدد المعلمين الذين تراوحت سنوات خبراتهم ما بين ١٦-٢٠ سنة ١١ معلما ، أي بنسبة ٧,٣ % .

عدد المعلمين الذين تراوحت خبراتهم ما بين ٢١ - ٢٥ سنة ٥ معلمين أي بنسبة ٣,٣ % .

عدد المعلمين الذين كانت خبراتهم أكثر من ٢٥ سنة في مجال التعليم ، فهم ٤ معلمين، أي بنسبة ٢,٧ % .

جدول رقم (٥) عدد سنوات الخبرة لعينة البحث من المعلمين

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٤٣	٢٨,٧ %
من ٥ - ١٠ سنوات	٥٩	٣٩,٣ %
من ١١ - ١٥ سنة	٢٨	١٨,٧ %
من ١٦ - ٢٠ سنة	١١	٧,٣ %
من ٢١ - ٢٥ سنة	٥	٣,٣ %
أكثر من ٢٥ سنة	٤	٢,٧ %
المجموع	١٥٠	١٠٠ %

رابعاً : أداة البحث :

أداة البحث هي استبانة ذات شقين : الأول منها موجه للمشرفين التربويين بمنطقة مكة التعليمية ، والشق الثاني موجه لمعلمي الجغرافيا الذين يقومون بتدريس الصف الأول المتوسط بالمنطقة نفسها .

ولكي يتم وصف الدور الذي يقوم به المشرف التربوي ، ومعلم مادة الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية ، فقد تم اختيار واعتماد الاستبانة أداة للإجابة عن عدة أسئلة تضمنتها الاستبانة وفق محاور محددة توفر الوقت والجهد للمستجيبين .

ويمكن استعراض أهم مميزات الاستبانة في النقاط التالية :

يذكر فان دالين (١٩٨٥ م) أنها طريقة مفيدة وجيدة للحصول على البيانات،

وتستخدم الاستبانة في مجال البحوث التربوية على نطاق واسع . (ص ٤٣١)

وفي مجال بيان خصائص الاستبانة يقول الشيباني (د.ت) أن الاستبيان يعتمد

على التقرير الذاتي للفرد عن خبراته ، واتجاهاته ، وأن أسئلته وفقراته تمتاز بالتنظيم

والترتيب ، كما أن توزيعه يمكن أن يكون عن طريق البريد ، مما يسهل عملية التوزيع

وبدون مساعدة الباحث ، وأنه مكتوب وجاهز بالنسبة للمجيب (ص ٢٥٨-٢٥٩).

وحتى يتحقق الهدف المنشود من استخدام هذه الاستبانة ، استرشد الباحث بما

أورده الربضي وزميله (د.ت) من شروط للاستبانة حتى تكون بالمستوى الذي يساعد

في الحصول على المعلومات اللازمة ، بكل وضوح . وتم تحديد شروط للاستبانة جيدة

وهي :

- ١- تحديد أهمية المشكلة التي تدرسها بوضوح .
 - ٢- توضيح تعليمات تعبئة الاستبانة .
 - ٣- سهولة قراءتها ووضوح طباعتها .
 - ٤- اختصار الجمل المدرجة بها حسب الإمكان .
 - ٥- أن تبحث كل جملة نقطة واحدة فقط .
 - ٦- أن تكون الجمل في المستوى الملائم لمن يقوم بتعبئة الاستبانة .
 - ٧- الابتعاد عن العموميات .
 - ٨- عدم الإيحاء بطريقة أو بأخرى لإجابة معينة .
 - ٩- ألا تثير جمل الاستبانة بعض أفراد العينة أو جميعهم إلى درجة أن يدلي الفرد بمعلومات غير صحيحة . (ص ١٠٧-١٠٨) .
- وركز الباحث على استخدام هذه الأداة ، لكونها أداة أو وسيلة علمية توصل إلى معرفة الحقائق عن دور كل من المشرف التربوي ومعلم مادة الجغرافية بمنطقة مكة المكرمة في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط .
- وقد أكد هذه الوظيفة المهمة للاستبانة الجيدة : ذوقان عبيدات وآخرون (١٩٨٧م) بالقول : أن الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات ، توصلنا إلى معرفة الحقائق المرتبطة بواقع معين . والاستبيان يحتوي على عدد من الأسئلة المفتوحة والمغلقة يطلب الإجابة عنها من قبل أفراد مجتمع الدراسة (ص ١٢١) .

خامساً : بناء الاستبانة

مرت الاستبانة بالمراحل التالية :

أ- قام الباحث بجمع المعلومات التي يرى أنها تمثل الدور الذي يجب أن يقوم به المشرف التربوي ، ومعلم مادة الجغرافيا ، تجاه المفاهيم الجغرافية وتنميتها لتلاميذ الصف الأول المتوسط وذلك من خلال :

١- المعلومات التي تم جمعها والتوصل إليها وتدوينها في القسم النظري من هذه الدراسة .

٢- خبرة الباحث الشخصية ، حيث يعمل وما زال يعمل لأكثر من عشر سنوات في مجال التعليم .

٣- خبرة بعض المعلمين الذين يقومون بتدريس المواد الاجتماعية ومنها مادة الجغرافيا .

٤- خبرات بعض المشرفين التربويين في مجال المواد الاجتماعية .

ب- قام الباحث بإحصاء وتحديد المفاهيم الجغرافية في مقرر الصف الأول المتوسط .

ج- قام الباحث بتوجيه أسئلة مفتوحة لكل من المشرف التربوي ومعلم الصف

الأول المتوسط ، تاركاً لهما : طرح ما يرونه بأنه يعيق تنمية المفاهيم الجغرافية

لتلاميذ الصف الأول المتوسط ، مع ذكر المقترحات التي تمثل حلولاً من وجهة

نظرهما لتلك المعوقات .

د- قام الباحث بجمع مفردات الاستبانة التي تعطي (موضوع البحث حقه) في نظره ، ثم عرضها على سعادة المشرف لإبداء الرأي والملاحظة ، وكذلك عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى المتخصصين في الإشراف التربوي ، والمناهج وطرق التدريس ، والجغرافيا ، وعلم النفس ، والإدارة ، والتربية الإسلامية والمقارنة (ملحق رقم ٢) من أجل تحكيم تلك الاستبانة ، والاستفادة من خبراتهم ، وقد تم جمع ملاحظاتهم القيمة ، والتي كان لها الأثر الواضح في التوجيهات التي تكرموا بإبدائها ، قبل إخراجها في صورتها النهائية . (ملحق رقم ١) .

سادساً : صدق أداة البحث :

بعد الدراسة الاستطلاعية ، كان لابد من التأكد من سلامة وصدق الاستبانة ، ولأجل أن تكون الأسئلة صادقة فيما وضعت لقياسه ، تم عرضها كما سبق أن ذكرنا على عدد من الأساتذة المتخصصين (ملحق رقم ٢) .

وذلك للحكم على الجوانب التالية :

- الصياغة الإجرائية لمفردات الاستبانة .

- وضوح عبارات الاستبانة .

- سلامة العبارات من الجانب اللغوي .

- التسلسل المنطقي لمفردات الاستبانة بشقيها .

وقد تكونت الاستبانة بعد التعديلات المقترحة من قبل أعضاء لجنة التحكيم من

عدة فقرات ، وقسمت الاستبانة إلى قسمين :

الأول : موجه إلى المشرفين التربويين وقد اشتمل على سبع عشرة فقرة .

الثاني : وهو موجه لمعلمي الجغرافيا للصف الأول المتوسط وقد اشتمل على أربع وعشرين فقرة . (ملحق رقم ١) .

سابعاً : ثبات أداة البحث :

لقد تم قياس ثبات مفردات أو عبارات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا

كرونباخ الخاصة بحساب معامل الثبات ألفا .

ولقد كانت القيمة لهذا المعامل بالنسبة للعبارات الخاصة بالمشرفين التربويين ،

الذين بلغ عددهم (٢٠) مشرفاً (٠,٨١) .

أما القيمة للعبارات الخاصة بمعلمي الصف الأول المتوسط لمادة الجغرافيا الذين

بلغ عددهم (١٥٠) معلماً ، فكانت (٠,٩٥) .

وهذه القيم تعد عالية للمعامل المذكور ، وتشير إلى تمتع عبارات الاستبانة

بالثبات مما يخولها للصلاحيّة ، ووضعها موضع التنفيذ .

وبعد ذلك حصل الباحث على خطابات عديدة من الجهات المعنية ، وهي :

- خطاب من رئيس المناهج وطرق التدريس ، لعميد كلية التربية (ملحق رقم ٤)

- خطاب من عميد كلية التربية لمدير إدارة البحوث التربوية بوزارة المعارف

(ملحق رقم ٥) .

- خطاب من مدير إدارة البحوث التربوية بوزارة المعارف إلى مديري التعليم بجميع المدن المذكورة سابقاً ، بالسماح للباحث بتطبيق الاستبانة ، (ملحق رقم ٦) .

- خطاب من مديري التعليم بالمحافظات إلى مديري المدارس المتوسطة والمشرفين التربويين ، بتطبيق الاستبانة (ملحق ٧) .
وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانات على المدن الخمس عن طريق الإتصالات الإدارية بالإدارات التعليمية .

وقد كان العائد من الاستبانات كما يلي : ١٥٩ استبانة من المعلمين ، و ٢٠ استبانة من المشرفين التربويين ، تم استبعاد تسع استبانات للمعلمين لعدم اكتمال الإجابة المطلوبة على فقرات الاستبانة ، وبذلك أصبح عدد عينة البحث ١٥٠ معلماً و ٢٠ مشرفاً تربوياً .

ثامناً : الأسلوب الإحصائي المستخدم

لما كانت الاستبانة مكونة من عدد من الأسئلة ، وقسمت إلى مجموعتين الأولى خاصة أو موجهة إلى المشرفين التربويين ، والثانية موجهة لمعلمي مادة الجغرافيا للصف الأول المتوسط .

ومع هذا التوزيع للاستبانات ، استخدم الباحث المتوسط الحسابي لحساب كل فقرة من فقرات الاستبيان . حيث أن :

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مج}}{\text{ن}}$$

حيث :

مج = مجموع القيم .

ن = عددها .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

أولاً : عرض وتحليل الفقرات الخاصة بالمشرفين التربويين .

ثانياً : مناقشة النتائج الخاصة بدور المشرفين التربويين .

ثالثاً : عرض الفقرات الخاصة بالمعلمين .

رابعاً : مناقشة النتائج الخاصة بدور المعلمين .

مقدمة :

بنيت الدراسة الحالية على السؤال الرئيسي التالي :

ما دور المشرفين التربويين والمعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ؟

وبناءً على أهداف الدراسة وتساؤلاتها ، فقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة ذات الاجابات المغلقة والمفتوحة ، ونظراً لأن الدراسة الحالية شملت المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا ؛ فإن عرض النتائج ومناقشتها سيكون على النحو التالي :

أولاً : عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالمشرفين التربويين حول دورهم في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط .

ثانياً : عرض وتحليل ومناقشة نتائج معلمي الجغرافيا ، حول دورهم في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط . علماً بأن العرض والتحليل والمناقشة اعتمد على قيم المتوسط الحسابي ، والتوزيع التكراري لدرجة المقياس الوارد في أداة الدراسة، وقد تم ترتيب فقرات الاستبانة تنازلياً ، حيث وضعت الفقرات التي حصلت على درجة عالية أولاً : الأصغر فالأصغر ، وهكذا .

وقد تم حساب دور المشرفين التربويين والمعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية على النحو التالي :

دور عالٍ	من ٣,٥ - ٥
دور متوسط	من ٢,٥ - ٣,٥
دور ضعيف	أقل من ٢,٥

أولاً : عرض وتحليل الفقرات الخاصة بالمشرفين التربويين

للإجابة على سؤال البعد الأول وهو ما دور المشرفين التربويين في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ؟ يتضح من خلال الاطلاع على جدول رقم (٦) بأن : دور المشرفين التربويين من وجهة نظرهم : كان عالياً في جميع الجوانب المتعلقة بأبعاد الاستبانة ، وقد تراوحت متوسطات العبارات ، ما بين (٤,٧٠٠ - ٣,٩٥٠) وهي درجات عالية ، وبمحاولة استعراض تلك العبارات نلاحظ الآتي :

* درجة اطلاع المشرف التربوي على الأبحاث والتعاميم والنشرات التربوية المتعلقة بالجغرافيا من وجهة نظرهم ، كان المتوسط فيها (٤,٧٠٠) وهو متوسط كبير جداً حيث يوضح هذا اهتمام المشرفين التربويين بهذه الناحية مما يساعد في تنمية المفاهيم الجغرافية ، لما لهذه التعاميم والنشرات من دور في تنمية المفاهيم الجغرافية والارتقاء بمستوى المعلم ، والتلميذ معاً .

* درجة الإلمام بالمفاهيم الجغرافية في كتاب الصف الأول المتوسط، وكان المتوسط فيها (٤,٦٥٠) وهو متوسط كبير جداً ، يبين أن المشرفين التربويين على علم بما يحتويه المقرر من مفاهيم جغرافية ، وينعكس هذا على توجيه المشرف للمعلم، بأن هذه المفاهيم لا بد أن تنمى بالدرجة المطلوبة لدى التلاميذ .

* درجة توجيه المعلم إلى مراعاة الفروق الفردية أثناء شرح المفاهيم الجغرافية ، وقد حصلت على متوسط مقداره (٤,٥٥٠) وهو متوسط كبير جداً ، يوضح مدى اهتمام المشرفين التربويين بهذه الناحية وتبنيه المعلم لها أثناء الشرح؛ لأن مراعاة الفروق الفردية ، لها أهمية كبرى في شرح كل درس ،

بسبب اختلاف قدرات كل تلميذ ، واختلاف التلاميذ في فهم كل درس حسب تلك القدرات .

* درجة العمل على توجيه المعلم إلى إنتاج الوسائل المساعدة على تنمية المفاهيم الجغرافية ، وكان المتوسط فيها (٤,٥٠٠) وهو متوسط كبير جداً ، يوضح مدى اهتمام المشرفين التربويين ببحث المعلم على إنتاج الوسائل التعليمية التي تساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية ، لما للوسائل من أهمية كبيرة في جذب انتباه التلاميذ ، ومساعدتهم في فهم واستيعاب المفاهيم الجغرافية .

* درجة العمل على تعريف المعلم بالمفاهيم الجغرافية وأهميتها ، وكان المتوسط الحسابي فيها (٤,٤٠٠) وهو متوسط كبير ، يبين مدى اهتمام المشرفين التربويين ، بتنبيه المعلم إلى أهمية المفاهيم الجغرافية ، والعمل على سبل إكسابها للتلاميذ ، وحثه على تنميتها لدى التلاميذ .

* درجة العمل على توجيه المعلم إلى سبل اكتساب التلاميذ للمفاهيم الجغرافية وكان المتوسط فيها (٤,٤٠٠) وهو متوسط كبير ، يوضح اهتمام المشرفين التربويين بتوجيه المعلم إلى جميع الطرق والوسائل التي تساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية للتلاميذ .

* درجة العمل على توجيه المعلم إلى استخدام الوسائل الفاعلة في إيضاح المفاهيم الجغرافية وكان المتوسط فيها (٤,٤٠٠) وهذا يوضح أن المشرفين يهتمون بتوجيه المعلمين إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد التلاميذ على فهم المفاهيم الجغرافية .

* درجة التأكيد على ربط المعلم للمفاهيم الجغرافية بالواقع الملموس للتلاميذ ، وكان متوسطها (٤,٣٥٠) وهي درجة كبيرة توضح مدى اهتمام المشرفين التربويين بهذه الناحية لما للواقع من أهمية في توضيح المفاهيم الجغرافية للتلاميذ.

* درجة العمل على توجيه المعلم لاستخدام الأحداث الجارية في إيضاح المفاهيم الجغرافية وكان متوسطها (٤,٣٠٠) وهو متوسط كبير ، يدل على اهتمام المشرفين التربويين بتوجيه المعلمين ؛ لاستخدام الأحداث الجارية ؛ لما لها من أهمية في تنمية المفاهيم الجغرافية للتلاميذ .

* درجة العمل على تزويد المعلم بأسماء المراجع ذات العلاقة ؛ لتوسيع قاعدة الإلمام بالمفاهيم الجغرافية . وكان متوسطها (٤,٣٠٠) وهو متوسط كبير ، يوضح أن المشرفين التربويين يهتمون بهذه الناحية ، حيث أن الكتب والمراجع تنمي معرفة المفاهيم الجغرافية لدى المعلم ، وهذا يعود بالتالي على التلاميذ .

* درجة مناقشة التلاميذ أثناء الزيارة الصفية حول المفاهيم الجغرافية وكان متوسطها (٤,٣٠٠) وهو متوسط كبير يوضح أن المشرفين التربويين يناقشون التلاميذ حول المفاهيم الجغرافية أثناء زيارتهم الصفية لمعرفة فاعلية المعلم في تنمية هذه المفاهيم لدى التلاميذ .

* درجة العمل على تأكيد تركيز المعلم في تدريسه على المفاهيم الجغرافية وكان متوسطها (٤,٢٠٠) وهو متوسط كبير ، يدل على أن المشرفين التربويين يهتمون بتوجيه المعلم إلى التركيز على شرح المفاهيم الجغرافية التي تمر في الدرس ، لأنها الأساس في فهم درس الجغرافيا في المدرسة .

* درجة العمل على متابعة المعلم للتأكد من إلمامه بالمفاهيم الجغرافية ومناقشته حولها ، وكان متوسطها (٤,٠٥٠) وهو متوسط كبير ، يوضح أن المشرفين التربويين يتابعون ما يقوم به المعلم ، وما يتطرق إليه حول المفاهيم الجغرافية ، ويناقشون آراء وملاحظات حولها .

* درجة العمل على دعم الإدارة المدرسية لتأمين الوسائل المساعدة لمعلم الجغرافيا، وكان متوسطها (٤,٠٥٠) وهو متوسط كبير ، يبين مدى اهتمام المشرفين التربويين بدعم الإدارة المدرسية ؛ لإيجاد وسائل تعليمية ، تعمل على مساعدة المعلم في تنمية المفاهيم الجغرافية .

* درجة متابعة المشرفين التربويين للمعلمين في حصر المفاهيم الجغرافية في دفتر التحضير وكان متوسطها (٤,٠٥٠) وهو متوسط كبير ، يبرز اهتمام المشرفين التربويين بهذه الناحية لأنها البداية في شرح كل مفهوم للتلاميذ ، وبالتالي تنمية هذه المفاهيم .

* درجة توجيه المشرفين التربويين للمعلمين إلى نشر المفاهيم الجغرافية في الصحف الحائطية كان متوسطها (٣,٩٥٠) وهو دور كبير ، مع أنه أصغر متوسط حسابي في هذا البعد ، وذلك يعود إلى قلة الاهتمام بالصحف الحائطية في المدارس ، والتركيز على عمل الوسائل فقط .

**جدول رقم (٦) يوضح التوزيع التكراري لاستجابات المشرفين التربويين على أسئلة
البعد الأول : الاشراف التربوي وتنمية المفاهيم الجغرافية (ن = ٢٠)**

المتوسط الحسابي	درجة قيام المشرف التربوي بها										يقوم المشرف التربوي بتنمية المفاهيم الجغرافية من خلال النقاط التالية :	
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٤,٧٠٠	١٤	٧٠	٦	٣٠	-	-	-	-	-	-	١- الاطلاع على الأبحاث والتعاميم والنشرات التربوية المتعلقة بالجغرافية .	
٤,٦٥٠	١٣	٦٥	٧	٣٥	-	-	-	-	-	-	٢- الايام بالمفاهيم الجغرافية بكتاب الصف الاول المتوسط .	
٤,٥٥٠	١٢	٦٠	٧	٣٥	١	٥	-	-	-	-	٣- توجيه المعلم إلى مراعاة الفروق الفردية أثناء شرح المفاهيم الجغرافية .	
٤,٥٠٠	١٢	٦٠	٦	٣٠	٢	١٠	-	-	-	-	٤- العمل على توجيه المعلم إلى انتاج الوسائل المساعدة على تنمية المفاهيم الجغرافية .	
٤,٤٠٠	٨	٤٠	١٢	٦٠	-	-	-	-	-	-	٥- العمل على تعريف المعلم بالمفاهيم الجغرافية وأهميتها .	
٤,٤٠٠	١٠	٥٠	٨	٤٠	٢	١٠	-	-	-	-	٦- العمل على توجيه المعلم إلى سبل اكتساب التلاميذ للمفاهيم الجغرافية .	
٤,٤٠٠	١٠	٥٠	٨	٤٠	٢	١٠	-	-	-	-	٧- العمل على توجيه المعلم إلى سبل استخدام الوسائل الفاعلة في إيضاح المفاهيم الجغرافية .	
٤,٣٥٠	٩	٤٥	٩	٤٥	٢	١٠	-	-	-	-	٨- التأكيد على ربط المعلم للمفاهيم الجغرافية بالواقع الملموس للتلاميذ .	
٤,٣٠٠	٩	٤٥	٨	٤٠	٣	١٥	-	-	-	-	٩- العمل على توجيه المعلم لاستخدام الاحداث الجارية في ايضاح المفاهيم الجغرافية .	
٤,٣٠٠	٧	٣٥	١٢	٦٠	٤	٥	-	-	-	-	١٠- العمل على تزويد المعلم باسماء المراجع ذات العلاقة بتوسيع قاعدة الايام بالمفاهيم الجغرافية .	
٤,٣٠٠	٨	٤٠	١٠	٥٠	٢	١٠	-	-	-	-	١١- مناقشة التلاميذ أثناء الزيارة الصفية حول المفاهيم الجغرافية .	
٤,٢٠٠	٥	٢٥	١٤	٧٠	١	٥	-	-	-	-	١٢- العمل على تأكيد تركيز المعلم في التدريس على المفاهيم الجغرافية	
٤,٠٥٠	٦	٣٠	٩	٤٥	٥	٢٥	-	-	-	-	١٣- العمل على متابعة المعلم للتأكد من إلمامه بالمفاهيم الجغرافية مع مناقشة آرائه وملاحظاته حولها .	
٤,٠٥٠	٥	٢٥	١١	٥٥	٤	٢٠	-	-	-	-	١٤- العمل على دعم الإدارة المدرسية لتأمين الوسائل المساعدة لمعلم الجغرافيا .	
٤,٠٥٠	٧	٣٥	٧	٣٥	٦	٣٠	-	-	-	-	١٥- العمل على متابعة حصر المعلم للمفاهيم الجغرافية في دفتر التحضير .	
٣,٩٥٠	٢	١٠	١٥	٧٥	٣	١٥	-	-	-	-	١٦- توجيه المعلم على نشر المفاهيم الجغرافية في الصحف الحائطية .	

مناقشة النتائج الخاصة بدور المشرفين التربويين حول دورهم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ (من وجهة نظرهم)

يلاحظ من خلال العرض السابق أن الفقرات من (١ - ٤) (جدول رقم ٦) حصلت على متوسط كبير جداً مقداره (٤,٥٠٠ - ٤,٧٠٠) وهذه الفقرات هي:

- الاطلاع على الابحاث والتعاميم والنشرات التربوية .
- الإلمام بالمفاهيم الجغرافية في المقرر .
- توجيه المعلم إلى مراعاة الفروق الفردية أثناء شرح الدرس .
- العمل على توجيه المعلم إلى إنتاج الوسائل التعليمية المساعدة على تنمية المفاهيم الجغرافية .

ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى أن المشرف التربوي لابد أن يطلع على التعاميم لأن جميع التعاميم والنشرات والبحوث التي تعمم على إدارات التعليم ، تحول إلى المشرفين التربويين المختصين إذ لابد لكل مشرف تربوي من الاطلاع عليها بل والتوقيع بالعلم على كل تعميم .

أما الإلمام بالمفاهيم الجغرافية في المقرر ، فكان متوسطها كبير جداً ، لأن المشرف التربوي لابد أن يطلع على المقررات الدراسية في كل طبعة جديدة ، كما أنه يمر بشكل يومي على هذه المقررات من خلال زيارته المتكررة للمدارس .

أما توجيه المعلم إلى مراعاة الفروق الفردية ، وإنتاج الوسائل التعليمية ، فهي من أول واجبات المشرف التربوي والتي يناقشها بصورة مستمرة مع المعلم في كل

زيارة صفية . لذلك استحوذت هذه الفقرات على اهتمام المشرفين المتوسط الحسابي لها .

أما الفقرات ٥ - ١٢ فكانت في المرتبة الثانية ، من التربويين ، وحصلت على متوسط ما بين (٤,٤٠٠ - ٢,٢٠٠) أن هذه النقاط تناقش عمل المشرف التربوي أثناء زيارته للمدرسة مهمة ، إلا أنها ليست من العمل الحتمي الذي يجبر المشرف التربوي الفقرة الأولى والثانية من هذا البعد حيث أن هذا يرجع إلى اهتمامه بهذه النقاط من عدمه ولذلك فهي مختلفة من حيث مناقشتها ومعالجتها آخر ، هذا بالإضافة إلى أن المشرف التربوي عند زيارته للمدرسة المعلم يعطي درسا في التاريخ (خصوصا في القرى) وهناك المفاهيم الجغرافية وربما كان الدرس الذي يشاهده المشرف التربوي الإقليمية في الصف الثاني ، أو الثالث ، حيث تقل المفاهيم الجغرافية أما الفقرات من ١٣ - ١٦ وهي التي حصلت على أقل (٤,٠٥٠ - ٣,٩٥٠) وهذا يرجع إلى أنها تكون في هامش عمل والتي في الغالب لا تعطى أهمية من قبل المشرفين التربويين ، لأن على تحضير المعلم ، وسلامة نطقه ، ومدى تحقيق الأهداف الملموسة ومقدار تجاوب التلاميذ معه ، ومستوى التلاميذ ، ومدى سيره وللإجابة على السؤال الأول المفتوح وهو يدور حول الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ، من وجهة نظر وذلك من خلال إجاباتهم على هذا السؤال لاحظ الباحث ما يلي -

١- قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق تنمية المفاهيم الجغرافية . حيث أكدت إجابات المشرفين أن هذا العامل يمثل أكثر العوامل التي تحول دون تنمية المفاهيم وذلك من خلال التكرارات التي حصل عليها من إجابات المشرفين التربويين وعددها ١٤ تكراراً ونسبة ٧٠٪ ويلزم هذا المعوق كل المعنيين بالتعليم في بلادنا ، أن يبذلوا جهداً أوسع في توفير الوسائل التعليمية المناسبة التي تثري العملية التعليمية وتساعد المعلم في إيصال المعلومات الجغرافية إلى أذهان التلاميذ .

٢- ندرة المعلمين المتخصصين في مجال الجغرافيا ، وقد جاء ترتيب هذا العائق في نظر المشرفين التربويين في المركز الثاني من خلال التكرارات التي حصل عليها وعددها ١٢ تكرار ونسبة ٦٠٪ وهذا يعني ضرورة إعادة النظر في معلم مادة الجغرافيا ، وضرورة توفير المعلمين المتخصصين حتى يتمكنوا من القيام بأداء رسالتهم التعليمية والتخصصية على الوجه المطلوب ، ويقيدوا التلاميذ والمدرسة والعملية التعليمية كلها أو كذلك المجتمع .

٣- قلة المصادر الجغرافية المتخصصة بالمفاهيم ويبرز حجم المعوق وخطورته على العملية التعليمية من خلال التكرارات التي حصل عليها من اجابات المشرفين التربويين وعددها ٧ ونسبة ٣٥٪ وحصل على المركز الثالث .

ولا شك أن مادة الجغرافيا بشكل عام ، والمفاهيم الجغرافية بشكل خاص تحتاج إلى عناية واضحة من خلال توفير المادة العلمية والمصادر المتخصصة التي تمثل عوناً مهماً للمعلم والمتعلم على السواء .

٤- ضعف معلومات المعلمين عن المفاهيم الجغرافية وحصل على ٦ تكرارات وبنسبة ٣٠٪ وهذا العائق وإن كان قد احتل المركز الرابع ، إلا أنه شديد الصلة بالعائق الثاني ، وهو عدم وجود متخصصين في الجغرافيا ، إذ لو وجد المعلم المتخصص لما كان هناك ضعفاً في المعلومات .

كما أن هذا العائق شديد الصلة بالعائق الثالث المتمثل في قلة المصادر الجغرافية المتخصصة بالمفاهيم . إذ لو توفرت هذه المصادر ، لكان للمعلم اتصال بها من أجل فهم ما يشكل عليه من المفاهيم والمصطلحات ، ويزيل عن نفسه الحرج مع التلاميذ داخل الفصل .

٥- صعوبة بعض المفاهيم الجغرافية ، صعوبة تفوق مستوى فهم بعض التلاميذ وعدد تكراراتها ٥ وبنسبة ٢٥٪ ومع أن هذا العائق احتل المركز الخامس ، من حيث التكرارات التي حصل عليها إلا أنه يعود في الأصل إلى العائق الثاني الذي هو عدم وجود معلمين متخصصين في الجغرافيا ، لأن المتخصص يتميز عن غيره بسير أغوار تخصصه وتسهيل الصعوبات الموجودة فيه للتلاميذ .

فإذا كان معلم مادة الجغرافيا متخصصا وبارعا في تخصصه استطاع أن يزيل كل أو معظم صعوبات المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ .

٦- عدم توفر أطلس ودليل جغرافي للمعلم ، وحصل على (٥) تكرارات وبنسبة ٢٥٪ ومن خلال إجابات عينة البحث ، وجد الباحث أن هذا العائق حصل على المركز السادس وفي هذا العائق ما يشير إلى إهمال بعض معلمي مادة الجغرافيا ، إذ كان عليهم أن يبحثوا عن أطلس أو دليل جغرافي يكون في حوزتهم دائماً ، طالما وهو غير متوفر في المؤسسة التعليمية التي يعملون فيها .

ومن خلال هذا العائق يدعو الباحث كل معلم في كافة التخصصات إلى الاهتمام بالناحية التخصصية أو الثقافية لأن التعليم رسالة ومسئولية قبل أن يكون وظيفة أو مهنة .

٧- غياب الجانب التطبيقي للمفاهيم الجغرافية . وقد أكدت إجابات المشرفين على أن هذا العائق يحتل المرتبة السابعة ، وذلك من خلال ما حصل عليه من التكرارات وعددها ٤ ونسبة ٢٠٪ .

وهذا يعني ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي في مجال تنمية المفاهيم الجغرافية لأنه وهو الجانب النظري توأمان متلازمان ، كل منهما يكمل الآخر .

٨- ضعف نصاب المقررات الدراسية من المفاهيم الجغرافية ، مع أن هذا العائق لم يحتل إلا المركز الثامن من خلال التكرارات التي حصل عليها وعددها ٤ ونسبة ٢٠٪ . إلا أنه يشير إلى ضرورة الاهتمام بالمقررات الدراسية بشكل عام ، ومقرر مادة الجغرافيا بشكل خاص .

ذلك أن المقرر الدراسي من الوسائل المهمة في مجال تحقيق الأهداف التي تسعى الجهات المسؤولة عند التعليم إلى تحقيقها ، ومن القنوات المهمة في تنفيذ السياسة التعليمية في البلاد .

ومن هنا يتضح أن اهتمام المقرر الدراسي بالمفاهيم مهم جدا وعلى المسؤولين الذين تناط بهم مسؤولية وضع الخطط والبرامج والمقررات الدراسية التركيز على بلورة وإيضاح المفاهيم الجغرافية في الكتاب المدرسي المقرر .

٩- قلة الإمكانيات العملية في المدارس . حصل هذا المعوق في نظر عينة البحث ، من المشرفين التربويين على المركز التاسع من التكرارات وعددها ٣ ونسبة ١٥٪ .

وهذا المعوق يعد في الواقع ضمن المعوق الأول : قلة الوسائل التعليمية ... ومع هذا لابد من القول بأنه ينبغي العمل الجاد من أجل إيجاد بيئة علمية متكاملة من المعلم المعد إعداد كاملا ، ومن المقرر الدراسي الجيد ، ومن الوسائل التعليمية المساعدة ، ومن الإدارة المدرسية الواعية لدورها في العملية التعليمية .

١٠ - عدم توافق الكتاب المدرسي مع الوسائل التعليمية الخاصة به . كان هذا المعوق هو المعوق الأخير من خلال التكرارات التي حصل عليها من إجابات المشرفين التربويين حيث كان عدد التكرارات ٢ ونسبة ١٠٪ لكن في هذا المعوق إشارة قد تكون سلبية على العملية التعليمية ، يتمثل هذا في الانشقاق بين المقرر الدراسي والوسيلة التعليمية، وهذا الانشقاق يؤدي إلى عدم الاستفادة من الوسيلة التعليمية المتوفرة بالمدرسة ، كما يؤدي إلى عدم فهم محتويات المقرر الدراسي ، كما يؤدي إلى عدم تناسب المعلومات مع حياة التلميذ غالباً . ولذلك فإن الباحث يدعو إلى السعي الحثيث إلى تلافي الانشقاق بين المقرر الدراسي والوسيلة التعليمية .

هذا وقد قدم المشرفون التربويون - عينة البحث - من خلال إجاباتهم على السؤال الثاني من الأسئلة المفتوحة مجموعة من المقترحات التي يرى المشرفون التربويين أنها قد تساعد في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ، وهذه المقترحات هي :

١ - العمل على توفير الوسائل التعليمية الفاعلة وحصلت على تكرار مقداره ١٧ ونسبة مقدارها ٨٥٪ .

- ٢- إعادة النظر في تخصصات بعض المتعلمين وحصلت على تكرار مقداره ١٢ ونسبة مقدارها ٦٠٪ .
- ٣- توفير المراجع العلمية المتخصصة وحصلت على تكرار مقداره ٨ ونسبة مقدارها ٤٠٪ .
- ٤- تكثيف الدورات التأهيلية لمعلمي مادة الجغرافيا وحصلت على تكرار مقداره ٧ ونسبة مئوية مقدارها ٣٥٪ .
- ٥- تشكيل جمعية جغرافية في كل مرحلة دراسية ، حيث تكون جمعية للصف الأول، وأخرى للصف الثاني ، وثالثة للصف الثالث ، ووضع برنامج فعلي لعملها وحصلت على تكرار مقداره ٤ ونسبة مقدارها ٢٠٪ .

ثانيا : عرض وتحليل الفقرات الخاصة بالمعلمين

للإجابة على السؤال الثاني وهو : ما دور المعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ؟ وطبقاً لأهداف الدراسة ، فقد تم إحداث خمسة أسئلة فرعية من السؤال الرئيسي السابق ، وكل سؤال من هذه الأسئلة ، يمثل بعداً من أبعاد الاستبانة وبالتالي هدفاً من أهداف الدراسة وهو ما ينبغي عمله من قبل المعلم لتنمية المفاهيم الجغرافية . يقوم الباحث بالعرض والتحليل والمناقشة لكل بعد من أبعاد الاستبانة على حده وذلك على النحو التالي :

إن تنمية المفاهيم الجغرافية من قبل المعلمين - من وجهة نظرهم - تتراوح متوسطاتها بين الكبيرة والمتوسطة حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣,٩٠٠ - ٢,٥٢٧) مما يدل على أن المعلمين يقومون بدور هام في تنمية المفاهيم الجغرافية وسوف نستعرض فقرات كل بعد كما يلي :

١- من خلال الدرس :

للإجابة على دور المعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال الدرس ، ومن خلال الاطلاع على جدول رقم (٧) نلاحظ أن متوسطات هذا البعد قد تراوحت ما بين (٣,٩٠٠ - ٢,٩٨٧) وهذا يشير إلى أن المعلمين يقومون بدور هام في تنمية المفاهيم الجغرافية ، ويمكن أن نلاحظ فقرات هذا البعد كما يلي :

١- نقاط تنمى بدرجة كبيرة وهي الفقرات من ١ - ٨ وهي كما يلي :

* درجة توجيه أسئلة تتعلق بالمفاهيم الجغرافية خلال الشرح ، وكان متوسطها (٣,٩٠٠) وهذا يشير إلى أن المعلمين ينمّون المفاهيم الجغرافية من خلال توجيه الأسئلة أثناء شرح الدرس ، وهذا يعطي حافزاً للتلاميذ إلى المشاركة في الدرس مما ينمّي لديهم هذه المفاهيم .

* درجة التنويع في طريقة شرح المفاهيم الجغرافية للتلاميذ ، وكان متوسطها (٣,٨٨٠) وهو متوسط كبير ، يوضح أن المعلمين يقومون بدور هام (من وجهة نظرهم) ، في تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال التنويع في طرق التدريس لجلب انتباه التلاميذ إلى الدرس .

* درجة مراعاة الفروق الفردية أثناء شرح المفاهيم الجغرافية ، وكان متوسطها (٣,٨٤٧) وهو متوسط كبير ، يوضح أن المعلمين يراعون في شرحهم الفروق الفردية حتى يتمكن جميع التلاميذ من فهمها واستيعابها .

* درجة تركيز المعلم على المفاهيم الجغرافية حسب أهميتها ، وكان متوسطها (٣,٦٩٣) وهو متوسط كبير ، يبين أن المعلمين يركزون على المفاهيم المهمة

والمتكررة أكثر من غيرها ، وهذا يوضح أيضاً أن المعلمين ينمون المفاهيم الجغرافية المهمة أكثر من غيرها .

* درجة التدرج في شرح المفاهيم الجغرافية ، من البسيط إلى المركب من التوضيح كان متوسطها (٣,٦٦٠) وهذا يعني أن المعلمين يراعون أسهل الطرق لشرح المفاهيم الجغرافية ؛ حتى يتمكن التلاميذ من فهمها بالشكل المطلوب .

* درجة شرح وإيضاح المفاهيم الجديدة والتأكد من استيعاب التلاميذ لها أثناء الشرح ، وكان متوسطها (٣,٦٤٧) وهو متوسط كبير يوضح أن المعلمين يركزون في شرحهم أثناء الدرس على المفاهيم الجديدة بالشرح والتفصيل حتى يتمكن التلاميذ من فهمها فهماً جيداً .

* درجة حصر وكتابة المفاهيم الجغرافية لكل درس في كراس التحضير كان متوسطها (٣,٦٠٠) وهو متوسط كبير يبين أن المعلمين يقومون بالتحضير لكل مفهوم في كراس التحضير حتى يتمكنوا من شرحه للتلاميذ بالشكل الملائم.

* درجة تعزيز الشرح باستخدام وسائل مساعدة ، وكان متوسطها (٣,٥٠٧) وهو متوسط كبير ، رغم أنه يقترب من الدرجة المتوسطة ، وذلك لأن الوسائل التي تستخدم في الشرح والتوضيح غالباً ما تكون من عمل المعلم ، وليس من قبل الوزارة .

٢- نقاط تنمى بدرجة متوسطة وهي الفقرات من ٩ - ١٢ وهي :

* درجة الربط بين المفاهيم الحالية والسابقة ، وكان متوسطها (٣,٤٠٧) وهذا يوضح أن عملية المراجعة والربط لا تتم بدرجة كبيرة ، وربما يعود ذلك إلى

تركيز المعلمين في الغالب على الانتهاء من المقرر في الوقت المحدد ، دون مراجعة الدروس السابقة ، أو ربما لكثرة عدد المواضيع في المقرر المدرسي بحيث لا يتيح الفرصة الجيدة للمعلمين لمزيد من المراجعة .

* درجة مراجعة المفاهيم السابق شرحها كان متوسطها (٣,٣٨٧) وهذا ضمن الدرجة المتوسطة ، لأن المراجعة لكل المفاهيم تحتاج إلى وقت ، مما يجعل المعلمين يركزون اهتمامهم على الانتهاء من المقرر في الوقت المحدد لهم ، وترك المراجعة ، خصوصاً الدروس البعيدة عن بعضها البعض .

* درجة توجيه انتباه التلاميذ إلى أهمية المفاهيم الجغرافية ، وكان متوسطها (٣,٢٠٧) وهذا يوضح أن المعلمين لا يركزون على توضيح أهمية المفاهيم الجغرافية ، ويمكن أن نرجع هذا إلى أن التلاميذ في الصف الأول المتوسط لا يدركون هذه الأهمية ؛ ولكنهم يركزون على الحفظ فقط ، دون الاهتمام بالفهم .

* درجة التركيز على المفاهيم الجغرافية في التقويم في نهاية كل درس ، وكان متوسطها (٢,٩٨٧) وهو أصغر متوسط في هذا البعد ويرجع ذلك إلى أن المعلمين يشرحون الدرس بجميع عناصره ثم يراجعون الدرس نفسه في نهاية الحصة ، ويضعون أسئلة التقويم في نهاية الدرس على جميع هذه العناصر ، ولا يركزون على المفاهيم الجغرافية فقط .

مناقشة النتائج :

نلاحظ من خلال الاطلاع على جدول رقم (٧) أن الفقرات من (١ - ٨) تنمي بدرجة كبيرة وذلك يرجع إلى أن جميع فقراتها مرتبطة ارتباطاً كبيراً بشرح

الدرس ومناقشته والوسائل المساعدة فيه - مع قلتها - فلا بد للمعلم أن يركز عليها أثناء شرح الدرس ، أما الفقرات من (٩-١٢) وهي التي تنمى بدرجة متوسطة فهي ليست من الأعمال المتكررة في كل درس ، فالربط بين المفاهيم الحالية والسابقة ، ومراجعة المفاهيم السابق شرحها لا تكرر في كل درس حيث أنها لا تكون مرتبطة في بعض الدروس ، ثم أن الوقت لا يسمح في الغالب بمراجعة هذه المفاهيم ، أما توجيه التلاميذ إلى أهمية المفاهيم الجغرافية فهو لا يكون في كل درس أيضاً ، كما أن التركيز على المفاهيم الجغرافية في التقويم في نهاية كل درس يكون حسب الوقت الزائد وهو في الغالب قليل جداً إذا وجد ، كما أن التقويم لا يقتصر على المفاهيم الجغرافية فقط وإنما يشمل جميع عناصر الدرس .

جدول رقم (٧) التوزيع التكراري لاستجابات المعلمين على أسئلة

البعد الثاني : تنمية المفاهيم الجغرافية أثناء الدرس (ن = ١٥٠)

المتوسط الحسابي	درجة قيام المعلم بها										يقوم المعلم بتنمية المفاهيم الجغرافية من خلال النقاط التالية :	
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٣,٩٠٠	٣٠	٢٠	٧٨	٥٢	٣٩	٢٦	٣	٢	-	-	١- توجيه أسئلة تتعلق بالمفاهيم الجغرافية خلال الشرح .	
٣,٨٨٠	٣٠	٢٠	٧٥	٥٠	٤٢	٢٨	٣	٢	-	-	٢- التنوع في طريقة شرح المفاهيم الجغرافية للتلاميذ.	
٣,٨٤٧	٣٢	٢١,٣	٧١	٤٧,٣	٤٠	٢٦,٧	٦	٤	١	٠,٧	٣- مراعاة الفروق الفردية أثناء شرح المفاهيم الجغرافية .	
٣,٦٩٣	٢٩	١٩,٣	٥٧	٣٨	٥٤	٣٦	٩	٦	١	٠,٧	٤- تركيز المعلم على المفاهيم الجغرافية بحسب أهميتها .	
٣,٦٦٠	٣٢	٢١,٣	٣٩	٢٦	٧٥	٥٠	٤	٢,٧	-	-	٥- التدرج في شرح المفاهيم من البسيط إلى المركب مع التوضيح.	
٣,٦٤٧	٥٠	٣٣,٣	٢٧	١٨	٤٤	٢٩,٣	٢٨	١٨,٧	١	٠,٧	٦- شرح وإيضاح المفاهيم الجديدة والتأكد من استيعاب التلاميذ لها أثناء الشرح .	
٣,٦٠٠	٢٥	١٦,٧	٥٩	٣٩,٣	٤٧	٣١,٣	١٩	١٢,٧	-	-	٧- حصر وكتابة المفاهيم الجغرافية لكل درس في كراس التحضير.	
٣,٥٠٧	٤١	٢٧,٣	٣٤	٢٢,٧	٣٥	٢٣,٣	٤٠	٢٦,٧	-	-	٨- تعزيز الشرح اللفظي باستخدام الوسائل المساعدة.	
٣,٤٠٧	٣٣	٢٢	٣٥	٢٣,٣	٤٢	٢٨	٤٠	٢٦,٧	-	-	٩- الربط بين المفاهيم الحالية والسابقة .	
٣,٣٨٧	٣٧	٢٤,٧	٣١	٢٠,٧	٣٥	٢٣,٣	٤٧	٣١,٣	-	-	١٠- مراجعة المفاهيم السابق شرحها .	
٣,٢٠٧	٣٣	٢٢	٣٧	٢٤,٧	٣٢	٢١,٣	٢٤	١٦	٢٤	١٦	١١- توجيه انتباه التلاميذ إلى أهمية المفاهيم الجغرافية .	
٢,٩٨٧	٢٣	١٥,٣	٤١	٢٧,٣	٢١	١٤	٤١	٢٧,٣	٢٤	١٦	١٢- التركيز على المفاهيم الجغرافية في التقويم في نهاية كل درس.	

٣- من خلال الواجبات المدرسية :

وللاجابة على السؤال الثالث وهو ما دور المعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الواجبات المدرسية ؟ من خلال الاطلاع على جدول رقم (٨) يلاحظ ما يلي:

١- نقاط تنمي بدرجة كبيرة وهي :

* درجة الاهتمام بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ حول المفاهيم الجغرافية وكان متوسطها (٤,٠٢٧) وهو متوسط كبير يوضح أن المعلمين يقومون بدور هام في هذه الناحية .

* درجة تكليف التلاميذ بواجبات عن المفاهيم الجغرافية معرفياً ومهارياً ، وكان متوسطها (٣,٦٢٧) وهو متوسط كبير يوضح أن المعلمين يقومون بدور هام في هذه الناحية .

٢- نقاط تنمي بدرجة متوسطة وهي :

* تنبيه التلاميذ إلى استخراج المفاهيم الجغرافية أثناء قراءتهم للدرس في المنزل وكان متوسطها (٢,٧٨٧) وهو أصغر متوسط في هذا البعد .

مناقشة النتائج :

يلاحظ من خلال الاطلاع على جدول رقم (٨) أن الفقرة الأولى وهي الاهتمام بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ حول المفاهيم الجغرافية حازت على أكبر متوسط ذلك أن المعلم يهتم كثيراً بتصحيح الأخطاء في الواجبات ، لأن عدم

الاهتمام بذلك وإهمال المعلم لتصحيح الأخطاء وعدم الانتباه لها يعد من عيوب المعلم الكبيرة .

أما الفقرة الثانية وهي تكليف التلاميذ بواجبات عن المفاهيم الجغرافية معرفياً ومهارياً فقد احتلت المركز الثاني في هذا البعد لأن المعلم يعطي واجبات عامة عن الدرس ولا يركز اهتمامه على المفاهيم الجغرافية فقط .

أما الفقرة الثالثة والأخيرة من هذا البعد فهي تنبيه التلاميذ إلى استخراج المفاهيم الجغرافية أثناء قراءتهم للدرس في المنزل فقد حازت على أصغر متوسط في هذا البعد ، وذلك يعود إلى أن المعلمين لا يكلفون التلاميذ أصلاً بالتحضير للدرس ، فضلاً عن استخراج المفاهيم الجغرافية .

جدول رقم (٨) التوزيع التكراري لاستجابات المعلمين على أسئلة

البعد الثالث : تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الواجبات المدرسية (ن = ١٥٠)

المتوسط الحسابي	درجة قيام المعلم بها										يقوم المعلم بتنمية المفاهيم الجغرافية من خلال النقاط التالية :
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٤,٠٢٧	٤٦	٣٠,٧	٦٦	٤٤	٣٤	٢٢,٧	٤	٢,٧	-	-	١- الاهتمام بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ حول المفاهيم الجغرافية .
٣,٦٢٧	٢٦	١٧,٣	٦٢	٤١,٣	٤٣	٢٨,٧	١٨	١٢	١	٠,٧	٢- تكليف التلاميذ بواجبات عن المفاهيم الجغرافية معرفياً ومهارياً.
٢,٧٨٧	١٤	٩,٣	٣٥	٢٣,٣	٣١	٢٠,٧	٤٥	٣٠	٢٥	١٦,٧	٣- تنبيه التلاميذ إلى استخراج المفاهيم الجغرافية أثناء قراءتهم للدرس في المنزل .

٣- من خلال كتب ومطبوعات الإطلاع الخارجي :

للإجابة على السؤال الرابع وهو ما دور المعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال كتب ومطبوعات الإطلاع الخارجي ؟ ومن خلال الإطلاع على جدول رقم (٩) نلاحظ أن جميع نقاط هذا الدور تنمى بدرجة متوسطة على النحو التالي :

* درجة الإطلاع على الكتب والمراجع التي توضح المفاهيم الجغرافية وكان متوسطها (٣,٠٤٠) وهو دور متوسط يوضح أن المعلمين يطلعون على الكتب والمراجع التي تعطي نبذة عن المفاهيم الجغرافية .

* درجة تدوين المفاهيم الجغرافية الواردة في الكتب أو المراجع للاستفادة منها ما أمكن وكان متوسطها (٢,٩١٣) وهذه النقطة مرتبطة بالنقطة السابقة ونلاحظ أنها تقترب منها في المتوسط الحسابي لكليهما .

* تشجيع التلاميذ على الإطلاع والبحث عن المفاهيم الجغرافية في مراجع غير الكتاب المدرسي ، وكان متوسطها (٢,٦٦٠) وهو أصغر متوسط في هذا البعد ، ويمكن أن نرجع هذا إلى أن المعلمين يركزون في الغالب على المذاكرة وحل الواجبات من المقرر ، ولا يشجعون على الإطلاع لصغر سن التلاميذ في هذه المرحلة ، وضيق الوقت لدى التلميذ بحيث لا يستطيع أن يضيف شيء أكثر من إطلاعهم على المقررات التي يدرس فيها .

مناقشة النتائج :

يلاحظ من خلال الإطلاع على جدول رقم (٩) أن جميع نقاط هذا البعد كانت متوسطة ذلك لأن الاهتمام بالقراءة الخارجية قليل جداً بصفة عامة وفي الغالب فإن التلاميذ في هذه السن لا يميلون للقراءة ويساعد على ذلك اهتمامهم وتركيزهم على كتب ومقررات المرحلة التي يدرسون فيها ، ونلاحظ أن إطلاع المعلمين احتل المركز الأول والثاني وهما مرتبطان مع بعضهما ويتقارب المتوسط الحسابي لكلا الفقرتين ، أما الفقرة الأخيرة والتي تخص التلاميذ وتشجيعهم على الإطلاع والبحث فإنها احتلت المركز الأخير لأن المعلمين يركزون على قراءة التلاميذ للمقرر الدراسي والاستذكار فيه وهذا هو المطلب الأساسي بالنسبة للمعلم .

جدول رقم (٩) التوزيع التكراري لاستجابات المعلمين على أسئلة

البعد الرابع : تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال كتب مطبوعات الاطلاع الخارجي (ن = ١٥٠)

المتوسط الحسابي	درجة قيام المعلم بها										يقوم المعلم بتنمية المفاهيم الجغرافية من خلال النقاط التالية :
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٣,٠٤٠	٢٣	١٥,٣	٣٤	٢٢,٧	٤٤	٢٩,٣	٢٤	١٦	٢٥	١٦,٧	١- الاطلاع على المراجع والكتب التي توضح المفاهيم الجغرافية .
٢,٩١٣	١٥	١٠	٣١	٢٠,٧	٣١	٢٠,٧	٧٢	٨٤	١	٧	٢- تدوين المفاهيم الواردة في الكتب أو المراجع للاستفادة منها ما أمكن .
٢,٦٦٠	١١	٧,٣	٢٧	١٨	٥٢	٣٤,٧	٢٠	١٣,٣	٤٠	٢٦,٧	٣- تشجيع التلاميذ على الاطلاع والبحث عن المفاهيم الجغرافية في مراجع غير الكتاب المدرسي .

٤- من خلال الأنشطة اللاصفية :

للإجابة على السؤال الخامس وهو ما دور المعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية

من خلال الأنشطة اللاصفية ؟ ومن خلال الاطلاع على جدول رقم (١٠) نلاحظ أن

جميع فقرات هذا البعد تنمى بدرجة متوسطة وذلك على النحو التالي :

* درجة مطالبة التلاميذ بالكتابة عن المفاهيم الجغرافية في الصحف الحائطية وكان

متوسطها (٣,٢٥٣) وهذا يوضح أن المعلمين يقومون بدور متوسط في

مطالبة التلاميذ بالكتابة عن المفاهيم الجغرافية في الصحف الحائطية .

* درجة مطالبة التلاميذ بعمل وسائل تخدم المفاهيم الجغرافية وكان متوسطها

(٣,٠٢٠) وهذا يبين أن المعلمين يقومون بدور متوسط في هذا الجانب .

* درجة الإجابة على استفسارات التلاميذ حول المفاهيم الجغرافية أثناء الرحلات

المدرسية وكان متوسطها (٢,٥٢٧) وهو أصغر متوسط في هذا البعد وأصغر

متوسط في جميع الأبعاد وذلك لقلة الرحلات المدرسية واقتصارها على رحلات خاصة ببعض المواد الأخرى .

مناقشة النتائج :

يلاحظ من خلال الاطلاع على جدول رقم (١٠) أن جميع فقرات هذا البعد كانت متوسطة وذلك لأن الأنشطة اللاصفية لا تكون في صلب الموضوع وإنما في الدرجة الهامشية منه ثم أنها تقتصر على بعض التلاميذ وليس على كل التلاميذ ، ونلاحظ أن مطالبة التلاميذ بالكتابة عن المفاهيم الجغرافية في الصحف الحائطية حازت على مركز متوسط ولكنه مع ذلك أكبر مركز في هذا البعد ذلك أن الصحف الحائطية تعتمد على فئة قليلة من التلاميذ ، وتم استبدالها بوسائل تعليمية وإن تم عمل صحف حائطية فإنها في الغالب تخدم مواد اللغة العربية والعلوم . أما مطالبة التلاميذ بعمل وسائل تخدم المفاهيم الجغرافية فقد جاءت في المركز الثاني ذلك أن تكليف التلاميذ بعمل وسائل تعليمية يعد من الأمور التي يتجنبها أغلب المعلمين دفعاً للخرج من إرهاق التلاميذ وأولياء أمورهم ثم أنه لا يتوفر الوقت الكافي لعمل هذه الوسائل ضمن حصة النشاط في المدرسة .

أما الاجابة على استفسارات التلاميذ حول المفاهيم الجغرافية أثناء الرحلات المدرسية فقد احتلت المركز الأخير واقترب المتوسط الحسابي من درجة الضعف لقلة الرحلات المدرسية واقتصارها على بعض التلاميذ في المدرسة ثم أن معظم هذه الرحلات تكون لمواد العلوم فقط مما يفقد التلاميذ فرصة مشاهدة ما يخص المواد الاجتماعية من هذه الرحلات .

جدول رقم (١٠) التوزيع التكراري لاستجابات المعلمين على أسئلة

البعد الخامس : تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الأنشطة الالصفية (ن = ١٥٠)

المتوسط الحسابي	درجة قيام المعلم بها										يقوم المعلم بتنمية المفاهيم الجغرافية من خلال النقاط التالية :
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٣,٢٥٣	١٣	٨,٧	٣٤	٢٢,٧	٨٥	٥٦,٧	١٤	٣٩,٣	٤	٢,٧	
٣,٠٢٠	٢٥	١٦,٧	٢٧	١٨	٢٦	١٧,٣	٧٠	٤٦,٧	٢	١,٣	
٢,٥٢٧	٢٠	١٣,٣	٢٥	١٦,٧	٢٧	١٨	٢٠	١٣,٣	٥٨	٣٨,٧	

٥- من خلال الاختبارات :

للإجابة على السؤال السادس وهو ما دور المعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الاختبارات ومن خلال الاطلاع على جدول رقم (١١) نلاحظ أن جميع فقرات هذا البعد تنمي بدرجة كبيرة وذلك على النحو التالي :

* درجة تضمين الاختبارات الشفهية أسئلة عن المفاهيم الجغرافية وكان متوسطها (٣,٨٢٠) وهذا يوضح أن المعلمين يقومون بدور كبير في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ من خلال الاختبارات الشفهية والتي تكون عادة لوضع درجة المناقشة التي يخصص لها ثلاث درجات من أعمال السنة .

* درجة تضمين الاختبارات الشهرية أسئلة من المفاهيم الجغرافية وكان متوسطها (٣,٧٧٣) وهذا يوضح أن المعلمين يقومون بدور كبير في تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الاختبارات الشهرية .

* درجة تضمين الاختبارات النهائية اسئلة عن المفاهيم الجغرافية وكان متوسطها (٣,٧٢٠) وهذا يوضح أن المعلمين يقومون بدور كبير في تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الاختبارات النهائية .

مناقشة النتائج :

نلاحظ من خلال الاختبارات كان كبيراً ، وذلك يرجع إلى حتمية الاختبارات ولأنها من صلب عمل المعلم إذ لابد للمعلم من عمل الاختبارات للتلاميذ فنلاحظ أن الدور هنا أكبر من دورهم السابق في أغلب الأحيان ، ونلاحظ أن المتوسطات في هذا البعد متقاربة جداً لأن جميع فقرات هذا البعد تدور حول تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الاختبارات .

جدول رقم (١١) التوزيع التكراري لاستجابات المعلمين على أسئلة

البعد السادس : تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الاختبارات (ن = ١٥٠)

المتوسط الحسابي	درجة قيام المعلم بها										يقوم المعلم بتنمية المفاهيم الجغرافية من خلال النقاط التالية :
	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٣,٨٢٠	٣٣	٢٢	٦٣	٤٢	٤٩	٣٢,٧	٤	٢,٧	١	٠,٧	١ - تضمين الاختبارات الشفهية أسئلة عن المفاهيم الجغرافية .
٣,٧٣٣	٣١	٢٠,٧	٥٤	٣٦	٦٠	٤٠	٤	٢,٧	١	٠,٧	٢ - تضمين الاختبارات الشهرية أسئلة عن المفاهيم الجغرافية .
٣,٧٢٠	٣٠	٢٠	٥٤	٣٦	٦١	٤٠,٧	٤	٢,٧	١	٠,٧	٣ - تضمين الاختبارات النهائية أسئلة عن المفاهيم الجغرافية .

معوقات تنمية المفاهيم الجغرافية :

من خلال السؤال المفتوح عن معوقات تنمية المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين الذين يقومون بتدريس مقرر الجغرافيا للصف الأول المتوسط خرج الباحث بالنقاط التالية :

١- انعدام الوسائل التعليمية التي تساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية ، والرحلات والزيارات الميدانية .

وقد حصل هذا المعوق على المركز الأول من خلال التكرارات التي جاءت في إجابات عينة الدراسة وعددها ٨٤ وبلغت نسبتها ٥٦٪ .

وهذه النتيجة تؤكد ضرورة اهتمام المدارس في كل مراحل التعليم العام ، بالوسائل التعليمية المساعدة على فهم الموضوع ، واستيعابه .

٢- عدم توافر المعلمين المتخصصين في الجغرافيا .

وقد احتل هذا المعوق على المركز الثاني حيث كانت عدد التكرارات التي حصل عليها ٥١ ونسبتها ٣٤٪ .

وهذا العائق نقطة اتفاق بين المشرفين التربويين ، ومعلمي مادة الجغرافيا للصف الأول المتوسط ، وهذا الاتفاق يؤكد عمق المشكلة الأكاديمية أو التخصصية ، والتي هي : عدم وجود المعلم المتخصص في الجغرافيا ، حيث يسند تدريس الجغرافيا أحيانا إلى متخصص في التاريخ أو علم الاجتماع أو علم النفس .

وحل هذه المشكلة مهم جداً بالنسبة لكل عناصر العملية التعليمية كلها .

٣- قلة المصادر والمراجع المتخصصة في المكتبة المدرسية التي تساعد على توسيع أفاق المعلم والمتعلم المعرفية ، وتنمي المفاهيم الجغرافية .

وقد جاء هذا العائق في المركز الثالث ، حيث كان عدد التكرارات الحاصل عليها ٤٥ ونسبة مقدارها ٣٠٪ .

وهذا العائق شديد الصلة بالعائق الثاني ، إذ لو كان يوجد معلمون متخصصون في مادة الجغرافيا ، لعملوا جهدهم على إيجاد المصادر الجغرافية المهمة لهم حسب الإمكان .

٤- عدم إيضاح المفهوم الجغرافي من قبل المعلم ، وعدم إبراز أهمية كل مفهوم . احتل هذا العائق المركز الرابع ، فلقد كانت عدد التكرارات ٣٨ وبنسبة مقدارها ٢٥٪ وهذا العائق ناتج عن عدم التخصص إذا لو كان المعلم لمادة الجغرافيا متخصص في هذا المجال لوضّح كل المفاهيم الجغرافية الموجودة في المقرر الدراسي .

والحقيقة أن مسألة التخصص ليست في نقص المعلمين في المواد الاجتماعية ولكن هناك خلط بين التاريخ والجغرافيا فنجد أن مدرس التاريخ يدرس الجغرافيا ومدرس الجغرافيا يدرس التاريخ وهذا بلا شك يعيق من جهد المعلم وبالتالي عدم اعطاء المقرر ما يستحقه من توضيح .

٥- صعوبة بعض المفاهيم الجغرافية في الصف الأول المتوسط ، وتداخلها ببعض مفاهيم العلوم الأخرى .

كان لهذا العائق المركز الخامس ، حيث بلغت التكرارات ٣٠ تكراراً والنسبة المئوية التي حصل عليها من خلال اجابات المعلمين وعينة الدراسة ٢٠٪ .

وهذا العائق يؤكد يوضح ضرورة إعادة النظر في محتويات المقررات الدراسية، والعمل الجاد على إزالة التداخل بين مفاهيم كل علم ، وأيضاً إزالة الصعوبات المحيطة بالمفاهيم الجغرافية في الصف الأول المتوسط .

٦- عدم وجود مفتاح في نهاية كتاب مادة الجغرافيا ، للمفاهيم الواردة فيه . أو هوامش توضيح المفاهيم الجغرافية التي تحتاج إلى إيضاح كان لهذا العائق المركز السادس ، حيث كانت التكرارات التي حصل عليها من إجابات عينة الدراسة ٢٨ ونسبتها ١٨,٧٪ .

ولهذا يرى الباحث أن المقرر الدراسي بشكل عام ، ومقرر مادة الجغرافيا للصف الأول المتوسط بشكل خاص ، يحتاج إلى متابعة بحيث تصبح كل المصطلحات والمفاهيم موضحة بتفسيرات توضحه توضيحاً جيداً .

٧- عدم قدرة بعض المعلمين على طرح المفاهيم الجغرافية بأسلوب مشوق ، ومناقشتها مناقشة جذابة ، وتلوين أساليب الطرح والمناقشة والايضاح .

هذا العائق والذي قبله احتل كل واحد منهما مركز مهماً في التكرارات حيث كانت عدد التكرارات ٢٧ ونسبة مقدارها ١٨٪ من اجابات المعلمين عينة الدراسة وقد سبق القول بأن المشكلة الكبرى في مسألة المفاهيم الجغرافية هي عدم وجود المعلم المتخصص في الجغرافيا ، والتي ألفت بظلالها على كثير من القضايا والمسائل من اهتمام بالمصادر والمراجع الجغرافية ، وعدم شرح وايضاح المفاهيم الجغرافية ، وعدم القدرة على طرح المفاهيم بأساليب جذابة ومشوقة .

٨- عدم تنسيق المعلومات الجغرافية في المقرر الدراسي ، مع وجود بعض التناقضات في المقرر نفسه .

أحتل هذا العائق المركز الثامن من خلال التكرارات التي جاءت في إجابات معلمي مادة الجغرافيا في الصف الأول المتوسط ، وعددها ٢٤ تكرار وبلغت نسبة التكرارات حول هذا العائق ١٦٪ .

ومما ينبغي ملاحظته هنا أن تنسيق وتجانس المعلومات في المقرر الدراسي مهم جداً حتى لا يحدث انشقاق وتناقض لدى المعلم والمتعلم معا ، وهذا العائق يلقي بظلاله على ضرورة إعادة نظر القائمين على المقررات الدراسية من أجل إزالة التناقضات والتنسيق بين المعلومات التي بداخلها .

٩- كثرة التلاميذ في الفصل الدراسي ، وضعف مستواهم الثقافي ، وقد أحتل هذا العائق المركز التاسع من خلال التكرارات التي وردت في إجابات عينة الدراسة، حيث كان عدد التكرارات ٢٠ ونسبة مقدارها ١٣,٣٪ وما يلاحظ من خلال هذا العائق أن التغلب على مثل هذا العائق يكون بتحفيض عدد التلاميذ ، وعدم إكثار الواجبات المدرسية التي تثقل كاهل الطالب ، وقد تدفعه إلى إهمال دروسه ، أو إلى ترك الدراسة ، ويمكن أن يعطى التلميذ فرصة لحل الواجب في الفصل في آخر الحصة للتخفيف عنه .

١٠- عدم ارتباط بعض المفاهيم الجغرافية بالبيئة المحلية ، ومن المهم جداً وجود ارتباط قوي بين المفاهيم الجغرافية وبين البيئة المحلية ، لأن ذلك يسهل على المعلم والمتعلم فهم المصطلح وتوظيفه ثقافياً وعلمياً .

أما عدم وجود الارتباط بين المفهوم الجغرافي والبيئة ، فإنه يعد عائقاً من عوائق نمو المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط .

ولذلك احتل هذا العائق في إجابات عينة الدراسة ، على تكرارات بلغت ١٨ ونسبتها ١٢٪ .

١١ - عدم اهتمام الوسائل الإعلامية بابرار وإيضاح المفاهيم الجغرافية المختلفة الموجودة في مقررات التعليم العام .

حاز هذا المعوق على المركز الحادي عشر ، حيث كانت عدد التكرارات ١٦ بنسبة مقدارها ١٠,٧٪ ومن الأمور المحمودة وجود التعاون والتآزر بين قطاعات الدولة ، وأجهزتها بحيث يكمل أحدها الآخر ، والإعلام إن كان جهة غير مختصة بشرح المفاهيم الجغرافية في المقررات الدراسية ، إلا أنه يمكن القول بأن لدى وسائل الاعلام فرصة مهمة في هذا الصدد ، تركز على إيضاح المفاهيم الجغرافية من خلال عقد ندوات علمية للمختصين في مادة الجغرافيا ويطلب منهم إيضاح وبيان بعض المفاهيم الجغرافية التي قد تساعد المشاهدين على فهمها .

المقترحات التي تسهم في تنمية المفاهيم الجغرافية :

أما إجابات أفراد عينة البحث عن السؤال الثاني من الأسئلة المفتوحة والتي كانت عبارة عن مقترحات وقد تسهم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمين ، فهي كما يلي :

١ - رفع درجة النجاح لمادة الجغرافيا إلى ٥٠٪ من الدرجة الكلية حتى لا تصبح المادة سهلة النجاح ويحتاج فيها التلميذ إلى جهد ومذاكرة ، ومتابعة تحقق النجاح ، حيث أنها بوضعها الحالي لا تغطي أهمية من قبل التلاميذ .

٢ - ربط مقرر مادة الجغرافيا وتوظيفه لصالح التربية الوطنية ، بحيث يمكن تطبيق كل ما في المادة لصالح الوطن . مثلاً يمكن أن يشرح المعلم درس الغابات وينوه

إلى المحافظة عليها في المملكة ، كما يمكن أن يتم شرح رحلة سمو الأمير سلطان ابن سلمان إلى الفضاء الخارجي .

٣- ربط موضوعات المقرر بالبيئة المحلية ، حيث يمكن أن يعطي مثلاً للبراكين الخامدة بالبراكين الخامدة والقديمة الموجودة في المدينة المنورة .

٤- توجيه الطالب إلى مشاهدة بعض الظواهر الجغرافية .

٥- الاستعانة بصور أو خرائط تقرب الظاهرة الجغرافية للتلاميذ .

٦- متابعة الطالب لوسائل الإعلام ، من أجل تنمية مهاراته ومفاهيمه الجغرافية .

٧- زيادة الرحلات المدرسية من أجل التعرف على البيئة عن قرب .

٨- الاستفادة من بعض الأفلام التعليمية ، والصور في هذا المجال .

٩- تكليف الطالب برسم أشكال جغرافية ، وتشجيعهم على رسومات توضح المفاهيم الجغرافية .

١٠- الاستعانة بالأطلس الجغرافي .

١١- وضع جدول بالمفاهيم الجغرافية داخل الكتاب المدرسي .

١٢- تزويد المكتبات المدرسية بكتب ومجلات متخصصة في الجغرافية ومفاهيمها .

١٣- تحضير الدرس ومراجعته من قبل الطالب قبل حضوره المدرسة .

١٤- الاستفادة من المشرفين التربويين الذين لهم خبرة طويلة في مجال التدريس .

١٥- اعطاء التلاميذ واجبات في مادة الجغرافية وأن تكون وثيقة الصلة بالمفاهيم الجغرافية .

- ١٦- تكليف المشرفين التربويين والمعلمين الذين يمتلكون مهارات بحثيه بتأليف كتب جغرافية تتلاءم مع مستويات التلاميذ العقلية .
- ١٧- تعريف التلاميذ بأهمية مادة الجغرافيا ، في بداية العام الدراسي .
- ١٨- ايجاد شرح مبسط لكل مفهوم جغرافي في الهامش .
- ١٩- تنويع المعلم لأساليب العرض ، وطرق التدريس .

الفصل الخامس

تلخيص البحث ، والتوصيات ، والمقترحات

أولاً : تلخيص البحث .

ثانياً : التوصيات .

ثالثاً : المقترحات .

أولاً : تلخيص البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور المشرفين التربويين ، في تنمية المفاهيم الجغرافية ، لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ، وكذلك دور المعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ من خلال : شرح الدرس ، والواجبات المدرسية ، وكتب ومطبوعات الاطلاع الخارجي ، والأنشطة اللاصفية والاختبارات ولتحقيق هذه الأهداف ، قام الباحث بوضع الأسئلة التالية :

- ما دور المشرف التربوي في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ؟
- ما دور معلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط أثناء الدرس ؟
- ما دور معلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال الواجبات المدرسية ؟
- ما دور معلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية ، لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال كتب ومطبوعات الإطلاع الخارجي ؟
- ما دور معلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية ، لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال الأنشطة اللاصفية ؟
- ما دور معلم الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية ، لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط من خلال الاختبارات ؟

- ما العوائق التي تحول دون تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ؟ وما وسائل التغلب عليها ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة صمم الباحث أداة البحث وهي عبارة عن استبانة ذات شقين الأول منها موجه للمشرفين التربويين ، والآخر موجه للمعلمين ، حيث يمثل كل بعد من أبعاد الاستبانة الاجابة على سؤال من أسئلة البحث ، وقام الباحث بعرض الاداة على سعادة المشرف لإبداء الرأي ، وبعد عمل التعديلات اللازمة تم عرضها على عدد من الاستاذة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ، وكلية العلوم الاجتماعية لتحكيمها ، وبعد التحكيم تم إخراج الأداة بصورتها النهائية (ملحق ١) وتم الحصول على موافقة تطبيق الأداة من إدارة البحوث التربوية والتدريب بوزارة المعارف .

وبعد تجهيزات أدوات الدراسة ، قام الباحث بالتطبيق الأساسي في مكة المكرمة ، وجدة ، والطائف ، والليث ، والقنفذة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) مشرفاً تربوياً للمواد الاجتماعية ، بمنطقة مكة المكرمة ، و (١٥٠) معلماً للجغرافيا للصف الأول المتوسط .

وبعد تجميع الاستبانات ، تمت معالجتها في الحاسب الآلي ، بجامعة أم القرى باستخدام المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الأداة ؛ لمعرفة دور كل من المشرفين التربويين والمعلمين في تنمية المفاهيم الجغرافية ، ومن نتائج الدراسة ما يلي :

- أن للمشرفين التربويين دورا كبيرا في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ، وتراوح متوسط هذا الدور ما بين (٣,٩٥٠ و ٤,٧٠٠) .

- أن للمعلمين دوراً في تنمية المفاهيم الجغرافية أثناء الدرس يتراوح متوسطه الحسابي ما بين (٣,٩٠٠ و ٢,٩٨٧) .
- أن للمعلمين دوراً في تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الواجبات المدرسية يتراوح المتوسط الحسابي فيه ما بين (٤,٠٢٧ و ٢,٧٨٧) .
- أن للمعلمين دوراً في تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال كتب ومطبوعات الاطلاع الخارجي يتراوح المتوسط فيه ما بين (٣,٠٤٠ و ٢,٦٦٠) .
- أن للمعلمين دوراً في تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الأنشطة اللاصفية يتراوح المتوسط الحسابي فيه ما بين (٣,٢٥٣ و ٢,٥٢٧) .
- أن للمعلمين دوراً في تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الاختبارات يتراوح المتوسط الحسابي فيه ما بين (٣,٨٢٠ و ٣,٧٢٠) .

وفي ضوء النتائج أستنتج الباحث (في حدود بحثه) أن للمشرفين التربويين دوراً كبيراً في تنمية المفاهيم الجغرافية ، وكذلك كان دور المعلمين كبيراً في هذا المجال .

ثانياً: التوصيات :

في ضوء نتائج هذا البحث ومناقشته ، ومن خلال ما تم عرضه في الاطار النظري ، وما استخلص من الدراسات السابقة ، وخبرات الباحث ، وقراءاته في مجال البحث ، فإنه يوصي بما يلي :

- ١- أن يكون تركيز معلمي الجغرافيا على الطريقة التي تجمع بين عطاء المعلم ، ومشاركة المتعلم ، سواء من خلال الواجبات المدرسية ، أو النشاطات

الأخرى، أو الاختبارات الشهرية ، أو المناقشات أثناء الدرس ، لما لهذه الطريقة من آثار إيجابية مشهودة ، سواء في مادة الجغرافيا ، أو المواد الأخرى .

٢- التركيز على استخدام الوسائل العلمية المتاحة أو الممكنة ، في التعامل مع كل المفاهيم الجغرافية التي يعاني من فهمها تلاميذ الصف الأول المتوسط ، موضوع البحث .

٣- التركيز على الجمع بين الجانب النظري في تعلم المفاهيم الجغرافية ، والجانب التطبيقي لها ، مثل : الاهتمام بالمعامل ، والزيارات الميدانية ، والتعرف على البيئة عن قرب عن طريق الرحلات المدرسية ، وتفسير الظواهر الجغرافية .

٤- تضمين مناهج الجغرافيا ، محتوى يتضمن مفاهيم جغرافية ، مصحوبة بتفسيرات لها ، وضرب أمثلة ، وأسئلة وتمارين حولها ، تؤدي في النهاية إلى وضوح تلك المفاهيم المعطاة في المقرر الدراسي .

٥- الاهتمام بالجانب التخصصي لمعلم مادة الجغرافيا ، وعدم إسناد تدريس هذه المادة لمعلم ليس لديه تخصص يؤهله ، أو يمكنه من إفادة التلاميذ ، وينمي المادة العلمية ، ويعود بالنفع على جميع عناصر العملية التعليمية ، والتربوية .

٦- إعادة عرض المفاهيم الجغرافية ، في الصف الأول المتوسط ، عرضا يساعد المعلم على إيضاها لتلاميذه ، ويساعد التلاميذ على استيعابها ، وفهمها .

٧- أن يتم تعلم المفاهيم الجغرافية ، والمهارات اللازمة ، من خلال حل التلاميذ للواجبات ، والأسئلة ، والمناقشة الفعالة ، والمشكلات التي يثيرها المعلم المرتبطة بالواقع ، وبالبيئة المحلية ، أو الإقليمية .

٨- وجود كتاب معلم لمادة الجغرافيا للصف الأول المتوسط . يفيد المعلم عند تدريسه ، لكل المفاهيم الجغرافية ، الواردة في مقرر مادة الجغرافيا ، التي يقوم بتدريسها .

٩- عمل ملحق في نهاية كتاب الجغرافيا للصف الأول المتوسط يتضمن جدولاً بالمفاهيم الجغرافية يشبه الدليل ، يعود إليه المعلم والتلميذ معاً ، إذا احتاجا إلى معرفة معنى كل مفهوم .

١٠- أن تتضمن برامج إعداد معلمي الجغرافيا ، بالمراحل التعليمية المختلفة ، على استخدام أساليب متعددة ، وذلك لإعداد المعلم القادر على التعامل مع المشكلات بأنواعها المختلفة .

١١- إقامة دورات تدريبية مركزة ، على مادة الجغرافيا ، وبخاصة للمعلمين الذين لم يكن لديهم تخصص في الجغرافيا ، وذلك لتحسين مستواهم المعرفي ، وتحسين أدائهم ، وإفادتهم للتلاميذ .

١٢- إعادة النظر في المفاهيم الجغرافية ، للموضوعات المختلفة ، بمقرر الصف الأول المتوسط ، من حيث تضمينها معلومات تساعد في فهمها وشرحها وبيانها .

١٣- زيادة الرحلات الطلابية المدرسية للتعرف على معالم البيئة المحلية وظواهرها .

١٤- إعطاء واجبات منزلية في مادة الجغرافيا على أن تكون وثيقة الصلة بالمفاهيم الجغرافية .

ثالثاً : المقترحات :

حظى مجال الجغرافيا باهتمام كثير من الباحثين ، والمختصين في الجغرافيا ، وطرق تدريسها ، والذي يظهر من الكم الهائل من الدراسات والبحوث في مجال الجغرافيا ، ومفاهيمها .

وإذا كان الباحث قد وجد عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ، التي تَمَّت في هذا المجال ، إلا أنه يؤكد أن الحاجة ما زالت قائمة إلى المزيد من الدراسات ، والبحوث العلمية ، في مجال تنمية المفاهيم الجغرافية .

وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج ، وما أطلع عليه من بحوث ودراسات ، يقترح إجراء بعض الدراسات التي يمكن القيام بها لتلبية تلك الحاجة وهي:

١- القيام بدراسة مشابهة لهذه الدراسة ، على تلاميذ الصف الثاني المتوسط ، وتلاميذ الصف الثالث المتوسط ، (بنين وبنات) ، في المرحلة المتوسطة والثانوية .

٢- القيام بدراسات مقارنة بين البنين والبنات حول تنمية المفاهيم الجغرافية .

٣- القيام بدراسة العلاقة بين أثر معلم الجغرافيا المتخصص على أداء التلاميذ والمعلم غير المختص (للبنين والبنات) .

٤- القيام بدراسة أثر الإشراف التربوي، في تنمية وتحسين أداء معلم مادة الجغرافيا (للبنين والبنات) .

- ٥- القيام بدراسة مقارنة ، بين أداء التلاميذ الذين تعلموا عن طريق الإلقاء والتلاميذ الذين تعلموا بطريقة الوحدات وطريقة حل المشكلات .
- ٦- القيام بدراسة بعض العوامل التي تساعد في تحصيل التلاميذ للعلوم الجغرافية .
- ٧- إجراء دراسة تبين مدى اكتساب التلاميذ للمفاهيم الجغرافية في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، كل مرحلة على حده .

مراجع البحث

أولاً : الكتب

- ١- ابراهيم ، عبد اللطيف فؤاد ، (١٩٩٠م) ، تدريس الجغرافيا ، ط ٤ ، مكتبة مصر ، القاهرة .
- ٢- ابراهيم ، محمود أبو زيد ، (١٤١١هـ) ، تطوير التدريس في الفلسفة والدراسات الاجتماعية ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٣- ابو علام ، رجاء محمود (١٤٠٤هـ) علم النفس التربوي ، الطبعة الثالثة ، دار القلم ، الكويت .
- ٤- الافندي ، محمد حامد : (١٤٠١هـ) ، الاشراف التربوي ، عالم الكتب . الطبعة الثالثة ، القاهرة .
- ٥- البنا ، علي علي : نبيل سيد إمباي : ١٩٨٧م ، الجغرافيا العامة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط ٣ .
- ٦- حاجي ، عبد الرضا عبد الله : (١٩٨٠م) المهارات في تعلم الجغرافيا ، الكويت ، وكالة المطبوعات .
- ٧- الحبيب ، فهد إبراهيم : (١٤١٧هـ) التوجيه والاشراف التربوي في دول الخليج العربية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- ٨- حسين ، وآخرون : (١٩٧٦م) سيكولوجية الادارة المدرسية والاشراف الفني التربوي ، مكتبة كريب ، القاهرة .
- ٩- الحماد ، محمد عبد الله : ١٤١٢هـ ، المشكلات والتحديات التي تواجه التخطيط الحضري ودور الجغرافيا - الندوة الجغرافية - جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١٠- حمدان ، محمد زياد : (١٤٠٦هـ) تدريس الجغرافيا ، سلسلة المكتبة التربوية السريعة ، الأردن .

- ١١- الدويك ، وآخرون : (د.ت) أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي ، دار الفكر ، عمان .
- ١٢- الربضي ، فرج سوسي وزميله : (د.ت) مبادئ البحث التربوي ، مكتبة الأقصى ، عمان ، الأردن .
- ١٣- زيدان ، محمد مصطفى : (١٤٠٤هـ) الإشراف والانتاجية ، شركة مكتبة عكاظ ، جدة .
- ١٤- الزيود ، نادر فهمي وآخرون (١٩٩٣م) التعلم والتعليم الصفّي ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر ، عمان .
- ١٥- سعادة ، جودت أحمد : (١٩٨٤م) مناهج الدراسات الاجتماعية . دار العلم للملايين . بيروت .
- ١٦- سمعان ، وهيب ومحمد مرسي : (١٩٧٥م) الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ١ .
- ١٧- شريف ، شريف محمد : (١٩٦٩م) ، تطور الفكر الجغرافي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ١٨- شعلان ، محمد سليمان وآخرون : (١٩٧٨م) الإدارة المدرسية والإشراف الفني ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ١٩- الشيباني عمر محمد (د.ت) مناهج البحث الإجتماعي ، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والاعلام ، بيروت .
- ٢٠- عبيدات ، ذوقان وآخرون : (١٩٨٩م) البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، دار الفكر ، عمان .
- ٢١- عجوة ، علي وآخرون : (١٤٠٩هـ) ، مقدمة في وسائل الاتصال ، مكتبة مصباح .

- ٢٢- عليان ، هشام عامر وزميله : (١٤٠٧ هـ) علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية ، دار الفكر عمان .
- ٢٣- غلاب ، محمد السيد : (١٩٦٠ م) البيئة والمجتمع ، دار الكتاب العربي ، القاهرة .
- ٢٤- فان دالين : (١٩٨٥) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة .
- ٢٥- الفراء ، فاروق حمدي : (١٩٧٧ م) ، تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا باستخدام الوحدات النفسية ، الكويت .
- ٢٦- فرحان اسحاق أحمد وآخرون (١٤٠٤ هـ) تعليم المنهاج التربوي ، الطبعة الأولى ، دار القريان ، عمان .
- ٢٧- الكرمي ، زهير : (١٩٨٥ م) ، مراجع اليونسكو في تعليم الجغرافيا .
- ٢٨- الكلزة ، رجب أحمد ، وحسن مختار : (١٤٠٧ هـ) ، المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق ، مكتبة الطالب الجامعية ، مكة المكرمة .
- ٢٩- اللقاني ، أحمد حسين : (١٩٧٩ م) المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٣٠- متولي ، مصطفى : (١٩٨٣ م) الاشراف الفني في التعليم دراسة مقارنة ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية .
- ٣١- محمددين ، محمد محمود : (١٤٠٣ هـ) الجغرافيا والجغرافيون بين الزمان والمكان ، القاهرة .
- ٣٢- مختار ، حسن علي : (١٤٠٩ هـ) الفاعلية في المناهج وطرق التدريس ، مكتب الجامعة للخدمات العلمية ، مكة المكرمة .

- ٣٣- مكتب التربية لدول الخليج العربي : (١٤٠٦ هـ) " الإشراف التربوي بدول الخليج العربي ، واقعه وتطويره " ، الرياض .
- ٣٤- المملكة العربية السعودية : (١٤١٦ هـ) مقرر الجغرافيا للصف الأول المتوسط . وزارة المعارف .
- ٣٥- نشوان ، يعقوب : (١٩٩٢ م) الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار الفرقان .
- ٣٦- وزان ، سراج محمد (١٤١٤ هـ) تقويم بعض المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، مطابع جامعة أم القرى ، نشر ، مركز البحوث التربوية والنفسية .

ثانياً : الرسائل العلمية

- ١- بافهد ، خيرية عمر : (١٤٠٨ هـ) تقويم المفاهيم الكيميائية للمستويات المعرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٢- البدراني ، عبد الله سعد : (١٤١٠ هـ) ، " سهولة وصعوبة المفردات اللغوية في كتاب الجغرافيا للصف الأول المتوسط بمدينة الطائف " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٣- الشبيقي ، عواض عبد العزيز : (١٤١٢ هـ) " دور المشرف التربوي في حل بعض المشكلات التي تواجه معلم المواد الاجتماعية في عدد من مدن المملكة العربية السعودية " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٤- الشبيقي ، عيضة محمد : (١٤١٠ هـ) "العوامل التي تؤدي بالمشرفين التربويين إلى ممارسة النمط التقليدي في الإشراف التربوي بالمرحلة المتوسطة بمدينة

الطائف" . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٥- حجي ، عواطف محمد : (١٤٠٤هـ) " تقويم المعلمات لدور المشرفات التربويات في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٦- الزهراني ، مساعد غرم الله : (١٤١٤هـ) " أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية المنتجة من قبل المعلم في اكتساب التلاميذ لبعض المصطلحات الجغرافية العلمية من كتاب الجغرافيا للصف الرابع " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٧- السفيني ، زين محمد : (١٤٠٢هـ) ، " واقع طرق تدريس المواد الاجتماعية المستخدمة حالياً في مدارس تعليم البنات المتوسطة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٨- سليمان ، فارعه حسن محمد : (١٩٧٥م) تقويم المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة .

٩- شعبان ، محمد عباس علي : (١٤٠٧هـ) " مدى اسهام مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط بنين بمدارس المملكة العربية السعودية في تنمية المهارات الجغرافية لدى التلاميذ " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١٠- شواقفه ، سعود محمد : (١٩٨٢م) " مدى إكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

- ١١- صالح ، سميح محمد : (١٤١٤هـ) " تقويم بعض المفاهيم الفقهية المكتسبة لدى تلميذات الصف الثالث الاعدادي من كتاب التربية الإسلامية بدولة البحرين " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١٢- الغامدي ، سعيد أحمد عطية ، ١٤١٤هـ ، الإجراءات اللازمة لتخطيط وتنفيذ تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة ، من وجهة نظر المعلمين في مكة المكرمة ، والطائف والباحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١٣- القحطاني ، عبد العزيز محمد (١٤١٥هـ) ، دور المشرف التربوي ومدير المدرسة الثانوية في تطوير مناهج المواد الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١٤- كعكي ، فوزية بشير : (١٤١٤هـ) دراسة بعض خصائص الفاعلية في تدريس المواد الاجتماعية لدى المعلمات بالمرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

ثالثاً : المعاجم

- ١- التونسي ، يوسف : (د.ت) معجم المصطلحات الجغرافية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

رابعاً : الدوريات والندوات والبحوث والدراسات :

- ١- الادارة العامة للتوجيه التربوي : (١٤٠٨هـ) ، " دليل الموجه التربوي " .
- ٢- بنجر ، فوزي صالح : (١٤١٣هـ) الإشراف التربوي ودوره في تنمية الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني لاعداد معلم التعليم العام .
- ٣- ندوة التوجيه التربوي الأولى : (١٣٩٩هـ) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

خامساً : المراجع الأجنبية

- 1- Sandford , H.A., " An Experiment Investigation into Children's Perception of School Atlas Maps ", London , Univ. of London , M Phil Thesis , 1967.
- 2- Sandford , H. A. , : " A Study of the Concepts Involved in the Reading and Interpretation of Atlases by Secondary School Children" , London , Univ , of London , PHD . Unpublished , 1970 .
- 3- Wooldridge , S. W. , : " The Spirit and Purpose of Geography" , London , Univ, of London .
- 4- Balchin , W.G.V. " Geography Anoutline for the Intending student " 1970.
- 5- Cleef, Eugene Van. " Principles of Geography physical and Cultural".

الملاحق

ملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها النحائية

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

استبيان عن

دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في

تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول

المتوسط بمنطقة مكة المكرمة

إعداد الطالب

فيصل عبد المحسن الحربي

إشراف الدكتور

فؤاد صالح عبد الحي

مطلب مكمّل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس شعبة الإشراف التربوي

الفصل الثاني ١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله

الأخ الكريم مشرف الاجتماعيات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

أفيدكم بأنني أحد طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ، بقسم المناهج وطرق التدريس شعبة الإشراف التربوي ، وأقوم بدراسة مكملية لنيل درجة الماجستير بعنوان: (دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة) ، وذلك تحقيقاً للأهداف التالية :

- التعرف على دور المشرف التربوي وإسهامه في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط .
 - التعرف على دور المعلم وإسهامه في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط .
 - التعرف على العوائق التي تعيق المشرف التربوي والمعلم عن تنمية هذه المفاهيم لدى التلاميذ .
 - محاولة إيجاد الحلول للعوائق - إن وجدت - التي تحول دون تنمية المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ .
- والمفهوم في الجغرافيا هو : كلمة أو رمز تختصر معنى لظاهرة ما بحيث يستطيع الفرد أن يعرف المقصود من الظاهرة من خلال هذه الكلمة أو هذا الرمز .

ومن أمثلة المفاهيم الجغرافية في مقرر الصف الأول المتوسط : أبعاد الأرض ،
الفضاء الخارجي ، الكواكب ، تعاقب الليل والنهار ، الانقلاب الصيفي ،
المناخ ...

علماً بأن الباحث سوف يستخدم مقياس (ليكرت) الخماسي لمعرفة درجة قيام
المشرفين التربويين والمعلمين بكل عبارة من عبارات الاستبيان .

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
------------	-------	--------	-------	------------

والرجاء وضع علامة (√) في الخانة التي تراها مناسبة للجملة التي أمامها
علماً بأن الاستبيان يخص فقط المفاهيم الجغرافية .

وأشعركم أن المعلومات التي سوف تدلون بها محاطة بالسرية والكتمان ولن
تستخدم لغير البحث العلمي ؛ لذا فلا داعي لذكر اسمك أو ما يشير إلى شخصك
الكريم ، مع التكرم بمراعاة الدقة في الإجابة على كل فقرة لأن ذلك يساعد في
الحصول على نتائج مفيدة . والمرفق لسعادتكم الجزء الخاص بالمشرفين
التربويين من الاستبيان .

ولكم واخر الشكر والتقدير

الباحث

فيصل عبد المحسن الحربي

أولاً : معلومات شخصية

من فضلك ضع إشارة (√) أمام العبارة التي تلائم وضعك

١- العمل الحالي :

ب- موجه تربوي ☐

أ- معلم ☐

غير تربوي

تربوي

٢- المؤهل :

☐☐

أ- ما قبل الجامعي

☐☐

ب- جامعي

☐☐

ج- ماجستير

☐☐

د- دكتوراه

٣- عدد سنوات الخبرة في مجال عملك الحالي :

☐

من ٥ - ١٠ سنوات

☐

أقل من ٥ سنوات

☐

من ١٦ - ٢٠ سنة

☐

من ١١ - ١٥ سنة

☐

أكثر من ٢٥ سنة

☐

من ٢١ - ٢٥ سنة

٤- الإدارة التعليمية التابع لها :

☐

ج- الطائف

☐

ب- جدة

☐

أ- مكة المكرمة

☐

هـ- القنفذة

☐

د- الليث

البعد الأول : الاشراف التربوي وتنمية المفاهيم الجغرافية

المتوسط الحسابي	درجة قيام المشرف التربوي بها					يقوم المشرف التربوي بتنمية المفاهيم الجغرافية من خلال النقاط التالية :
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
						١- الاطلاع على الأبحاث والتعاميم والنشرات التربوية المتعلقة بالجغرافية .
						٢- الإلمام بالمفاهيم الجغرافية بكتاب الصف الاول المتوسط .
						٣- العمل على تعريف المعلم بالمفاهيم الجغرافية وأهميتها .
						٤- العمل على تأكيد تركيز المعلم في التدريس على المفاهيم الجغرافية .
						٥- العمل على توجيه المعلم إلى سبل اكتساب التلاميذ للمفاهيم الجغرافية .
						٦- العمل على توجيه المعلم إلى سبل استخدام الوسائل الفاعلة في إيضاح المفاهيم الجغرافية .
						٧- العمل على توجيه المعلم إلى انتاج الوسائل المساعدة على تنمية المفاهيم الجغرافية .
						٨- العمل على متابعة المعلم للتأكد من إلمامه بالمفاهيم الجغرافية مع مناقشة آرائه وملاحظاته حولها .
						٩- العمل على دعم الإدارة المدرسية لتأمين الوسائل المساعدة لمعلم الجغرافيا .
						١٠- العمل على توجيه المعلم لاستخدام الاحداث الجارية في ايضاح المفاهيم الجغرافية .
						١١- التأكيد على ربط المعلم للمفاهيم الجغرافية بالواقع الملموس للتلاميذ .
						١٢- العمل على متابعة حصر المعلم للمفاهيم الجغرافية في دفتر التحضير .
						١٣- العمل على تزويد المعلم باسماء المراجع ذات العلاقة بتوسيع قاعدة الإلمام بالمفاهيم الجغرافية .
						١٤- توجيه المعلم إلى مراعاة الفروق الفردية أثناء شرح المفاهيم الجغرافية .
						١٥- مناقشة التلاميذ أثناء الزيارة الصفية حول المفاهيم الجغرافية .
						١٦- توجيه المعلم على نشر المفاهيم الجغرافية في الصحف الحائطية .

- ما هي المعوقات التي تعيق تنمية المفاهيم الجغرافية من وجهة نظرك ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- هل لديك إضافات أخرى ذات علاقة بدورك في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى

التلاميذ ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استبيان عن

دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في
تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول
المتوسط بمنطقة مكة المكرمة

إعداد الطالب

فيصل عبد المحسن الحربي

إشراف الدكتور

فؤاد صالح عبد الحي

مطلب مكمّل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس شعبة الإشراف التربوي

الفصل الثاني ١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم معلم الجغرافيا للصف الأول المتوسط حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

أفيدكم بأنني أحد طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ، بقسم المناهج وطرق التدريس شعبة الإشراف التربوي ، وأقوم بدراسة مكملية لنيل درجة الماجستير بعنوان: (دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة) ، وذلك تحقيقاً للأهداف التالية :

- التعرف على دور المشرف التربوي وإسهامه في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط .
 - التعرف على دور المعلم وإسهامه في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط .
 - التعرف على العوائق التي تعيق المشرف التربوي والمعلم عن تنمية هذه المفاهيم لدى التلاميذ .
 - محاولة إيجاد الحلول للعوائق - إن وجدت - التي تحول دون تنمية المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ .
- والمفهوم في الجغرافيا هو : كلمة أو رمز تختصر معنى لظاهرة ما بحيث يستطيع الفرد أن يعرف المقصود من الظاهرة من خلال هذه الكلمة أو هذا الرمز .

ومن أمثلة المفاهيم الجغرافية في مقرر الصف الأول المتوسط : أبعاد الأرض ،
الفضاء الخارجي ، الكواكب ، تعاقب الليل والنهار ، الانقلاب الصيفي ،
المناخ ...

علماً بأن الباحث سوف يستخدم مقياس (ليكرت) الخماسي لمعرفة درجة قيام
المشرفين التربويين والمعلمين بكل عبارة من عبارات الاستبيان .

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
------------	-------	--------	-------	------------

والرجاء وضع علامة (√) في الخانة التي تراها مناسبة للجملة التي أمامها
علماً بأن الاستبيان يخص فقط المفاهيم الجغرافية .

وأشعركم أن المعلومات التي سوف تدلون بها محاطة بالسرية والكتمان ولن
تستخدم لغير البحث العلمي ؛ لذا فلا داعي لذكر اسمك أو ما يشير إلى شخصك
الكريم ، مع التكرم بمراعاة الدقة في الإجابة على كل فقرة لأن ذلك يساعد في
الحصول على نتائج مفيدة . والمرفق لسعادتكم الجزء الخاص بالمعلمين من
الاستبيان .

ولكم وافر الشكر والتقدير

الباحث

فيصل عبد المحسن الحربي

أولاً : معلومات شخصية

من فضلك ضع إشارة (√) أمام العبارة التي تلائم وضعك

١- العمل الحالي :

ب- موجه تربوي ☐

أ- معلم ☐

غير تربوي

تربوي

٢- المؤهل :

☐☐

أ- ما قبل الجامعي

☐☐

ب- جامعي

☐☐

ج- ماجستير

☐☐

د- دكتوراه

٣- عدد سنوات الخبرة في مجال عملك الحالي :

☐

من ٥ - ١٠ سنوات

☐

أقل من ٥ سنوات

☐

من ١٦ - ٢٠ سنة

☐

من ١١ - ١٥ سنة

☐

أكثر من ٢٥ سنة

☐

من ٢١ - ٢٥ سنة

٤- الإدارة التعليمية التابع لها :

☐

ج- الطائف

☐

ب- جدة

☐

أ- مكة المكرمة

☐

هـ- القنفذة

☐

د- الليث

البعد الثاني : تنمية المفاهيم الجغرافية أثناء الدرس من قبل المعلم :

يقوم المعلم بتنمية المفاهيم الجغرافية أثناء الدرس من خلال النقاط التالية :					درجة قيام المعلم بها				
					كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١- حصر وكتابة المفاهيم الجغرافية لكل درس في كراس التحضير.									
٢- شرح وإيضاح المفاهيم الجديدة والتأكد من استيعاب التلاميذ لها أثناء الشرح .									
٣- مراجعة المفاهيم السابق شرحها .									
٤- الربط بين المفاهيم الحالية والسابقة .									
٥- توجيه انتباه التلاميذ إلى أهمية المفاهيم الجغرافية .									
٦- تنويع في طريقة شرح المفاهيم الجغرافية للتلاميذ .									
٧- التدرج في شرح المفاهيم من البسيط إلى المركب مع التوضيح									
٨- تعزيز الشرح اللفظي باستخدام الوسائل المساعدة.									
٩- توجيه أسئلة تتعلق بالمفاهيم الجغرافية خلال الشرح .									
١٠- مراعاة الفروق الفردية أثناء شرح المفاهيم الجغرافية .									
١١- التركيز على المفاهيم الجغرافية في التقويم في نهاية كل درس.									
١٢- تركيز المعلم على المفاهيم الجغرافية بحسب أهميتها .									

البعد الثالث : تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الواجبات المدرسية

يقوم المعلم بتنمية المفاهيم الجغرافية أثناء الواجبات من خلال النقاط التالية :					درجة قيام المعلم بها				
					كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١- تكليف التلاميذ بواجبات عن المفاهيم الجغرافية معرفياً ومهارياً									
٢- تنبيه التلاميذ إلى أهمية التحضير لكل درس في المنزل بقراءته قبل الحضور لشرحه .									
٣- الاهتمام بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ حول المفاهيم الجغرافية .									

البعد الرابع : تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال كتب ومطبوعات الاطلاع الخارجي

يقوم المعلم بتنمية المفاهيم الجغرافية من الاطلاع الخارجي من خلال النقاط التالية :				
درجة قيام المعلم بها				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

البعد الخامس : تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الأنشطة اللاصفية

يقوم المعلم بتنمية المفاهيم الجغرافية من الأنشطة اللاصفية من خلال النقاط التالية				
درجة قيام المعلم بها				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

البعد السادس : تنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الاختبارات

يقوم المعلم بتنمية المفاهيم الجغرافية من خلال الاختبارات وذلك وفقاً لما يلي :				
درجة قيام المعلم بها				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

- ما هي العوائق التي تعيق تنمية المفاهيم الجغرافية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- هل لديك إضافات أخرى ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٣)

بيان بأسماء محكمي الاستبانة

بيان بأسماء محكمي الاستبيان

القسم	الاسم
المناهج وطرق التدريس	١- د. حفيظ محمد المزروعى
المناهج وطرق التدريس	٢- د. أحمد عبد الله السقاف
المناهج وطرق التدريس	٣- د. محمد صالح جان
المناهج وطرق التدريس	٤- د. عبد العزيز يار قوقندي
المناهج وطرق التدريس	٥- د. فوزي صالح بنجر
المناهج وطرق التدريس	٦- د. صالح محمد السيف
المناهج وطرق التدريس	٧- د. دخيل الله الدهماني
المناهج وطرق التدريس	٨- د. إبراهيم محمود فلاته
المناهج وطرق التدريس	٩- د. أحمد عبده عوض
المناهج وطرق التدريس	١٠- د. عبد الرزاق أحمد ظفر
المناهج وطرق التدريس	١١- د. أحمد الضوي سعد
الجغرافيا	١٢- أ.د. ناصر عبد الله الصالح
الجغرافيا	١٣- أ.د. محمد محمود السرياني
الجغرافيا	١٤- د. معراج نواب مرزا
الجغرافيا	١٥- أ. حسن علي خياط
التربية الإسلامية والمقارنة	١٦- د. حامد سالم الحربي
علم النفس .	١٧- د. محمد جعفر جمل الليل
الإدارة والتخطيط التربوي	١٨- د. هاشم بكر حريري
الإدارة والتخطيط التربوي	١٩- د. إبراهيم عبد الله الماحي
الإدارة والتخطيط التربوي	٢٠- د. جوير ماطر الشيتي

ملحق رقم (٣)

**خطاب رئيس قسم المناهج وطرق التدريس
إلى عميد كلية التربية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم :

التاريخ :

المشروعات :

نموذج : ((ج)) ..

سنة الله

سعادة عميد كلية التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :
نفيد سعادتكم بأن الطالب / فهد بن عبد الله بن محمد بن حميد الحزني
أحد طلاب / الدراسات العليا بالقطعة .. يرغب في تطبيق الاستبانة الخاصة بدراسة :
البحث : " دور الشريعة الإسلامية في تنمية الحضارة الإسلامية " في
الجغرافية لتتضمن استبانة حول "أدوية" بمنطقة مكة المكرمة

في مدارس منطقة

نأمل الاطلاع واتخاذ اللازم في مثل هذه الحالات ..

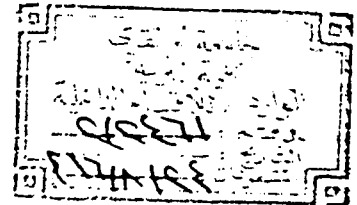
وتقبلوا تحياتنا ..

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د . سالم عبد الله طيبة



حمزة



إ. سيانك

ملحق رقم (٤)

**خطاب عميد كلية التربية إلى مدير عام
البحوث التربوية والتقويم**



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

الرقم: ١٨٤٤

التاريخ: ١٤١٦/١٨/٤هـ

المشروعات: ١٦٩

سادة مدير الادارة العامة

للبحوث والصفوف التربوي

بإدارة المعارف - الرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

المؤمر

وبسم

حيث ان الطالب / فيصل بن عبد المحسن حميد الحربي احد طلاب قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بمكة المكرمة يقوم حالها بمعمل بحث بعنوان ((دور المشرقيين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الاول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة)) .

كمستطلب بكميلى لسهل درجة الماجستير ويرغب فى جمع معلومات تتعلق بهجته المذكور بتطهير الجانسيب المملى منه على الموجهين والمعلمين بمنطقة مكة المكرمة - جده - الطائف - الليث - القنفذه .

لذا آمل التكرم بتمديد من يلزم بالسماح له بتطهير الاستبيان المرفق ... شاكرين لكم كريم تعاونكم

مما .

وتقبلوا منا خالص الشكر والتقدير

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

١٨٤٤ / ١٨ / ٤هـ
د / عبد العزيز بن عبد الله خياط

لشخص - دكتور / كمال - ج ١٠ المرفق

الإدارة

ملحق رقم (٥)

خطابات مدير عام البحوث التربوية
والتقويم بوزارة المعارف إلى :

- ١- مدير عام التعليم بمنطقة مكة المكرمة .
- ٢- مدير عام التعليم بمحافظة جدة .
- ٣- مدير التعليم بمحافظة الطائف .
- ٤- مدير التعليم بمحافظة الليث .
- ٥- مدير التعليم بمحافظة القنفذة .

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Educational Development
Educational Research Department

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التطوير التربوي
الإدارة العامة للبحوث التربوية

المشروعات :

الرقم ١٦٢٧/٤/١٧ التاريخ ١٦/٩/١٤١٦ هـ

الموضوع : بشأن الموافقة على إجراء دراسة .

حفظه الله

سعادة مدير عام التعليم بمكة المكرمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد :

تقدم : الباحث / فيصل عبدالحسن الحربي من قسم المناهج بكلية التربية - جامعة أم القرى .

بطلب : إجراء دراسة بعنوان (دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة) وفق استمارة البحث والاستبانة المرفقة لكل منهما .

نأسر سماع له بإجراء بحث مع ملاحظة أن بحث يتحمل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب بحثه .

كما نرجو إحالة كاس الأوراق إلى مشرف البحوث بإدارتكم لإكمال اللازم .

وتقبلوا خالص التحية ...

مدير عام
إدارة البحوث التربوية

د. علي بن محمد الخالق القرني

صورة لسعادة وكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي .
صورة للإدارة ص ١ - ب ٤ .

ملاحظة : الوزارة غير مسؤولة عن إرسال أو إستلام الأدوات الخاصة بتراسه أتباحت

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Educational Development
Educational Research Department

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التطوير التربوي
الإدارة العامة للبحوث التربوية

المشروعات :

التاريخ ١٤١٦/٩/٧ هـ

الرقم : ٢٢٦ / ٤٧

الموضوع : بشأن الموافقة على إجراء دراسة .

حفظه الله

سعادة مدير عام التعليم بمحافظة جدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تقدم : الباحث / فيصل عبدالحسن الحربي من قسم المناهج بكلية التربية - جامعة أم القرى .

بطلب : إجراء دراسة بعنوان (دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة) وفق استمارة البحث والاستبانة المرفق صورة لكل منهما .

نأمل السماح له بإجراء البحث مع ملاحظة أن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب بحثه .

كما نرجو إحالة كامل الأوراق إلى مشرف البحوث بإدارتكم لإكمال اللازم .

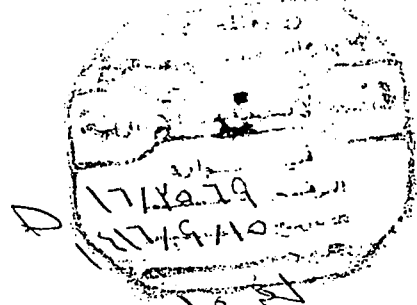
بشور
٩١٥

وتقبلوا خالص التحية ،،،

مدير عام
إدارة البحوث التربوية

د. علي بن عبد الله القرني

مع إتي السيد للتربوي



صورة لسعادة وكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي .
صورة للإدارة ص ١ - ب ٤ .

ملاحظة : الوزارة غير مسؤولة عن إرسال أو إستلام الأنوات الخاصة بدراسة الباحث .

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Educational Development
Educational Research Department

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التطوير التربوي
الإدارة العامة للبحوث التربوية

المشروعات :

التاريخ ١٧/٩/١٤١٦ هـ

الرقم ١٧/٩/٢٢٩٧

الموضوع : بشأن الموافقة على إجراء دراسة .

حفظه الله

سعادة مدير التعليم بمحافظة الطائف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تقدم : الباحث / فيصل عبدالحسن الحربي من قسم المناهج بكلية التربية - جامعة أم القرى .

بطلب : إجراء دراسة بعنوان (دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة) وفق استمارة البحث والاستبانة المرفقة صورة لكل منهما .

نأمل السماح له بإجراء البحث مع ملاحظة أن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب بحثه .

كما نرجو إحالة كامل الأوراق إلى مشرف البحوث بإدارتكم لإكمال اللازم .

وتقبلوا خالص التحية ،،،

مدير عام
إدارة البحوث التربوية

د. علي بن محمد الغالبي القرني

المسترجع للتربوي التطويري

١٤١٦
٩/١٤

الإستاد المساعد

ملاحظة : الوزارة غير مسؤولة عن إرسال أو إستلام الأدوات الخاصة بدراسة الباحث .

هاتف مباشر: ٤٠٢١٠٩٣ فاكس ٤٠٢١٠٧٢ تلكس ٤٠٥٥٤٠ تصوير ص.ب: ٢٢٥٤٦ الرياض ١١٤١١

STANDARD

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Educational Development
Educational Research Department

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التطوير التربوي
الإدارة العامة للبحوث التربوية

المشروعات :

الرقم: ٧/٢/٢٢٧ التاريخ: ١٤١٦/٩/١٧

الموضوع : بشأن الموافقة على إجراء دراسة .

سعادة مدير التعليم بمحافظة الليث حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تقدم : الباحث / فيصل عبدالمحسن الحربي من قسم المناهج بكلية التربية - جامعة أم القرى .
بطلب : إجراء دراسة بعنوان (دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة) وفق استمارة البحث والاستبانة المرافق صورة لكل منهما .

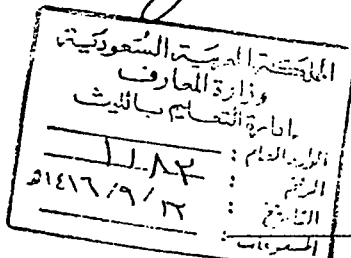
نأمل السماح له بإجراء البحث مع ملاحظة أن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب بحثه .

كما نرجو إحالة كامل الأوراق إلى مشرف البحوث بإدارتكم لإكمال اللازم .

وتقبلوا خالص التحية

مدير عام
إدارة البحوث التربوية

د. علي بن عبد الله الخالصة القرني



استمارة البحث
١٤١٦/٩/١٧
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

صورة لسعادة وكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي .
صورة للإدارة ص ١ - ب ٤ .

ملاحظة : الوزارة غير مسؤولة عن إرسال أو إستلام الأدوات الخاصة بدراسة الباحث .

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Educational Development
Educational Research Department

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التطوير التربوي
الإدارة العامة للبحوث التربوية

المشروعات :

الترقيم : ٢٢٦٧ / ٩ / ١٤١٦ هـ التاريخ

الموضوع : بشأن الموافقة على إجراء دراسة .

حفظه الله

سعادة مدير التعليم بمحافظة القنفذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تقدم : الباحث / فيصل عبدالمحسن الحربي من قسم المناهج بكلية التربية - جامعة أم القرى .
بطلب : إجراء دراسة بعنوان (دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة) وفق استمارة البحث والاستبانة المرفقة صورة لكل منهما .

نأمل السماح له بإجراء البحث مع ملاحظة أن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب بحثه .

كما نرجو إحالة كامل الأوراق إلى مشرف البحوث بإدارتكم لإكمال اللازم .

وتقبلوا خالص التحية

مدير عام
إدارة البحوث التربوية

د. علي بن محمد الخالو القرني

التوقيع الكندي
تم للمسؤول عن البحوث

١٤١٦ / ٩ / ١٥

صورة لسعادة وكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي .
صورة للإدارة ص ١ - ب ٤ .

ملاحظة : الوزارة غير مسؤولة عن إرسال أو إستلام الأدوات الخاصة بدراسة الباحث .

لصاحب
المكتب

هاتف مباشر: ٤٠٢١٠٩٣ فاكس ٤٠٢١٠٧٢ تلكس ٤٠٥٥٤٠ تطوير ص.ب: ٢٢٥٤٦ الرياض ١٤١٦ هـ

STDYFERM.DOC

ملحق رقم (٦)

**خطابات مديري التعليم إلى المشرفين
التربويين ومديري المدارس لتطبيق
الاستبانة**

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة

الحاسب الآلي

الرقم :

التاريخ :

المرفقات :

م/ الموافقة باجراء بحث

﴿ تعميم لبعض المدارس المتوسطة ﴾

المحترم

المكرم مدير مدرسة/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لخطاب مدير عام البحوث التربوية والتقويم رقم ٣٢٧/٤/١٧ وتاريخ ١٠/٩/١٤١٦ هـ
المتضمن الموافقة للباحث / فيصل عبد المحسن العربي باجراء دراسة .
بعنوان (دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية
لتلاميذ الصف الاول متوسط بمنطقة مكة المكرمة) .

عليه تأمل السماح له باجراء البحث ومساعدته وتسهيل مهمته .

ولكم تحياتي ،،،،،

المدير العام للتعليم بمنطقة مكة المكرمة

سليمان بن عواض الزايدي

١٤١٦ / ١٠ / ٨

صورة للمكلف بالإشراف على البحوث والدراسات "أحمد ربوعي"

صورة للأرشيف .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية

التدريب التربوي
البحوث التربوية

١١/٧/٢١
١-١١
الرقم
التاريخ ١٤١٧/١٢/١٤

تعميم لجميع المدارس المتوسطة الحكومية بمدينة جدة ومشرفي المواد الاجتماعية

الموضوع: السماح للباحث فيصل عبد المحسن الحربي
باجراء بحث

المحترم
المحترم

المكرم المشرف التربوي/
المكرم مدير مدرسة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد

بناء على خطاب سعادة مدير عام ادارة البحوث التربوية بالوزارة رقم ٣٢٧ / ٤ / ١٧ وتاريخ ١٤١٦/٩/١٠هـ بشأن السماح للباحث : فيصل عبدالمحسن الحربي من قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة ام القرى باجراء بحث بعنوان :

(دور المشرفين التربويين ومعلمي الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الاول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة)

ونظرا لاكتمال الاوراق المطلوبة حسب التعليمات الواردة من الادارة العامة للبحوث التربوية ، عليه أمل مساعدة الباحث على تطبيق ادوات بحثه على عينة حجمها (الجميع) من فئة (مشرفي و معلمي المواد الاجتماعية) مالم يكن هناك مايمنع ذلك مع ملاحظة ان الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب بحثه وتجدون برفقه صورة من اداة (ادوات) الباحث التي سيطبقها ، ومن ثم تسليمها للباحث بعد تعبئة حقولها،
مقدرا لكم اهتمامكم وتعاونكم مع قبول تحياتي ،،،

المدير العام

د . خضر عليان القرشي
١١/٧/٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية العربية السورية

وزارة المعارف

منطقة الطائف التعليمية

توجيه الطلاب وارشادهم

الرقم

١٤١٦ / ١ / ١٠

التاريخ

الموضوع /

البحوث التربوية:

المحترم

المكرم المشرف التربوي الأستاذ/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناء على خطاب سعادة مدير عام الإدارة العامة للبحوث التربوية رقم ٧/٤ وتاريخ ١٤١٦/٩/١٠

بشأن السماح للباحث الأستاذ / مصلح عبد الحسب الحري
بتطبيق بحث بعنوان / دور المشرف التربوي ومهامه الجبرام في تنمية طائفة الجرافية لشرية
الصفحة ١ من ١

على عينة من المشرفين التربويين بالإدارة. ونظرا لاكمال الأوراق المطلوبة حسب التعليمات
الواردة من الإدارة العامة للبحوث التربوية ، عليه نأمل مساعدة الباحث على تطبيق أدوات بحثه

وتقبلوا تحياتي

مدير التعليم بمحافظة الطائف

١٠ / ١٠

د. عبدالله بن محسن الهذلي

١٠ / ١٠

المشروع:

الموضوع:

الرقم:

التاريخ:

البحوث التربوية

المكرم مدير مدرسة /

أخترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

بناء على خطاب سعادة مدير عام الإدارة العامة للبحوث التربوية رقم ١٧/٤

وتاريخ ١٤١٦/٩/١ بشأن السماح للباحث /

بتطبيق بحثه بعنوان

على عينة من مدارس المنطقة ونظراً لإكمال الأوراق المطلوبة ..

عليه نأمل مساعدة الباحث على تطبيق أدوات بحثه في مدرستكم على عينة

حجمها (—) من الفئة (مرسية) ..

وتحددون برفقة صورة من أداة البحث التي سيطبقها الباحث .

كما نأمل عند إنتهاء عملية التطبيق تعبئة النموذج المرفق وإعادة إعادته إلينا .

ولكم خالص التحية ::

مدير التعليم بمحافظة الطائف

١٠/١٠

د. عبدالله محسن الهذلي

١٠/١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم :- ٢١٨ / ٥٦٠ / ٢١

التاريخ :- ٢٠ / ١٠ / ١٤١٦

المرفقات :- ٧

الموضوع :- تعبئة استبانة من قبل مدرّس مادة

الجغرافيا .

تعميم لبعض المدارس المتوسطة

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

إدارة التعليم بالليث

البحوث التربوية

المحترم

المكرم مدير مدرسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد :-

تجدون برفقه استبانة مقدمة من الباحث / فيصل عبد المحسن الحريش

وبناءً على تعميم الوزارة رقم ١٧ / ٤ / ٣ / ٢٧ وتاريخ ١٤ / ٩ / ١٠ هـ بشأن اجراء

الدراسة على البحوث المقدمة للمنطقة ، لذا نأمل اعطاء مدرّس الجغرافيا لدىكم

لتعبئة الاستبانة وارجاعها في اسرع وقت ممكن .

ودمتم

مدير التعليم بمحافظة الليث

ناصر بن محمد العمري

الاحمدى

م/ للبحوث

م/ للصادر